استقالة جماعية لنقابة الصحفيين والاعلان عن اعتصام مفتوح

قانون ذبح الصحافة

حدادين : الحكومة تعيد الصحافة للعصور الغابرة ■ العموش : التعديلات عرفية ومخالفة للدستور

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية - سياسية - مستقلة - الاربعاء ٢١/٥/١٩٩٧ - العدد ٢١٨ - السنة الرابعة

بعد ان نجحت ايطاليا باستنساخ سيدة

الدكتور زيد الكيلاني يطالب باجراء عمليات استنساخ بشري في الاردن

دمشق احتوت البابا بعد ان ارعبته بالصواريخ والاستخبارات السورية سيطرت على زيارته

تفاصيل الخطة السورية لنسف المعاهدة الاردنية الاسرائيلية

■ اتصالات «سورية - اسرائيلية» سرية وخطة تهجير جماعي للفلسطينيين

البلاد نت

●

احتجت القيادة الفلسطينية لدى الادارة الاميركية ودعتها لتشكيل وارسال لجنة التحقيق في ممارسات اسرائيل بحق المواطنين الاميركيين من اصل فلسطيني والمتمثلة بسحب جوازات السفر الاميركية الخاصة بهم.

وقال بيان ختامي صدر عن الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية «ان الدستور الاميركي يمنع على اي دولة في العالم ان تقوم بسحب الجواز الاميركي من مواطن اميركي».

●●

ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية ان المملكة العربية السعودية قاطعت اجتماعا تحضيريا للقمة الاقتصادية المقبلة المقرر عقدها في الدوحة عقد في واشنطن في الثامن من الشهر الحالي، وجاء قرار عدم المشاركة التزاما بقرار الجامعة العربية تجميد العلاقات مع اسرائيل.

واوضحت «النهار» ان الاجتماع عقد برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط «توني فاير ستانغ» وشارك فيه دبلوماسيون يمثلون فلسطين والاردن وتونس والمغرب ومصر، بالاضافة الى مندوبين يمثلون اسرائيل وكندا وروسيا والاتحاد الاوروبي.

●●●

جاء في تصريحات صحفية لمسؤول عراقي ان اكثر من ٨٠٠ الف طفل توفوا نتيجة نقص الدواء على مدى السبع سنوات الماضية منذ فرضت الامم المتحدة الحصار والعقوبات الاقتصادية الصارمة على العراق.

واضاف «سلطان الشادي» رئيس الهيئة العراقية لرعاية الاطفال ان الاكثر تعرضا لذلك هم الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات، وتشير البيانات الصادرة عن وزارة الصحة العراقية ان نحو ٣٠ الف عراقي كانوا يموتون سنويا قبل فرض العقوبات وان هذا العدد ارتفع الى ٤٠ الفا الآن.

هذا وكانت قد وصلت الى بغداد الاسبوع الماضي اول شحنة دواء بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي والذي يسمح للعراق بشراء ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لتمويل احتياجاته الضرورية من الغذاء والدواء.

●●●●

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان محكمة اسرائيلية اصدرت قرارا بتبرئة «يعقوب نيمان» وزير العدل الاسرائيلي السابق من التهم التي اضطرته لتقديم الاستقالة من منصبه، وكان قد وجه لـ«نئمان» شهادة الزور واليمين امام المحكمة.

القرار صدر عن هيئة مشكلة من ثلاثة قضاة يوم الخميس الماضي.

من جانب آخر اضافت المصادر ان «نتنياهو» وعد في وقت سابق وزير العدل إعادته الى منصبه اذا ما برأته المحكمة من التهم المنسوبة اليه لكن وزير الحكومة الاسرائيلية يواجه اقالة الوزير الحالي «هنجبي» من منصبه.

رجال اعمال خليجيون يسعون للتعاون مع الاسرائيليين

ذكرت مصادر اقتصادية عربية في عمان ان عددا من اصحاب الشركات ورجال الاعمال العرب في دول الخليج لا يزالون يبدون اهتماما كبيرا لاقامة مشاريع اقتصادية وصناعية مشتركة مع الشركات الاسرائيلية.

وقالت المصادر انه ورغم الاحباط الذي اصابت عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل وعدم وصول اسرائيل الى اتفاقيات سلام مع السلطة الفلسطينية من خلال المباحثات التي تجريها الا ان التقارير الواردة الى الحكومة الاسرائيلية من الدول الخليجية تؤكد انه من المتوقع ان يقوم في غضون الاسابيع القليلة القادمة رجال اعمال من دول الخليج بزيارة الى اسرائيل تستهدف زيارة المصانع والشركات الاسرائيلية الكبرى.

وقالت المصادر ان هذه التقارير تشير الى ان الخليجيين يبدون اهتماما كبيرا بشراء الخبرات الاسرائيلية في مجال المنسوجات والادوات الالكترونية والبلاستيك. وقالت المصادر ان الدول الاكثر اهتماما بالاستفادة من الخبرات الاسرائيلية هي الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. ■

نيويورك تايمز كشفت تفاصيل الفضيحة

الجيش والمخابرات والحكومة الاسرائيلية تعذب الفلسطينيين

يعاني الاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون واماكن الحجر الاسرائيلية من التعذيب الجسدي والنفسي الذي يتقن محققو اجهزة الامن الاسرائيلية في ممارسته، وكعادتها تقوم المحكمة الاسرائيلية العليا بالتغاضي عن هذه الممارسات وتجد لها التبرير المناسب ورغم الانتقادات الشديدة الدائمة التي تتعرض لها من منظمات حقوق الانسان، الا انها كعادتها تضرب بعرض الحائط كافة هذه الانتقادات وتستمر في انتهاكاتها.

وجاء في تقرير نشرته نيويورك تايمز مؤخرا ان السلطات الاسرائيلية عادة ما تستخدم القوة للحصول على المعلومات من المعتقلين الفلسطينيين، لكنها تسعى الى تقنين وتبرير العنف خلال التحقيقات، بعض الاسرائيليين يدافعون عن ذلك على انه خطوة متقدمة، انها محاولة للاعتراف والتحكم في الاشكال الاكثر وحشية للتحقيقات والتي يردد الاسرائيليون دائما انها ضرورية وحتمية في اي بلد يقاوم الارهاب.

تقدر منظمات حقوق الانسان ان حوالي خمسة الاف فلسطيني يتعرضون سنويا لسوء المعاملة قبل توقيع اتفاقية السلام عام ١٩٩٣، وبكل الحسابات فقد استمرت الممارسات دون هوادة منذ ذلك الوقت. الجدل الحالي يدور حاليا حول حقيقة ان المؤسسة الاسرائيلية الامنية والتنفيذية والتشريعية باكملها قد قامت بتقنين استخدام العنف في استجواب الفلسطينيين.

القاعدة القانونية لهذه الوسائل هي تقرير اللجنة التي شكلت عام ٨٧ للتحقيق في تهم التعذيب بواسطة المخابرات إذ توصل القضاة في «لجنة لاندو» الى اعلان مذهل يفيد ان «الشين بيت» قامت طوال سنوات باستخدام وسائل العنف في استجواب الفلسطينيين ومنها الاعتداء والابتزاز والتهديدات الاجرامية، ومن ثم كانت تكذب باستمرار على المحاكم العسكرية، وبدلا من حظر هذه الممارسات بشكل قاطع اقترحت اللجنة تشريع اجراءات معتدلة من الضغط البدني في التحقيقات.

تاتي التبريرات الرسمية الاسرائيلية على مستويات عديدة اولها ان الهز العنيف والحرمان من النوم والتقنيات الاخرى ليست تعذيبا، اما التبرير الآخر هو ان اسرائيل تواجه تهديدا خاصا من الارهاب لذلك لا تستطيع ان تكون رقيقة مع المعتقل.

في حالة حظيت بشهرة كبيرة في اسرائيل وخارجها اصدرت المحكمة العليا حكما نادرا ضد العنف مع احد السجناء ثم رفعته في اليوم التالي بناء على التماس «الشين بيت» وخلال المحاكمة صاح القاضي بوجه «روزنتال» محامي المعتقل عندما تردد في الاجابة على سؤال حول ما اذا كان سيسمح بتعذيب سجين اذا ما كان لديه معلومات تمنع انفجار قنبلة قائلا «هذا هو اكثر المواقف اللااخلاقية والمتطرفة التي شهدتها في حياتي».

اما «شاي ناثان» مساعد المدعي العام الذي يمثل «الشين بيت» في حوار معه قال: اننا في موقف إرهاب، القنابل تنفجر حولنا، ويجب ان تستخدم القوة. ■

«البلاد» ترحب بـ«العرب اليوم»

زينت الزميلة «العرب اليوم» السبت الماضي واجهة محلات بيع الصحف والمكتبات، وذلك بصدور عددها الاول الذي تم الاستعداد له جيدا.

«البلاد» وهي ترحب بصدور الزميلة «العرب اليوم» تتمنى لها طول الاقامة وطيبها بين الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية.

والف مبروك لاسرة «العرب اليوم» على هذا النجاح، وهذا الانجاز.

الكيلاني يطالب بالسماح باجراء عمليات استنساخ بشرية

■ القاهرة - عمان - «البلاد»

حلت الكارثة ووقع المحظور الذي كان العالم كله يتخوف من حدوثه بعد ان كشف عالمان مصريان عن عملية لاستنساخ البشر جرت في ايطاليا لسيدة انجليزية.

واعلن الدكتور احمد جلال الليثي والدكتور علي عليان استاذا امراض النساء والولادة بكلية الطب بجامعة عين شمس في تصريح صاعق «ان العالم الايطالي د. انتي نوري اجرى عملية استنساخ بشري في تكتم شديد وسرية تامة بمعمله الخاص.. وان هذه العملية اجريت على سيدة انجليزية وهي حاليا حامل بهذه الطريقة.»

واعتبر هذا الاعلان منعطفا خطيرا بعد الاعلان مؤخرا عن استنساخ النعجة (دوللي) والقردين في امريكا. وعرضت مجلة (العلم) المصرية التي اوردت النبأ القضية على علماء البيولوجيا الذين رفضوا بالاجماع هذه التجربة وقالوا انها تهدد الجنس البشري وتعد خرقا لقانون السماء ونواميس الطبيعة.

ويوجد في مصر لجنة خاصة بالبيولوجيا والهندسة الوراثية تتكون من المجلس الاعلى للجامعات مهمتها مناقشة مثل هذه القضايا وتحديد ما يصلح تطبيقه منها.

ودعا د. احمد سعيد مرسي استاذ علم الهستولوجي (الخلايا والانسجة) الى توجيه تكنولوجيا البيولوجيا في اطار من الاخلاقيات التي تحددها الاديان مضيفا بقوله.. ان عجلة العلم لن تتوقف عند حد وسيحدث خلال القرن الحادي والعشرين طفرات كبيرة في اكتشاف الكون والاجرام السماوية.

وشدد د. عادل الناظر استاذ مساعد بكلية الطب بجامعة عين شمس على حرمة الاستنساخ ومخالفتها للقوانين السماوية والطبيعة والاخلاقيات. غير انه ايد جهود علماء الهندسة الوراثية في قصر الاستنساخ على النباتات لانتاج وتحسين المحاصيل والحيوانات للحصول على سلالات جديدة.

وفي عمان طالب الدكتور زيد الكيلاني وبشكل رسمي السماح له باجراء عمليات الاستنساخ في الاردن خاصة في حالات العقم لدى النساء والرجال مؤكدا ان عمليات الاستنساخ في حالات العقم ضرورية للوالدين بهدف الحفاظ على العلاقات الاسرية بين الازواج وبنفس الوقت شدد الكيلاني في طلبه السماح له في اجراء عمليات الاستنساخ بان تكون للحالات الانسانية المشروطة والتي تخدم المجتمع ولا تضر به. والدكتور الكيلاني (اخصائي نسائية وطبيب مشهور) ما يزال ينتظر الفتوى الشرعية والقرار الرسمي من قبل الجهات المعنية للسماح له باجراء عمليات الاستنساخ.

رجال الدين الاسلامي والمسيحي تفاجاوا بطلب الكيلاني، ففي حين رفض رجال الدين المسيحي اجراء مثل هذه العمليات وطالبوا بمنعها فان رجال الدين الاسلامي وعلى لسان المفتي العام في الاردن الدكتور ابراهيم عزالدين التميمي قال ان موضوع الاستنساخ بحاجة الى دراسة متانية وقال خلال تصريحات صحفية ان فتوى بهذا الخصوص سيتم الاعلان عنها قريبا. ■

تعالوا نقلبها فوقاني تحتاني

● من اجل تقديم افضل خدماتنا الاجتماعية لكم..

● من أجل ان نجعل «البلاد» صحيفة للاسرة الاردنية، كما هي للمسؤول، والسياسي وصاحب القرار..

● من أجل ان يكون القارئ شريكا في ابداء الرأي، والرأي الاخر، وشريكا في تحرير هذه الصفحات..

● ندعوكم جميعا: قراءنا وقارئات.. اصدقاء وصديقات لنقلبها فوقاني تحتاني..

● التفاصيل ص١١ ●





رسالة
الى رئيس الحكومة
تعديلات

السلام عليك عزيزي الرئيس، كيف الصحة عندكم في الدوار الرابع؟ يقول احد الوزراء ان الانفلونزا نازلة فيكم سلخ.. بتستاهلوا!.. لانكم اعداء الصحافة والصحفيين.

انا فعلا اشفق بكم ولانني اردني صاحب قلب كبير لا احقد ولا ادعو بغير الخير وكعادتي اسلم على الجميع واولهم انت، ورغم زعلي سأظل ادعو لك بالصحة والعافية.

يا ابا سامر، ما الذي تفعلونه وما الذي تخططون له اصلا، وهل انت مقتنع ان التعديلات العدوانية على قانون المطبوعات الاردني هي لصالح الاردن وديمقراطيته وصحافته؟ اشك في ذلك فمعرفتي بك تنفي كل الشكوك التي تدور حول تأنيبك لتكبيل الصحافة ومنعها من ارشاد الحكومة ومراقبتها، والخوف ان المقصود اكثر من ذلك وهذا مرعب وينذر بكارثة على مستوى الوطن!!.

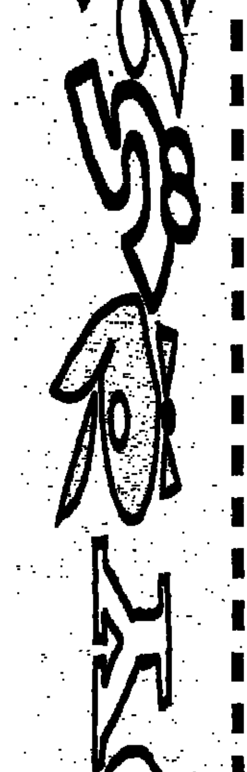
ما تفعلونه يا رئيس الحكومة غلط ويعني انكم لا تريدون صحافة اردنية معارضة اطلاقا، تريدون صحافة مدائح تتغنى بانجازاتكم ولا تدلكم على الاخطاء والعثرات التي تواجهكم.

ما تفعلونه غلط بل ومسخرة لا يراد بها الا اعادة العجلة الى الوراء فهل تريدون للاردن العودة الى ازمنة الظلام والصلاحيات العمياء للاشخاص لا القوانين.؟ هل تريدون بهذه التعديلات ان تثبتوا ان حكومتكم هي الاسوأ من بين كل الحكومات؟ لكم ذلك وانني اؤكد لك ان مرور هذه التعديلات وتطبيقها على هذا النحو المؤسف هو اخطر من قضية رفع اسعار الخبز التي لا زالت تتحمل عارها حكومة رحلت.

يا عزيزي بلدنا بخير وصحافتنا بخير ايضا وكل ما في الامر ان تجاوزات تحدث يمكن وقفها بتعديلات محدودة دون المساس بالحريات الصحفية ككل، ولكن الظاهر من هذه التعديلات انكم تخططون للتآمر على الصحافة الاردنية بشكل عام بقصد اذلالها وتهشيمها حتى لا يكون لها صوت اكبر من صوت الحكومة.. على فكرة هذا صحيح فالصحافة الاردنية مؤثرة اكثر منكم وقد اعتقد احد المطلعين ان سبب الغضب المفاجئ على الصحافة هو قوتها ومقدرتها على الوصول الى الناس اكثر منكم..

اسمع كلامي الآن وقبل فوات الاوان واعد النظر انت وحكومتك بهذه التعديلات المرعبة، وادع الى لقاء عاجل مع جميع المعنيين بالسوق الصحفي - اذا جاز القول - واستمع اولا الى ارائهم ثم بعد ذلك ارفعهم خطابا عنيفا ليعرف كل حدوده ثم اطرح عليهم فكرة تعديل مختلف غير هذه المصيبة التي فاجأتم الناس بها.. حاوروا الناس يا رئيس الحكومة ولا تتعاملوا مع الصحفيين على انهم عمال باطون عند حضرتكم هؤلاء هم صناع الرأي العام حتى لو كان من بينهم المدسوس والمزيف وعديم الخلق.. فالاغلبية تمتلك الحرص علينا وعلى الوطن.. وقد اثبتت التجربة ان الصحافة الاردنية لعبت دورا عظيما في انقاذ البلد من حروب الادمغة التي تشن على الاردن سواء من اسرائيل او غيرها.. طاوعني وتراجع عن التعديل وانبح خروفا وادع الصحافة الى منسف لتتفاهم ■

عبدالسميع



وفد زائر.. عفش زائد

كالعادة في حسن استغلال الفرص فقد اكدت مصادرنا ان الوفد البرلماني الذي غادرنا وقد عاد طبعا الى القاهرة بالاضافة الى المياومات الكاملة التي حصلوا عليها الا ان الوفد طلب سلفة نفقات اضافية بلغت (٥٥٠٠) دينار اضافة الى حصولهم على مبلغ (٦٠٠) دينار ثمن بطاقة عفش زائد عن المقرر.

الغريب ايضا ان مؤتمر القاهرة مدته ثلاثة ايام غير انه اخذ اسبوعا كاملا من وقت وفدنا.. اللهم اجعلها تأخيرة خير. ■

نحن نشترط وانتم تنفذون

يرد المسؤولون في حكومتنا كلما تقابلوا وجها لوجه مع الاسرائيليين للتباحث في العلاقات الاقتصادية المتعثرة بين الجانبين مقولة «اسمع كلامك يطربني اشوف اعمالك تغضبني» حيث يجد الاردنيون ان كل الشماع التي يضعها الاسرائيليون في الجانب الاقتصادي ووعودهم الكثيرة بتحسين شروط التسهيلات للتبادل التجاري مع الجانب الاسرائيلي وازالة العراقيل مع الجانب الفلسطيني ما هي الا سراب.

مصادرنا قالت ان اخر لقاء جمع نائب رئيس الوزراء جواد العناني وبسام الساكت وزير النقل والاتصالات باسحاق ليفي وزير الاتصالات الاسرائيلي اكد فيها الاخير رغبة اسرائيل بالتسريع في زيادة حجم التبادل التجاري الا ان ذات الوزير الاسرائيلي اشترط عدة شروط اكدت مصادرنا انها لا تعدو عن كونها عراقيل جديدة تضاف الى العراقيل السابقة.

الوزير الاسرائيلي طلب اولا تحسين وضع المعابر الحالية واقامة معبر ثالث اضافة الى توفير شروط الامان على كافة الشاحنات العابرة الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي. وطلب ذات الوزير ان يسمع ردا لذلك في اجتماعات الفنيين والخبراء الذين اتفق ان يجتمعوا من البلدين في اوقات لاحقة. ■

امن الدولة تحاكم ابو رمان

من المتوقع ان تصدر محكمة امن الدولة يوم الاربعاء القادم قرارها بالحكم سجنا او براءة او عدم مسؤولية على الزميل عبدالله ابو رمان المتهم باطالة اللسان.

وكانت هيئة المحكمة قد قررت تأجيل اصدار الحكم عدة مرات بهدف التدقيق على ان يصدر الحكم في الجلسة القادمة كما هو متوقع. ■

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثالثة بعد الالف قالت شهريار بلغني ايها الملك السعيد، ان قانونا صدر لمنع الاخبار ولاخفاء البلاوي والاسرار، وذبح الصحفيين اناء الليل واطراف النهار، واعلنت النقابة الاستنفار لتحمي عماد الديار، قبل ان يلحق بها الدمار وعندها ادرك شهريار الصباح وسكت عن الكلام المباح وغير المباح. ■

اغنية هذا السبوع مهداة من اسرة البلاد الى الكباريتي
طول منت غايب ماليش حبايب !!!

الشكوى لغير الله مذلة

عزيزنا دولة الدكتور عبدالسلام المجالي عمت صباحا فرغم ادراكنا بانك مشغول جدا هذه الايام غير اننا نود ان نقرأ على مسامعك الرسالة التي بعثها اليك النائب سليمان السعد بخصوص اعتقال احد ابناء جرش مع علمنا بانها على مكتبك الا ان علمنا ينقصه المعرفة بانك قرأتها..

وتقول الرسالة يا صاحب الدولة ان دائرة المخابرات العامة قد قامت باعتقال المهندس رمضان حسن الجلاد من اهالي قطاع غزة وسكان مدينة جرش.

النائب السعد يضيف برسالته انه واهالي محافظة جرش ومخيماتها يعربون عن عظيم اسفنا واحتجاجنا على اعتقال هذا المواطن لاننا نعلم انه لم يقم باي عمل فيه اخلال للامن ولم يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون اللهم الا ان المذكور «عالم» يربي تلاميذه في المسجد الهاشمي في مدينة جرش.

وان هذا الشيخ يقول النائب السعد يسد الثغرة التي لم تستطع وزارة الاوقاف ان تسدها ويجب شكره على ذلك وليس اعتقاله لذلك نطلب الافراج عنه.

والله من وراء القصد يا دولة عبدالسلام الهمام.. ■

زوبعة في التربية والتعليم

قرار وزارة التربية والتعليم بحرمان اكثر من الف طالب وطالبة من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة اثار حفيظة اولياء امور الطلبة بتقديم عشرات الشكاوى الى رئاسة الوزراء تطالب بالغاء القرار التعسفي الذي اخذ بحق ابنائهم.

مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم قالت للبلاد ان عدد طلبة الثانوية العامة الذين انطبقت شروط الحرمان عليهم من تقدم للامتحان العام المقرر اجراؤه في التاسع من حزيران المقبل قد وصل الى اكثر من الف طالب وطالبة من مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة.

ذات المصادر اوضحت ان سبب حرمان الطلبة هو الغياب غير المشروع من مدارسهم والذي يصل مدته الى ٣٥ يوما خلال العام الدراسي.

اولياء امور الطلبة قالوا للبلاد بانهم تفاجأوا بالقرار التعسفي الذي تسلموه من المدارس علما بان هناك شكلا من اشكال القرارات التعسفية من قبل ادارات المدارس والمعلمين خاصة وان بعض هذه الادارات يوجد مزاجية في قراراتها.

واضاف اولياء امور الطلبة ان بعض ادارات المدارس تجاهلت التقارير الطبية للطلبة الذين تغيبوا بسبب المرض او امور طارئة او عائلية. من جهته قال محمد سالم ابو طبنجة مدير عام الامتحانات في وزارة التربية والتعليم للبلاد ان تعليمات الدوام الرسمي للطالب تقتضي ١٩٨ يوميا حتى يكون طالبا نظاميا لكن هناك حالات طارئة تسمى الغياب المشروع المرفق بالتقارير الطبية والذي يصل الى ٤٠ يوما في الفصل الواحد.

ابو طبنجة اضاف ان الغياب غير المشروع للطلبة والذي يتجاوز الحد القانوني في الغياب يبلغ ٤٠ يوما حيث ينسب مدير التربية الى الوزير بقرار حرمان الطلبة الذين تغيبوا بدون عذر مشروع لشطبهم من الحاسوب. ■

حريم الاردن عال العال

انتهت انتخابات اتحاد المرأة الاردنية والتي شابها التوتر والشاحنات بين القائمتين اللتين تنازعتا على مقاعد الاتحاد حيث حسمت قائمة التحالف الوطني الديمقراطي الاردني نتائج الانتخابات برئاسة السيدة امنة الزعبي التي حازت على ٩٤ صوتا مقابل منافستها المحامية اسمى خضر والتي حازت على ٨١ صوتا وفي نهاية المؤتمر الثاني رفعت النساء المشاركات التوصيات التي اكدت فيها على صون الديمقراطية وحمايتها ورفع شأن المرأة الاردنية.

واكدت المجتمعات على مساندة نضال المرأة الفلسطينية واللبنانية والليبية والعراقية والسورية في الجولان المحتل.

وطالبن برفع الحصار المفروض على شعب العراق، كما قرر المؤتمر العام وبالاجماع دعوة كافة الهيئات النسائية لمقاومة التطبيع بكافة اشكاله الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. ■



قذائف البلاد

الداخلية تكافح البطالة

تمشيا مع العادة الاردنية في المواجهة على «الرفع» فقد رفع عدد من حملة جوازات السفر المؤقتة شكوى الى رئاسة الوزراء تتضمن انه عند مراجعتهم وزارة الداخلية للحصول على رخصة سوق مؤقتة تطلب منهم الوزارة الحصول على تصريح عمل من وزارة العمل.

وتضيف الشكوى ان وزارة العمل ترفض اعطاءهم تصاريح العمل لانها تعطى فقط للعمال الوافدين الذي لا ينطبق على حملة جوازات السفر المؤقتة.

ويذكر ان مجلس الوزراء كان قد قرر الموافقة على نظام رخص السوق المؤقتة لغير الاردنيين بمقتضى الفقرة «ج» من المادة «٣٧» من قانون السير رقم ١٤ لسنة رقم ١٤١ لسنة ١٩٨٤ والذي تضمن شروط الموافقة للاشخاص غير الاردنيين المقيمين في المملكة ومن بينهم حملة جوازات السفر الاردنية المؤقتة.

ترميم البتراء بعقولهم وسواعدنا

وبعد الاتكال على الله تبدأ في اول حزيران المقبل عمليات ترميم اثار البتراء الوردية والتي يستغرق ترميمها عدة اعوام.

مشروع الترميم تم بتمويل اردني الماني يشمل ترميم القصور والقبور والمعابد والحمامات والمنازل المحفورة في الصخر حيث سيتم الترميم بالطريقة نفسها التي يتبعها الانباط.

عملية ترميم البتراء ستتم بعقول علماء اثار من المانيا وبسواعد اردنية. ونذكر ان دائرة الاثار العامة قد اشتكت في وقت سابق من تاكل بعض الاثار المنحوتة في الصخور بفعل العوامل الجوية وكذلك تداعي الصخور بفعل الزلازل والامطار التي تشهدها منطقة البتراء الاثرية.



طوشة مصرية

طوشة حامية الوطيس وقعت بين عضوين في الهيئة الادارية لنادي الجالية المصرية داخل اروقة النادي على خلفية استغلال عضو الهيئة الادارية نفوذه باتخاذ قرارات مصيرية دون الرجوع الى بقية الاعضاء. ويضيف مندوبنا «حامل القنوة» ان الطوشة استخدمت فيها الكراسي ومنافض السجائر التي تطايرت في كل ركن من اركان النادي.

الاردن ومصر والسلطة يلغون

افاد مصدر ان الاردن الغى مشاركته في اسبوع الغذاء الاسرائيلي المنوي اقامته في بداية عام ١٩٩٨. وقال ان مصر والسلطة الفلسطينية اللتين قررتا المشاركة في هذا الاسبوع الغيتا مشاركتهما ايضا. وعزا المصدر الغاء المشاركة الى سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المتعنتة الى تعنت اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الاطراف العربية ولسياستها المتطرفة.



حط بالخرج

الحاج [illegible] المصري وزير التربية والتعليم اصدر تعميما الى كافة المدارس [illegible] الزام الطلاب بضرورة [illegible] في العام الدراسي القادم لمواجهة الفوارق الطبقية في مظاهر الطلاب [illegible].

■●■

علمت البلاد من مصادر مطلعة ان احد السكرتيرين في رئاسة الوزراء قد تم ترفيعه الى رتبة مستشار بدأ نشاطه البهلواني في بث اشاعات [illegible] الحكومة بتعيينه مديرا عاما لاحدى المؤسسات الاستشارية الرسمية.

هذه الاشاعات [illegible] المستشار اياه [illegible] معلومات عن النية في تعيينه [illegible] المشاورات لتشكيل حكومة الحالي.

مندوبنا [illegible] وبعد استفسارة من ذوي الشأن عن هذا الموضوع قال والله يا [illegible] الحركات البهلوانية [illegible].

■●■

واقرت الحكومة الاردنية حفظها الله على مبدأ استقبال رحلات تقوم بها طائرات تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية الى المطارات الاردنية.

وقالت مصادر حكومية ان الموافقة [illegible] ومؤقتة الى حين افتتاح مطار [illegible] في قطاع غزة.

الموافقة اعطت للسلطة الوطنية الفلسطينية [illegible] في عمان بعدما اقرها مجلس الوزراء قبل اسبوعين ويذكر ان الخطوط الجوية الفلسطينية استكملت الخطوات اللازمة لانشائها اثر مفاوضات مع المنظمة الدولية للطيران [illegible].

■●■

قالت مصادر حكومية وثيقة الاطلاع ان اسرائيل لا تزال تمنع المواطنين الاردنيين من دخول الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت ان الحكومة [illegible] مخالفات واضحة لاتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية حيث تمنع عشرات من حاملي جوازات السفر الاردنية من عبور الجسور المؤدية الى الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل بحجة انهم يدعون [illegible] الداخل.

المصادر اعربت عن قلقها من هذا الاجراء خاصة وان هؤلاء يحملون جوازات سفر اردنية شرعية.

من هو؟

اول من يتكلم مع انه اجهل من يعلم، وعند الاجانب يدعي وتعلم، اصبح وزيرا في الحكومة وبين وبين المتعاملين من وزارته الف خصومة وخصومة آخر قانون «المنوع» دون ان تذرف من عينه على الديمقراطية اية دموع فمن هو؟ ■

اسرائيلية تسبح من ايلات الى العقبة للقاء الملك

منعت دورية من الشرطة البحرية الاسرائيلية العاملة في خليج ايلات امرأة اسرائيلية كانت تود اجتياز الحدود الاردنية الاسرائيلية سباحة للقاء جلالة الملك الحسين.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المرأة (٥٠ عاما) كانت تنوي اجتياز الحدود من ايلات الى العقبة سباحة بصورة غير شرعية مشيرة الى انه تم اخلاء سبيل المرأة وتم تحويلها الى طبيب نفساني. ■

تحت الحزام

تأخر القسمة في الامة

على مبدأ كل تأخيرة فيها خيرة يعزو القياديون في مجلس الامة تأخر اجراءات الفصل النهائي بين امانة مجلس النواب وامانة مجلس الاعيان.

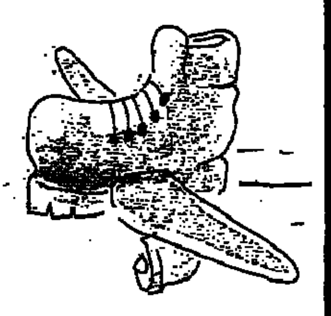
الامينان يحاولان منذ اشهر حسم المسائل العالقة والتي يدور حولها الكثير من الدراسات المتعلقة ببعض الدوائر المشتركة ذات الصعوبة في تقسيمها ما لم يجهز لذلك تجهيزا كاملا.

الوزير رفض الطلب

الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين رفض بشدة الطلب المقدم من مساعدة مدير عام مؤسسة تابعة لوزارة الصناعة والتجارة السفر الى الولايات المتحدة وكندا بمهمة رسمية.

مصادرنا لشؤون الواسطات افادت بان رفض الوزير جاء بعد ان كشف الطابق وتبين ان مساعدة المدير اياها تريد السفر ليس بمهمة رسمية وانما لاعمالها الشخصية وزيارة نفس المنطقة التي كانت تسكن بها في اميركا اثناء الدراسة.

لكن مصادرنا اكدت ان مساعدة المدير تمكنت بعد جهد شاق وكبير من اقناع الوزير ولكن مش اقناعه ١٠٠٪ من السفر الى اميركا فقط.





سوبر ديلوكس

تقرير اقتصادي سوبر ديلوكس اعدته وزارة التخطيط عن ابرز المؤشرات على ضعف اداء التجارة الخارجية الاردنية وحسب قول مصادر تخطيطية ان ضعف اداء التجارة الخارجية خصوصا في الجانب التصديري هو العجز المزمن في ميزان التبادل التجاري وتفاقم هذا العجز في السنوات الاخيرة الذي وصل الى اعلى مستوى له في تاريخ الاردن عام ١٩٩٦ على حد تعبير المصادر عندما بلغ ١٧٥٥,٤ مليون دينار اردني.

التقرير اللي ما يخرش المية قال وعلى ذمة المصادر التخطيطية انه اذا نجحت الصادرات الاردنية في تحقيق نسبة نمو لا تقل عن ١٥٪ سنويا وزيادة في المستوردات لا تتجاوز ٢٢٠ مليون دينار سنويا فسيحقق التوازن في ميزان التبادل التجاري الاردني في نهاية عام ٢٠٠٧.

مؤامرات انتخابية

مؤامرة يتعرض لها النائب هاني المصالحة المرشح للانتخابات النيابية القادمة بهدف التأثير على قواعده الانتخابية للحيلولة دون فوزه فيها.

ويقول المصالحة ان جهات حزبية تقوم بعقد اجتماعات وتعمل على دفع اكبر عدد من ابناء دائرته لخوض الانتخابات بحصر المصالحة في دائرة ضيقة.. طبعا صاحبنا كشف الطابق وبدأ باجراءات عكسية وربك يستر.

حاقدون ولكن

مجموعة من المكلفين بالحقد على اي خطوات حكومية يقومون هذه الايام بالترويج الى تجاوزات خير الله حدثت في قصر العدل المشيد قرب مجلس الامة حتى تنقل اليه كافة دوائر قصر العدل القديم.

طبعا وزارة الاشغال ما تركت شاردة او واردة الا وقامت بفحصها كونها المسؤول المراقب لعمليات الانشاء وكله تمام التمام.

في المشمش

شعر رئيس الوزراء الاردني، الدكتور عبدالسلام المجالي بخطئه الجسيم بعد ان نصحه وزير اعلامه، فلما شعر بخطئه في اقرار تعديلات على قانون المطبوعات والنشر واستسمح نقابة الصحفيين على تجاوزه له واعتذر كذلك من مجلس النواب وبدأ باتخاذ اجراءاته لإلغاء القانون الذي اقرته الحكومة لانه - الرئيس - بطبعه ديموقراطي ويؤمن بحرية الصحافة.. كل ذلك حدث في المشمش. ■

مطاوع يصرح: اللهم نفسي

البلاد
اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

المدير العام
عمر الظافر

رئيس التحرير المسؤول
ناصر قمش

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس قسم المحليات
راكان السعايدة

قسم المحليات
طه ابو ردن
سمر حدادين

تصوير نادر داود

القسم الاجتماعي
عطا الله الهقيش
عاطف درويش
اسماعيل ابو قاعود

كاريكاتور اسامة حجاج

القسم الفني
* الاخراج
نعيم الذياب
* صف كمبيوتر
احمد غنيم
محمد العبادي

مدير العلاقات العامة
ثائر الزعبي

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
او ما يعادلها

المكاتب والمراسلون
نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة

المستشارون القانونيون
مازن المجالي
طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

تطلب من دار البلاد للصحافة والنشر عمان - الاردن

ادارة التوزيع حسين الشوبكي

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي اصحابها دون اية مسؤولية من الصحيفة

حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

انا والغوراني والوحدة الوطنية

غص بنا الملعب البلدي في ذلك الصباح، وامتزجت رائحة العرق برائحة الاحذية البلاستيكية المهترئة تحت وطأة شمس اربد الحارقة، لملمتنا الحكومة عنوة من قرى الشمال لنقدم قصة حركية عن وحدة الضفتين الشرقية والغربية.. وكم كنت سعيدا بهذا التكليف، فقد منحت فرصة ركوب الباص وزيارة اربد دون ان ادفع قرشا واحدا..

كان ايلول الاغبر قد مر باربد فخلف دمارا وشحوبا على كل المنازل حول الملعب الترابي الشاسع ومع ذلك.

كانت اربد مدينة خرافية بالنسبة لي، فيها كل شيء الكازوزا والبوظة والسندويشات اللذيذة والسيارات وفي تلك الفترة بلغت الثانية عشرة ولذلك صرت ارى جميلات اربد واحمل معي في كل مشوار برفقة ابي ذكريات عن وجوه حلوة لمحتها في الشارع.. كانت تذوب بسرعة وتنتهي مع اشراقة شمس اليوم التالي.

في ذلك الصباح هبت على اربد رياح غربية خلفت سحبا من الغبار وحملت الى الملعب البلدي اكواما من الورق وكدستها في زوايا السور الاسمنتي.. وكان علينا رغم ذلك ان نصطف على النقاط المرسومة بالرمل الابيض كل في مكانه.. النقاط البيضاء تطايرت هي الاخرى وحملت الريح حبات الرمل فاختفت ملامح الخطوط وتهتكت صفوف التلاميذ.. كنت من ضمن صف الضفة الغربية وكانت القصة تقتضي ان نتعانق كل صفين متجاورين اي اردنيين وفلسطينيين بلغة اليوم..

حدثت دربكة وتبين ن كل مدرس لقن تلاميذه القصة الحركية على شاكلة مختلفة عن الاخر، ولذلك اختلط الحابل بالنابل وانتصف النهار ولم يحدث العناق كما كان مقررا له ان يكون..

صاح الموجه العام للتربية الاستاذ فهد قاقيش من خلال مكبر الصوت الذي كان يحمله بيده ويعتلي ظهر احد الباصات..

- انت يا حيوان هناك.. اعبط جارك يا لوح..

كان له صوت جهوري مرعب وكان الاساتذة يرتعدون خوفا منه.. واذكره يرفع عصاه الغليظة ويصيح باحد المعلمين..:

- يا تيس خذ جماعتك من وجهي..

كان التيس يركض نحو الصف المقصود وينهال بالضرب على التلاميذ انصياعا لاوامر الاستاذ فهد قاقيش وامعانا في الطاعة والولاء.. غنينا وبحت اصواتنا وتعانقنا كيفما اتفق، وغمرت اعيننا الاغبرة لكن شيئا ما كان في غير محله ولم اكن لافهمه ابدا، كان خطا جسيما على الاغلب..

صاح الاستاذ فهد باحد التلاميذ:

- انته يا ابو شخة.. اعبط جارك ابو بربور.. هيك.. هيك..

اذكر انني تمكنت من فتح عيني لانظر الى الاعلى الى الاستاذ فهد المنتصب فوق الباص يلوح بيمناه بعصاه الغليظة وبيسراه يمسك بمكبرة الصوت.. وقعت عيناي على نقطة لامعة في السماء كانت طائرة اخذت تقترب شيئا فشيئا ثم حملت الرياح الهدير المخنوق الذي اخذ يعلو ويعلو ثم فجأة دوى انفجار هائل.. حدقت العيون كلها بالسماء وتبعثرت الصفوف وصار الملعب البلدي بيت نمل.. وحده الاستاذ فهد ظل صامدا في مكانه صاح باعلى صوته:

- هذا حاجز الصوت يا اولاد العرصات.. اثبت بالصف انته واياه.. خايفين يا جبناء يا اولاد الجبناء؟!

عدنا الى مواقعنا وكل يلملم اطراف فوضاه، جاري من صف الضفة الشرقية كان غورانيا صمد حافي القدمين بعد ان اضاع حذاءه، ثم عدنا الى الغناء والحركات لتجسيد الوحدة الوطنية بالسنتنا وايدينا الصغيرة.. وحانت لحظة عناق خاتمة النشيد.. ادرت وجهي الى الغوراني لاعانقه كان مخاطه قد امتزج بدموعه ومع ذلك تحاملت على نفسي وبادرت لملاقاته عند الخط الذي هو نهر الاردن ولم اكن بافضل حال منه.. «تعابطنا» لنسهم في وحدة الشعبين ومكث العناق لحظة احسست خلالها بسخونة دموع الغوراني على كتفي الايسر ثم انتهى المشهد..

كانت الشمس قد انحنت فوق بناية مدرسة الامير حسن الثانوية حين صاح الاستاذ فهد وقد قفز من فوق الباص:

- عالباصات ركض.. ركض..

ركضنا، تكدسنا في الباص العتيق الذي حملنا الى اربد ثم ما هي الا لحظات حتى انطلق عائدا يتسلق جبال عجلون الشامخة، ولم نصل مضاربنا الا قبيل المغيب بقليل.. اتخذت طريقي الى المطبخ ابحث عن شيء التهمه.. كان الجوع يعتصر معدتي.. قالت امي وهي تعبث بالاواني لتجهز ما اكله:

- تركوكو بالجوع.. شو هالوحدة هاي اللي ما بتطعم الاولاد رغيف فلافل! ■

على بلاطة

نايف الطورة

عودوا أو أطلقوا رصاصة الرحمة

بعد اقل من عشرة ايام فقط على لقائي به وتاكيده على حرية الصحافة - الصحافة المسؤولة - وتوفير كافة سبل الدعم لها اتخذ الرئيس عبدالسلام المجالي قرار ذبح الصحافة وقطع لسانها.. قرار يقضي بتوقف الخيول عن الصهيل فورا لانها - اي الخيول - اصبحت لا تطاق.. وحان وقت إطلاق رصاصة الرحمة عليها.

نحن نعلم جيدا ان لدينا أخطاء، فلكل مرحلة أخطاؤها، ونعلم ايضا أن جلالة الملك كان قد حذر من مغبة الوقوع في اخطاء تمس المصلحة العليا للدولة وتمس وحدتنا الوطنية المقدسة، التي لانسمح لاي كان ان يسيء اليها بقصد او بغير قصد.

كنا نعتقد باننا سنتلقى رسالة شكر من رئيس الحكومة حين نكشف الفساد والمفسدين ولم نكن نعلم بان تهما لا تعد ولا تحصى بانتظارنا لاننا نسيء الى وجه الاردن «المشرق» مما يسبب نفورا لدى المستثمرين؟!.

كنا نعتقد باننا حينما ننشر اخبار الجرائم والحوادث نقدم عملا جليلا للحكومة يمكنها من الوقوف عند هذه الظاهرة ومعالجة اسبابها سواء أكانت سياسية أو اقتصادية ولم نكن نعلم - كما قال لي الرئيس - باننا نشوه صورة الأردن في الدول العربية التي أصبحت - لكثرة نشرنا للجرائم - ترفض تدريس ابنائها في جامعاتنا أو معاهدنا أو حتى الحضور للسياحة في بلدنا!!.

كنا نعتقد باننا حينما نهاجم إسرائيل ونمنع عملاءها من نفث سمومهم في وطننا ونمنعهم من اختراق عقيدتنا وثقافتنا نوفر هامشا واسعا من المناورة للمفاوض الأردني والعربي لممارسة الضغط على المفاوض الإسرائيلي للخروج بتسوية شاملة وعادلة تعيد الأرض إلى اصحابها وعلى جميع الجهات، ولم نكن نعلم باننا نعطل مسيرة السلام ونعرقل التسوية ونسبب حرجا للمفاوض الأردني.

اعتقد ان ثمة فرصة ما زالت سانحة لعودة الحكومة عن قرارها وتعديل الإجراءات التي اتخذتها مؤخرا لأنها تهدف - اي الإجراءات - إلى إغلاق الصحف فقط والحد من هامش الحرية وضرب الديمقراطية بإعادة إنتاج القوانين العرفية بلبوس ديمقراطي يخالف روح الدستور والحقوق المكتسبة للصحف وللصحفيين. ■

آهات شيطانية

العدل شريك ي مكافحة الفساد

تنوي وزارة العدل والمجلس القضائي الطلب الى الجهات المعنية الاشتراك مع دائرة مكافحة الفساد في اجراء التحقيقات المتعلقة بقضايا الفساد المالي والاداري في الاردن.

يشار الى ان دائرة مكافحة الفساد تضم في صفوفها قاضيا منتدبا من المجلس القضائي يشارك في التحقيقات التي تجريها الدائرة مع المتهمين في قضايا الفساد.

وقالت مصادر قضائية ان موضوع مشاركة الوزارة والمجلس القضائي في الدائرة لا زالت مجرد احاديث تدور في اروقة وزارة العدل والمجلس القضائي.

خلافات فلسطينية

علم ان خلافات نشبت بين د. اسعد عبدالرحمن مسؤول ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الفلسطينية وعباس زكي المسؤول الفتحاوي على خلفية مقر دائرة اللاجئين والنازحين التي تقرر ان تكون بأمر رئاسي بمكتب الانتفاضة.

• • •

حزب المصري - عبيدات جاهز للترخيص

فرغ الحزب الذي ينوي رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري تشكيله من اعداد النظام الداخلي والبيان السياسي وكافة الوثائق المتعلقة بالترخيص. وعلم انّ الحزب سيتقدم خلال فترة قريبة بطلب تسجيله رسميا الى وزارة الداخلية.

وذكرت مصادر في الحزب ان رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات وافق رسميا على الانضمام للحزب بعد ان اجرى مشاورات مع عدد من المؤسسين ابرزهم طاهر المصري على خطاب الحزب ووجهته السياسية.

• • •

عجلون الاردنية ترفض اليهودي

بدأت القوى الشعبية والحزبية المعارضة في محافظة عجلون التحضير لمنع انعقاد مؤتمر الحوار الاردني الاسرائيلي المزمع عقده في فندق قلعة الربض الشهر الجاري.

وقالت مصادر تنوي المشاركة في المؤتمر ان المؤتمر يستهدف «تدعيم عملية السلام بين البلدين».

وعلم ان سياسيين ورجال اعمال واقتصاديين اسرائيليين واردنيين سيشاركون في المؤتمر الذي سيقام في القلعة التاريخية.

واكدت مصادر سياسية وحزبية ان عملية اقناع سكان المحافظة بالتصدي لمنع عقد المؤتمر اعطت اكلها ووجدت الاحزاب والقوى السياسية والشعبية ردود فعل ايجابية من قبل ابناء المحافظة الذين عبروا عن عزمهم منع انعقاد المؤتمر بشتى الوسائل.

واشارت المصادر ان الجهات الاسرائيلية المشاركة في المؤتمر المزمع عقده هي التي اشارت على الجانب الاردني بان يتم عقد المؤتمر في محافظة عجلون لزعمهم ان لهم بعض الاماكن المقدسة في المحافظة وليؤكدوا للمشاركين الاردنيين ان محافظة عجلون التي تنعقد على ارضها محادثات الحوار تضم اماكن واراض مقدسة لبني اسرائيل.

وينظم الاسرائيليون رحلات مستمرة الى المحافظة الشمالية بشكل خاص والى بعض المناطق الواقعة في منطقة اشتفينا ودير اليوس.

وقد ابدى اهالي المنطقة انزعاجهم من هذه الرحلات ومن الصلف الذي كانوا يواجهونه خلال محاولاتهم منع اليهود من النبش والحفر في بعض مناطق المحافظة.

ويؤكد بعض المواطنين ان الحكومة الاردنية تعرف عن الادعاءات اليهودية بوجود اماكن دينية ومقدسة لهم في المحافظة الا انها لم تنف مثل هذه الادعاءات ولم تقم ولو بمحاولة منع هؤلاء اليهود الذين يحضرون معهم خرائط ويزورون اماكن محددة في المحافظة ويبدأون بعمليات الحفر والنبش بهدف البحث عن مقتنياتهم المدعاة.

• • •

سجائرنا.. في خبر كان

ارتباك كبير عم اسواق السجائر بعد ان بدأت عمليات منظمة لسحوب انواع محددة .

ولم تحدد الجهات المهتمة بعمليات السحب اسباب ذلك غير ان فتح باب الاستيراد لكافة انواع السجائر كان بمثابة ضربة شقلبت كيان الدخان المحلي الذي يمتاز اغلبيته بعدم القدرة على المنافسة.

• • •

عسكر.. وحرمية

تلعب الاجهزة الاسرائيلية مع الاردنيين الذين يحجون اليها تحت غطاء السياحة وهم في حقيقة الامر ينهبون للبحث عن عمل مجد ولو مؤقت.. لعبة القط والفأر او العسكر والحرمية بحيث تقوم الاجهزة هناك بمطاردة وملاحقة كل اردني خالف لشروط السياحة والاجراءات المعمول بها هناك.

احد المتضررين من اللعبة رغم عدم قيامه بما يخالف الانظمة الاسرائيلية تعرض لبهدلة مرتبة على ذمته من الاسرائيليين.

ويضيف محدثنا ان سفارتنا في تل ابيب يبدو انها غير معنية بشؤون رعاياها بحيث تربو بنفسها عن التدخل لمساعدة الكثير من الاردنيين الذين يتعرضون للمضايقات.. طبعا هذا على ذمة محدثنا الذي قد نشك في وسعها.

• • •

هل يقبل الاردن ما رفضته مصر؟

تسعى اميركا الدولة العظمى والعظمة لله وحده الى التخلص من كل المعتقلين السياسيين العرب عندها والذين يزيدون عن حاجتها السياسية.

الاصدقاء هناك عرضوا على الشقيقة مصر استقبال احد المتهمين بقضية تفجير مركز التجارة العالمي غير ان مصر ركبت راسها ورفضت العرض ليس كرها للمتهم بقدر ما هو مناكفة لواشنطن التي رفضت سابقا طلبا كهذا تقدمت به مصر.

المعلومة الجديدة في الطابق ان توجها اميركيا تبلور ومفاده ان تستمزج الاردن بذلك اذ يتوقع ان يبدأ الاستمزاج خلال هذه الايام ولا يعرف ان كان الاردن سيستضيف هذا المتهم غير المرغوب فيه على ارض الاميركان.

• • •

الامن العام وابن عجلان

تمكن رجال البحث الجنائي في شرطة العاصمة بعد جهد كبير من القاء القبض على اخطر لص ارتكب عدة جرائم بالسطو المسلح والسرقات في مختلف محافظات المملكة.

وصرحت مصادر امنية لـ«البلاد» ان هذا اللص الخطير الملقب باسم (ابو عجلان) قد اعترف على عدة اشخاص ارتكبوا معه بعض الجرائم حيث لا يزال قيد التحقيق لدى الاجهزة الامنية. علما بان مديرية العلاقات العامة في الامن العام قامت بنشر صورة المجرم «ابو عجلان» قبل عام. واعلنت آنذاك انه من يدلي أية معلومات عن هذا المجرم له مكافأة مالية كبيرة.

هذا وقد مضى على ملاحقة «وضحي وابن عجلان» من قبل الاجهزة الامنية عامان..!.

• • •

طوشة في مسجد الرصيفة

طوشة طويلة عريضة كادت ان تقع في احد مساجد الرصيفة بين المصلين الاسبوع الماضي!!..

والقصة وما فيها كما رواها مندوبنا ان مجموعة من المصلين كانوا علقوا على جدار المسجد صورة عن تقرير صحفي يتهم فيه الاحباش بانهم على صلة مع عبدة الشيطان.

وعندما حاول مجموعة يشتبه بانهم ينتسبون للاحباش نزع الاوراق عن الحائط قامت الدنيا ولم تقعد بعد ان تصدى المصلون لهم ومنعوهم من نزع الاوراق وانتهت الازمة على خير بعد ان حضر الفزيعة ونهب كل في حال سبيله.

• • •

الـART الأكثر حظا

علمت «البلاد» ان محطة تلفزيون M.B.C تقدمت بعرض الى ادارة مهرجان جرش لضمان حق تصوير حفلات وفعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون ولمدة خمس سنوات اعتبارا من العام الحالي مقابل ٢,٥ مليون دولار تدفعها المحطة لإدارة المهرجان.

وعلم ان العرض الذي قدم ما زال مدار بحث الجهات المعنية.

مصادر لها علاقة بادارة مهرجان جرش ادلت لـ«البلاد» بمعلومات اكدت فيها ان النية تتجه لدى ادارة المهرجان برفض العرض وتجديد العقد المبرم مع محطة ART وعزت المصادر بسبب ذلك الى ان محطة ART يقف وراءها الامير السعودي الوليد بن طلال بينما المعلومات المعلنة تفيد بان الشيخ صالح كامل هو الذي يملكها ولن ادارة المهرجان وبإيعاز من الحكومة الاردنية تريد المحافظة على علاقات متميزة مع الامير طلال بسبب استثماراته المتنوعة في الاردن ويستعد للمزيد من المشاريع بمختلف القطاعات الاستثمارية.

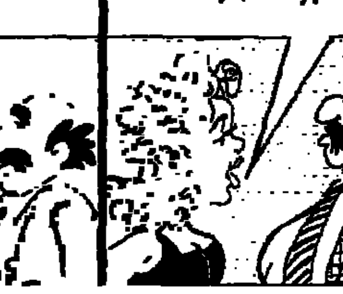












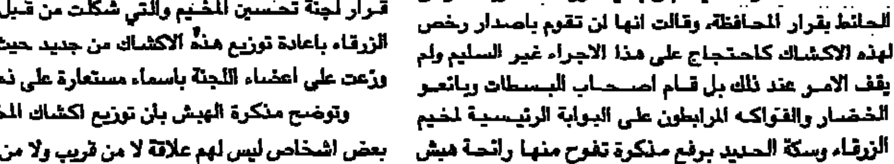
الضحك المبكي

خلاف من الوزن الثقيل دب بين محافظة الزرقاء والبلدية بعد ان سحبت المحافظة اكشاك منطقة مخيم الزرقاء وسكة الحديد وحسب قول مصادرنا فان عدد هذه الاكشاك «٦٧» كشكاً وزعتها المحافظة بالتعاون مع لجنة تحسين مخيم الزرقاء، ومدير دائرة الشؤون الفلسطينية.

ذات المصادر تضيف بأن بلدية الزرقاء ضربت عرض الحائط بقرار المحافظة، وقالت انها لن تقوم باصدار رخص لهذه الاكشاك كاحتجاج على هذا الاجراء غير السليم ولم يقف الامر عند ذلك بل قام اصحاب البسطات وبائعو الخضار والفواكه المرابطون على البوابة الرئيسية لمخيم الزرقاء وسكة الحديد برفع مذكرة تفوح منها رائحة هيش الاكشاك العائدة لهم الى رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي جاء فيها ان الجهات المعنية قد انشأت اكشاكا لاصحاب البسطات وبائعي الخضار والفواكه لتنظيم المخيم وفتح المجال امام حركة السير.

المذكرة اياها تضيف بأن اصحاب البسطات صعقوا من قرار لجنة تحسين المخيم والتي شكلت من قبل محافظة الزرقاء باعادة توزيع هذه الاكشاك من جديد حيث تبين انها وزعت على اعضاء اللجنة باسماء مستعارة على ذمة المذكرة.

وتوضح مذكرة الهيش بأن توزيع اكشاك المخيم شملت بعض اشخاص ليس لهم علاقة لا من قريب ولا من بعيد. ■



■ قالوا: عين الحسود فيها عود

■ قلنا: وعلى ايش حاسدينا ياولاد الست وستين شرشوحة

طخ

الحكومة قطعت عنك الهواتف هدية الشركة الجديدة علشان تبطل تسمع اشاعات

طاخ

ويمكن تقطع عنك الكهرباء علشان تبطل تقرا تصريحات وخطابات

طيخ

وتفكر الحكومة جديا بقطع وسطك علشان تبطل تخلف معارضين!

خبرين ع الماشي

عاجل الى اعضاء مجلس النواب

صرح وزير الاعلام بما يلي: تعديلات قانون المطبوعات والنشر جاءت بناء على طلبكم نرجو توضيح ذلك فورا لانكم ممثلو الشعب ونحن جزء من هذا الشعب حتى ساعته وتاريخه!!. ■




ابو عون آخر تمام

خلافا لما اشيع من ان الرئيس عبدالكريم الكباريتي قد عانى من ازمة صحية ادخل على اثرها المستشفى في الولايات المتحدة الاميركية تستطيع «البلاد» ان تؤكد بان الرئيس الكباريتي عال العال وان وزنه قد زاد اكثر من ٤ كغم في الفترة الاخيرة، خصوصا وانه كان الرئيس الاسرع في الهرولة بين المكاتب واثناء نزوله من السيارة.

بقي ان نقول بان الرئيس الكباريتي قد افتتح مكتبه في جبل عمان ويستقبل يوميا عشرات الاصدقاء والمحبين. ■

الاسلاميون للقرضاوي: احضر حالا !!

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع ان بعض مشايخ الاسلاميين قد اتصلوا بالشيخ القرضاوي لكي يحضر الى الاردن وذلك بهدف توضيح مانشرته «البلاد»وما حصل معه مع الفتاة التي نشرنا قصتها في الاسبوع الماضي، علما بان الفتاة «الضحية» مازالت تقيم في احد ضواحي العاصمة عمان.

جدير ذكره ان «البلاد» قد تلقت اتصالات عديدة تستهجن مافعله الشيخ القرضاوي المعروف بورعه وتقواه ولكنها -اي الاتصالات- لم تنف باي حال من الاحوال حدوث تلك القصة معه.

«البلاد» التي نشرت القصة مازالت بانتظار اي رد سواء من الشيخ القرضاوي او الشيخ الاردني الذي اقامت عنده تلك الفتاة يوضح الحادث بالكامل مع وعدنا بنشرها في نفس المكان والمساحة والبنط. ■

ل ط ش البلاد

بعد اقل من عدة اسابيع لتسلم وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة مهمة الوزارة على الدوار الثالث بدأ باجراء تغييرات واسعة النظير في وزارة الخارجية.

وعلى ذمة مصادر الخارجية فان التغييرات تشمل السفراء الاردنيين في الخارجية واحالة على التقاعد وتعيين سفراء جدد بدل المتقاعدين اياهم كما تشمل نقل في مواقع بعض السفراء الاردنيين في الخارج.

■■■

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا بان سجل ديون مؤسسة الاقراض الزراعي ما زال مليئا باسماء شخصيات معروفة جدا لم تدفع شيئا من الديون المستحقة عليها.

كما يشاع ان السجل تضمن ايضا اسماء وزراء ونواب سابقين.. حول.

■■■

الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي «جند» تعقد ندوة المنظمات غير الحكومية «الاهلية» يوم السبت القادم لمناقشة وضع عمل هذه المنظمات والافاق المستقبلية لتطويره.

■■■

قالت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الجانب الاردني والاسرائيلي انهى مؤخرا عملية الربط الكهربائي بين العقبة وايلات من خلال خط ضغط عال يبلغ طوله ٨ كلم وعبر معبر وادي عربة وياتي هذا الربط ضمن الجهود الكبيره للجنة الاردنية الاسرائيلية المشتركة لتطوير العقبة وايلات.

المجالي للصحف: البقية في حياتكم

لا تجيب سيرة

احد الوزراء السابقين وهو بالمناسبة نائب كان يمتطي حصانه عفوا سيارته المرسيدس «٢٨٠٠» بسرعة جنونية. سرعة معاليه ادت الى حادث سير مع عائلة كانت سيارتها تقف في منطقة طبربور.. والسالفة يا قصير العمر كما علمت «البلاد» ان معالي النائب انهال على هذه الاسرة بالشتائم بعد ان تبين له ان الغماز الخلفي لسيارته تحطم في حين تحطم الباب الخلفي لسيارة هذه الاسرة. النائب الكريم لم يكتف بهذه الشتائم وانما قام بارسال شقيق زوجته الى منزل هذه الاسرة مطالبا بدفع ثمن الغماز الذي لا يتجاوز «٣٠» دينارا فقط لا غير!!.. رب الاسرة رفض بشدة دفع ثمن الغماز وقال لنسيب معاليه ان الخطأ كان بسبب الوزير السابق وابلغه بان القانون هو الفاصل بينهما.

بدون ربابة

يا نائب ملكش امان ورتنا القوانين الوان وخلتنا نتحصر على ايام زمان

لو كنت رئيسا للوزراء

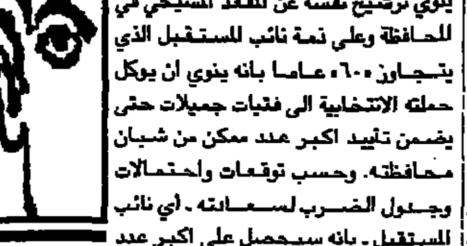
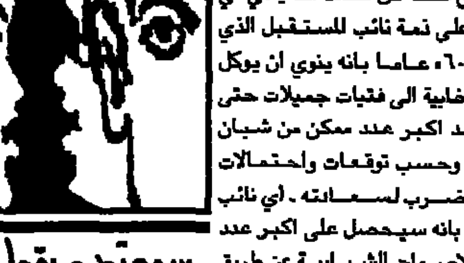
لبادرت دون تردد بإلغاء القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، لانه اعتداء صارخ على الحريات العامة والصحفية.

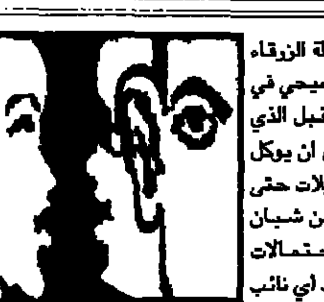
س/ج

س/ ليش الحكومة أقرت قانون المطبوعات والنشر.

ج/ علشان هي بتحب تنشر رقاب الصحفيين.

سمعتهم يقولون



بان احد المواطنين في محافظة الزرقاء ينوي ترشيح نفسه عن المقعد المسيحي في المحافظة وعلى ذمة نائب المستقبل الذي يتجاوز «٦٠» عاما بانه ينوي ان يوكل حملته الانتخابية الى فتيات جميلات حتى يضمن تأييد اكبر عدد ممكن من شبان محافظته. وحسب توقعات واحتمالات وجدول الضرب لسعادته - اي نائب المستقبل - بانه سيحصل على اكبر عدد ممكن من الاصوات الشبابية عن طريق الصبايا الحلوات.

حديث الساعة

"خالد الكساسبة"

للاردن رب يحميه

● فاتحة: ●

ظروف شخصية قاهرة، لا داعي لاشغالكم بها، هي التي حالت بيننا وبينكم خلال الاشهر القليلة الماضيات، لكننا ها نحن نعود اليها الاردنيات النشميات، وايها الاردنيون الطيبون، يشدنا حنين الى «البلاد» الوطن، ووفاء «البلاد» الصحيفة.

للاردن رب يحميه، من «الابارهة الاشارم» لكن هذا لا يمنعنا بل يجب الا يمنعنا من الدفاع عن بلدنا الذي نعشق.

قلناها مرارا ونكررها بان لتجربتنا الديمقراطية عثراتها وللحكومة الاردنية دائما، لخطاؤها، مثلما لكل انسان خطاء، وكلنا خطاؤون وخير الخطائين التوابون، ولكن هذا لا يسمح لنا، او لغيرنا، بشتم الاردن باسم الدفاع عن الديمقراطية. نعي ان البطالة في الكرك قد وصلت اعلى معدلاتها، وان الاسعار في اربد قد ارتفعت بشكل جنوني، وايجارات البيوت في عمان لا يقدر عليها حتى الاغنياء، ولكن هل تعتقدون بان الاوضاع في مصر وسوريا والعراق ولبنان افضل من ذلك. ان اوضاع حقوق الانسان في الاردن مع كل الذي جرى للحزبيين وللنقابيين والصحفيين من غيمة صيف إبان احداث الخبز افضل بكثير من الدول العربية والشرق اوسطية، بل ان هذه الحقوق هي التي جرت على الاردن عداوات اضافية من بعض الانظمة التي لم تدخل كلمة الديمقراطية بعد في قاموسها. نذكر ذات ازمة بين الاردن ودولة عربية شقيقة، وعندما اجتمعت قيادات البلدين للمصالحة قال مسؤول الدولة الشقيقة للمسؤولين الاردنيين: نحن لا نختلف معكم وانما نختلف مع صحافتكم واحزابكم التي لا تتوقف عن انتقادنا، فرد المسؤولون الاردنيون: ان هذه الصحف والاحزاب تنعم بالحرية والديمقراطية، وهي لا تمثل وجهة نظر الحكومة الاردنية، لا بل، والكلام ما زال للمسؤولين الاردنيين لا تكف حتى عن انتقاد الحكومة الاردنية نفسها، ولا سلطة لنا عليها، الا ان هذه الاجابة لم تقنع مسؤولي الدولة الشقيقة واستمرت الازمة. لا نقول هذا الكلام لاثبات ان الصحافة والمعارضة الاردنية هي السبب وراء الازمات الموجودة بين الاردن وبعض الدول الشقيقة، وانما للدلالة على ضيق صدر انظمة تلك الدول بالديمقراطية الاردنية. ان الثابت لنا، كما يجب ان يكون ثابتا لغيرنا، هو ان من يشرب من ماء البئر، يجب الا يرمي فيه الحجارة، ومن شرب واكل من خيرات الاردن وعاش فيه ونعم بثرواته يجب الا ينكر هذا الجميل، فلا يصبح له شاغل او «مشغلة» الا شتم الاردن بحجة الدفاع عن حقوق الانسان فيه. ان اردننا الذي لا يملك الذهب والبترول، رغم فقره لا زال يحاول، ورغم سنواته التي لم تزد عن الثمانين لا زال ينمو، ورغم مساحته الصغيرة لا زال يعطي، ورغم عدد سكانه القليل لا زال يقدم ولهذا يجب علينا الا نكون عاقين له، مهما اختلفنا مع حكوماته او وزرائه، باسم الديمقراطية التي اصبحت موئل فخر للاردنيين، الذين يقولونها وبالعين الحمراء، ان ديمقراطيتنا لا مثيل لها في جميع الدول العربية ومن يعترض فليجب على هذه الاسئلة:

- هل من دولة عربية باستثناء مصر تسمح لصحفييها وصحفها بانتقاد الحكومة كما هو الحال في الاردن؟

- هل من دولة تبث على تلفزيونها الرسمي كلمات اعضاء البرلمان التي تصل احيانا حد شتم الحكومة كما يجري في التلفزيون الاردني؟!

- هل من دولة تسمح بالقاء محاضرات وعقد ندوات سياسية تتجاوز نصوصها الخطوط الحمراء الا الاردن؟

- هل من دولة تستطيع صحفها انتقاد الاجهزة الامنية ومنها جهاز المخابرات الا الاردن؟

- هل من دولة يستطيع اي مواطن فيها مقاضاة وزير الداخلية او حتى رئيس الوزراء امام المحاكم الا الاردن؟

- هل من دولة يجلس زعيمها امام المسرح يضحك ملء عفويته وصدقه على النقد الذي توجهه المسرحية بخلاف الاردن؟

- هل من دولة يذهب زعيمها الى السجن ويخرج سجينا سياسيا ويرافقه بسيارته الى منزله الا الاردن؟

- اجيبوا على هذه الاسئلة وقولوا لنا، بربكم هل يستحق الاردن منكم كل هذا الحقد؟ ■

مربي المواشي.. الرحمة يا وزارة الزراعة

(٤٠) الف عائلة اردنية في مهب الريح

اربعون الف عائلة اردنية، فقط لا غير امتهنت تربية المواشي اصبحت قاب قوسين او ادنى معرضة للجوع وخسارة مواشيها عن بكرة ابيها وذلك كله بهمة حكوماتنا الرشيدة ووزارة الزراعة التي يقول مربو المواشي يبدو انها تهوى الطرب لصوت الجياع او من هم على ابواب الجوع والضياع.

ويقول المربون الذين قاموا برفع مذكرة الى وزير الزراعة يشرحون فيها سوء حالهم ان ثلاثة قرارات اصدرتها الوزارة العتيدة بطريقة الصدمة جعلت اولئك المربين لهذا القطاع الحيوي ينقلبون على ظهورهم بكاء وليس ضحكا بطبيعة الحال..

القرار الاول هو منع تصدير اناث الاغنام التي كان المربون يبيعون جزءا منها حتى يتمكنوا من اطعام الجزء الباقي اثر ارتفاع الاسعار المذهل للاعلاف ونتيجة كذلك لمواسم الجفاف المتتابعة عدا عن انخفاض اسعار الاغنام محليا.

ان القرار الثاني يقول للمربون من عباد الله المغلوب على امرهم هو غض الطرف والتجاهل لعمليات تهريب الاغنام من الدول المجاورة خاصة المهربة من العراق.. بشكل يؤدي الى نتيجتين الاولى استهلاك هذه الاغنام لكميات كبيرة من الاعلاف ومن ثم تصدر بطريقة التهريب او بطرق شرعية الى دول مجاورة وفي الحالتين تقل الاعلاف ويرتفع سعرها وثانيا اذا بيعت في الاردن فان ذلك سيؤدي الى انخفاض اسعار المواشي محليا.

والقرار الثالث هدفه على ذمة اهل القرار انه اتخذ لتشجيع الثروة الحيوانية من خلال السماح باستيراد الاغنام من كافة بقاع العالم. ويرى المتضررون ان هذه القرارات ما هي الا دعوة للاجهاز على الثروة الحيوانية التي يقولون انها ستؤدي بشكل حتمي الى تهديد (٤٠) الف عائلة من الذين لا خيار لهم عن هذه المهنة واصبحوا مهددين بلقمة عيشهم لحساب فئة معينة يعرفها الجميع. ويزيد محدثونا في القول ان الامر لم يعد يحتمل هذا التجاهل وانهم يناشدون وزير الزراعة ادام عزه الله الالتقاء بهم للتباحث معه مباشرة بعد ان اكتشفوا ان المستشارين في الوزارة هم اساس البلاء ومصدر الهم.. ويؤكد المزارعون ان عدم الاستجابة لمطاليهم قد تدفعهم الى مزيد من الاجراءات فالوضع اصبح لا يطاق وقد طفح الكيل عن حدود رغيف الخبز ومصدر الرزق. ■

حرب «العال» بين العال والملكية

لم تتمكن الاتصالات بين الجانبين الاردني والاسرائيلي حتى هذه اللحظة من ردم هوة الخلافات الناشئة بين الملكية الاردنية وشركة العال على خلفية القرار الذي اتخذته العال بتخفيض جملة من الاسعار على رحلاتها الى منطقة اوروبا دون ادنى اعتبار لما قد يصيب الملكية الاردنية من خسائر فادحة. ويبدو ان الاسرائيليين ما زالوا يرفضون محاولات الجانب الاردني الساعي لاقناع القائمين على شركة العال للعدول عن قراراتهم الاخيرة لدرجة ان اخر الاجتماعات اسفرت عن رفض مطلق من الجانب الاسرائيلي لاتخاذ اي قرار مناقض للقرار الاول.

رغم ذلك فان مصادر الملكية تقول ان المحاولات الاردنية ستستمر مع الجانب الاسرائيلي على امل الوصول الى حلول وسط من شأنها تخفيض الاثار السلبية على الملكية.

وتقول المعلومات ان شركة العال قامت بتخفيض اسعار تذاكرها الى نصف السعر مستغلة في ذلك اتفاقية النقل المبرمة بين الاردن واسرائيل والتي تتيح للطيران الاسرائيلي الشقيق استخدام المطارات الاردنية واعتماد مكاتب حجز تذاكر في عمان حيث تنوب عن العال ابلغنا حسب المعلومات نص كم احد مكاتب السياحة والسفر في عمان.

المهم في الامر يا جماعة الخير المنافسة غير شريفة لشركة «العال» الاسرائيلية بتقديم عروضات مغرية لركاب الاردنيين المتجهين الى اوروبا بالمناسبة هذه العروضات ليست جنسية بل مادية بحتة حيث تكلف ثمن التذاكر الاسرائيلية الى اوروبا ٢٥٠ دينارا اردنيا ذهابا وايابا في حين قالت مصادرنا المطبعة جدا جدا بان هذه الاسعار جنبت عددا كبيرا من الاردنيين لحجز مقاعدهم في شركة الطيران الاسرائيلية بدلا من التنقل على متن الاردنية بسبب ارتفاع ثمن تذاكرها.

مضيفة ذات المصادر بان شركة العال الاسرائيلية هي التي اشعلت حرب الاسعار والتي تهدف من وراء ذلك ابتلاع حصة الملكية من سوق النقل الجوي وتكبيدها.

المصادر اوضحت بان الاسلوب الافضل لمواجهة منافسة اولاد العمومة والقضاء على اقتناص اعداد كبيرة من الركاب الاردنيين اغلاق مكاتب السفر التي تقوم بالحجز على مقاعد العال الاسرائيلية وتخفيض اسعار التذاكر لكي تغلق الطريق امام هؤلاء اليهود. ■

الحصمة يا سادة..

خلطات اسمنتية لبناء عمارات آيلة للسقوط

الحصمة يا سادة لها قصة في بلادنا، فهي التي اصبحت البديل الاستراتيجي لبيت الشعر الذي تغزلنا به طويلا، فقصة الحصمة اضحت تشكل ارقا للقاطنين في العمارات ولمعلمي البناء ولاي شخص ساقته قدماه للمرور بجوار هذه المباني.

وحالة الارق نابعة من تلاعب بعض اصحاب الضمائر «الحية» باستخدامهم حصمة غير صالحة للاستهلاك في خلطة الخرسانة اضافة الى كونها غير مطابقة للمواصفات والمقاييس.

وتفيد مصادرنا الطويرجية بانه في الكثير من الاحيان يتم فحص الحصمة في المختبر الخاص بها، وبالنتيجة تكون العينة غير مطابقة للمواصفات والمقاييس الواجب توفرها لضمان استمرارية اطول للعمارة وايضا درءا لمخاطر سقوط المباني، غير ان اصرار الجشعين والطامعين على جني اكبر قدر من الارباح يدفعهم لرمي نتيجة الفحص بالبحر واستخدام هذه الحصمة بتشييد عمارات آيلة للسقوط.

وتضيف ذات المصادر نقصد الطويرجية ان المسؤولية تقع على كاهل المقاولين واصحاب العمارات، لانهم ومن اجل توفير مقدار معين من المال المرصود للعمارة او البيت المنوي تشييده، لا يستعينون في مكاتب هندسية للاشراف والتي يقع على عاتقها التنبيه لكل كبيرة وصغيرة بكافة الامور المتعلقة بالخرسانة والخلطة الاسمنتية.



واقاد طويرجي ضليع في امور البناء ومشتقاته ان عصر المباني التي تستمر لمئات السنين بقوتها وتماسكها شارف على الانتهاء، مبينا خبيرنا الطويرجي بان السنوات العشر القادمة ستشهد ولادة لعصر سقوط المباني في الاردن لانه وحسب اعتقاد الطويرجي الاشقاء المصريين تفوقوا علينا بهذا الجانب وعلينا مجاراتهم لنسجل نقطة امام العالم باننا تفوقنا على الشقيقة الكبرى.

الكلام الخطير الذي صرح به الطويرجي صاحب الخبرة الواسعة للبلاد دفعنا للتوجه الى نقابة المهندسين للتأكد من دقة المعلومات حيث قال حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين انه لا يجوز استخدام الحصمة الساقطة بفحص المختبر باعمال البناء وبخلطات الخرسانة، مضيفا انه لا يستطيع نفي استخدام الحصمة الساقطة في بعض الاحيان وقال: هناك العديد ممن يستخدم حصمة ساقطة مخبريا، وهذه التجاوزات لا تقف عند حد الحصمة بل انها تشمل استخدامات الحديد المضروب وبقية المواد الاخرى.

وقال ابو غيدا يجب فحص كافة المواد التي تدخل باعمال البناء للتأكد من مطابقتها للمواصفات والمقاييس، مضيفا انه لا توجد طريقة واضحة لمنع التجاوزات، لذلك يجب ان يلتزم كل من ينوي بناء بيت او عمارة او مكتب باستخدام مكتب هندسي مؤهل للاشراف على البناء من اجل مصلحة المواطن والوطن.

منبها من تفاقم المشكلة بحيث تصبح بعد فترة تهدد مستقبل قطاع البناء في الاردن. ■

قدح وردح

■ يقال بان السفاره التركيه في عمان طلبت من وزاره الداخليه تشديد الحراسه الامنيه على مبنى السفاره وجاء هذا الطلب التركي بعد ازدياد التنسيق العكسري بين تركيا واسرائيل.

■ علم بان دولة اسرائيل الشقيقة ستشارك في معرض شامل سيقام في محافظة الزرقاء تحت شعار «العالم قرية صغيرة».

■ احتار موظفو مجلس الامة بما يتردد في اروقة المجلس من معلومات عن مؤتمر سيعقد عن الاسلام فوبيا (الخوف من الاسلام) والذي سيشارك فيه برلمانيون من كافة انحاء العالم.
سر الحيرة ان موظف واحد وهو فايز الشوابكه عنده العلم اليقين بهذا المؤتمر في حين اغلب الموظفين لا عندهم حس ولا خبر به.
«البلاد» سالت مساعد الامين العام عن قصته فقال انه سمع بذلك وان هناك من يعملون على اتمام الاستعدادات.

■ قبعت مع حزب الانصار بعد ان سمع بدء توزيع اسرائيل لحبوب من شأنها تحييد التأثير الاشعاعي الذي يتعرض له الانسان.
امام ذلك طلب حزب الانصار تقصي حقيقة الوضع النووي الاسرائيلي واثره على الاردن واجراء اللازم للتحقيق من امر التسريبات الاشعاعية.

■ وزير سابق من العيار الشديد طلب ترخيص ناد ليلي من الجهات المعنية غير ان المسؤول عن ذلك وضع على الطلب كلمة يحفظ الى اجل غير مسمى.
وتقول المعلومات ان الوزير راجع بهذا الطلب الجهات المعنية عدة مرات ولكن دون فائدة.

الصخر الزيتي الاردني يوفر «٤٠٠» مليون دولار سنويا من احتياجاته النفطية

قال خبير نفطي في البنك الدولي ان الاردن يملك اكثر من ٤٠ مليار طن من الصخر الزيتي.

وبحسب هذا الخبر فانه يمكن استغلال ١٠٪ منها كزيت، ويعتمد للاستفادة من هذا المخزون على عاملين اساسيين اولهما وجود تكنولوجيا رخيصة لاستخراج النفط والعامل الثاني استقرار سعر النفط الخام التقليدي حول ٢٢ دولارا للبرميل الواحد.

واضاف هذا الخبير نه اذا ما تم استخراج النفط من الصخر الزيتي فان الاردن سيوفر ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا قيمة احتياجاته من النفط الخام وانه يستطيع استرداد القيمة الاستثمارية في استغلال الزيت الصخري خلال اربع الى خمس سنوات.

مصادرنا المتخصصة بشؤون اوبك قالت ان احتياطات الصخر الزيتي الاردني يمكن ان تساهم في تغطية احتياجات الاردن من مصادر الطاقة لعقود طويلة وتساعده على الاستمرار في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتضيف مصادر اوبك ان هذه الاحتياطات تساهم في ايجاد صناعات عديدة او رفد صناعات قائمة بمنتجات اساسها المنتجات الثانوية المصاحبة كالفينول وانتاج حامض الكبريت والاسمدة والاصباغ واللدائن وغيرها. ذات المصادر اوضحت بان الدراسات عن امكانية الاستفادة من الصخر الزيتي لا تزال جارية في الاردن حيث يتم التركيز حاليا على منطقتي اللجون والسلطاني بحيث تشمل هذه الدراسات الجيولوجية والهيدرولوجية امكانية الاستفادة من الصخر الزيتي على حالته في عمليات طحن وتجهيز الصخر الزيتي وعمليات الاستخلاص في الموقع وعمليات الاستخلاص الصحي والمعالجة للزيت الصخري ونقل وتكرير الزيت خواص المقطرات الناتجة والتسويق.

فيما قالت مصادر بيئية بان المشاكل البيئية الناجمة عن عمليات الصخر الزيتي كثيرة حيث تتسبب عمليات الاستغلال المختلفة في تلوث الهواء والماء والارض.

وذلك نتيجة لعمليات التعدين الاستخراجية الانتاجية وضربت هذه المصادر مثلا في التلوث وقالت ان وحدة تقطير قدرتها ٥٠ الف برميل يوميا تتطلب فتح منجم قدرته ٢٥ مليون طن سنويا بالاضافة الى ازاحة ما مجموعه ١٥ مليون طن من الطبقة الغطائية وما يتبع ذلك من عمليات تفجير وغرف الية وطحن وتجهيز هذه الكميات الهائلة لوحدة التقطير والمعالجة وتوليد الطاقة الكهربائية تسبب تلوثا للماء والهواء والارض من جراء نفث الغاز والغبار ومن مخلفات المعالجة الامر الذي يتطلب تقنيات متطورة لمعالجة بؤر التلوث واسبابه.

وكشفت المصادر ذاتها بان تكاليف الدراسات التي اجراها الاردن على خامات الصخر الزيتي خلال الثلاثين عاما الماضية بلغت ٧ ملايين دولار موصية المصادر استمرار هذه الدراسات لتشمل كافة المناطق التي يوجد فيها الصخر الزيتي. ■

متضررو حرب الخليج: عوضونا والا فقدتمونا

يعتقد مجموعة من متضرري حرب الخليج بأن ما سيحصلون عليه من تعويضات لا يساوي ثمن الصحف التي اشتروها طوال سبع سنوات وثمن اجرة المواصلات ذهاباً واياباً لمعرفة اخر اخبار المبالغ التي سيتم صرفها لهم.

هذا الاعتقاد ورد لـ «البلاد» في رسالة بعثها مجموعة من متضرري حرب الخليج الى رئيس جمعية المتضررين في حرب الخليج اذ قالوا فيها ان المبالغ التي وصلت الى «١٢٣» شخص من فئة (أ) و(٤٠٦) وهي (٢٣٠) الف دينار، منذ حوالي ستة اسابيع تحتاج الى رحلة السندباد حتى تصل الى مستحقيها.

واضافوا في رسالة تفوح منها الاحزان والاهات المريرة ان هذه المبالغ احتاجت مدة اسبوعين او اكثر لأن تصل الى البنك المركزي، وبعد وصول المبالغ على الطائرة

الميمونة الى البنك المركزي، احتاج المتضررون لفترة زمنية تقدر بحوالي اسبوعين للتأكد من وصول هذه المبالغ الى بنك الاستثمار الذي اعتمده البنك المركزي للصرف.

ولم تتوقف رحلة السندباد عند هذا الحد - كما جاء بالرسالة - بل ان رحلة السفر تطلبت اسبوعين اضافيين من البنك المركزي ليحضر الشيكات بقيمة المبالغ المستحقة للمتضررين، كذلك تطلب الموضوع اسبوعين اخرين لأن يقوم البنك المركزي بارسال الشيكات الى البنك المعتمد.

وبعد هذه الرحلة الطويلة - حسب قول المتضررين - التي استغرقت وصول المبالغ الى البنك المعتمد ليتم صرفها الى المتضررين كان بانتظار هذه المبالغ رحلة اضافية استمرت اسبوعين اخرين وهي رحلة وصول الخبر الى وسائل الاعلام لاعلام المتضررين بوصولها الى بنك الاستثمار وضرورة المراجعة للحصول عليها.

ويتساءل المتضررون من حرب الخليج كم يحتاجون من الوقت حتى تصل المبالغ الى جيوبهم وعن اسباب البطء الشديد في المعاملات وهل هذه المماطلة تعني انهم لن يتمكنوا من استلام مستحقاتهم وسيتسلمها بالنيابة عنهم ورثتهم!!

وقالوا في رسالتهم المبالغ التي ستصرف لنا لا تتعدى الفي دولار في احسن الاحوال، فهل حجم المبلغ كبير الى الحد الذي يتطلب قرارا جريئا من قبل المعنيين لاصدار اوامر بصرفها الى مستحقيها. ■









استقالة جماعية لنقابة الصحفيين والاعلان عن اعتصام مفتوح

قانون ذبح الصحافة


جانب من اجتماع الصحفيين

دخلت العلاقة بين حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، والصحافة الاردنية منعطفا حادا وخطيرا ربما يقضي الى قلب احد المركبتين وذلك بعد اقدام الحكومة على اصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر حمل في طياته تعديلات «مرعبة» وغير متوقعة على الاطلاق. والمفاجئ في امر تعديل قانون المطبوعات هي الكيفية التي تم التعديل فيها وكانت اشبه بهبوط مظلي لهذا القانون على رؤوس الصحافة والصحفيين حيث انه لم يجر في اي وقت سابق الاعلان عن نية الحكومة تعديل القانون.

وحتى قبل صدور القانون بساعات قليلة نفت مصادر في «الحكومة» ان يكون هنالك اي توجه لتعديل القانون وانه لا يوجد اي معلومات لديها عن ذلك!!.

والمفارقة انه في صبيحة اليوم التالي، اجتمع مجلس الوزراء وناقش القانون واقره دون علم الصحفيين ونقابتهم وهذا خروج عن العرف الدارج في استشارة الجهات المعنية عند المساس بتشريع معين.

وخرجت التعديلات على شكل قانون مؤقت رغم عدم وجود حالة طارئة تستوجب صدوره، اضافة الى تغييب الحكومة للبرلمان في اخطر قرار اتخذته منذ تشكيلها.

والعجيب الغريب، ان الاعلام الرسمي حاول تسويق التعديلات على انها جاءت في صالح مهنة الصحافة وهي من ذلك براء حسب ما تعتقد الاوساط الصحفية الاردنية وفتحت هذه التعديلات باب احتمالات للمواجهة الساخنة والصاخبة بين السلطة التنفيذية والسلطة الرابعة التي تمكنت من قلوب المواطنين.

المفاجآت، التي حملها القانون الجديد لم تكن تدور في خلد اي مواطن نظرا لشدتها وقسوتها بما ينافي الحالة الديمقراطية التي يعيشها الاردن واعتداء صارخا على مكتسبات هذه المرحلة.

تداعى اصحاب ورؤساء تحرير المؤسسات الصحفية الاسبوعية، «شيحان»، «البلاد»، «الصياد»، «صوت المرأة»، «الميثاق»، «المجد»، «السبيل»، «الحدث»، «النداء»، «طريق المستقبل»، الى عقد اجتماع وعلى مدار يومي السبت والاحد الماضيين، حيث تم بحث سبل الرد على قرار الحكومة باصدارها قانونا مؤقتا للمطبوعات والنشر، والذي يهدف الى اغلاق الصحف الاسبوعية دون استثناء.

وعقد المجتمعون مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي، اعلنوا فيه عن موقفهم من القانون المؤقت الذي اسموه «قانون العيب» اعلن المجتمعون عن البرنامج التصعيدي لمواجهة الحكومة واتفقوا على توحيد عناوين صحفهم حول القانون.

واعلن الزميل ناهض حتر مشرف عام جريدة «الميثاق» الاسبوعية خلال المؤتمر عن تشكيل لجنة للدفاع عن الصحافة الاسبوعية، وقال: اننا نرى في القانون ضربة لا للحريات الصحفية فحسب، ولكن لمهنة الصحافة نفسها، فمن يقرأ القانون يجد انه بات مستحيلا ممارسة المهنة في البلاد.

وحيا الزميل نضال منصور رئيس تحرير جريدة «الحدث» والناطق الاعلامي باسم لجنة الدفاع عن الصحافة الاسبوعية، اعضاء مجلس النقابة الذين التزموا بتقاليد المهنة وقدموا استقالة جماعية.

كما حيا نواب جبهة العمل الاسلامي، والنائب توجان فيصل والنائب نزيه عمارين ونقابة المهندسين ومجلس النقباء بصورة عامة.

واعلن الناطق الاعلامي للجنة الدفاع عن الصحافة الاسبوعية خلال المؤتمر الصحفي بيانا شديد اللهجة يدين خطوة الحكومة باصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر دون الرجوع للتشاور مع مجلس النقابة.

وقال الزميل نضال منصور ان اللجنة ستعمل بكل الطرق المشروعة لإسقاط القانون الذي يمس بالحريات الصحفية وحرية التعبير، واضاف اننا جميعاً كصحفيين مستعدين لدفع ثمن نضالنا ضد هذا القانون.

من جانبه قال الزميل ناهض حتر ان القانون المعدل يستهدف الصحف الاسبوعية لانها المنبر الاساسي للحريات في الاردن، وبالتالي ضرب الصحف الاسبوعية ضرب للحريات العامة في البلد.

وحذر الزميل حتر من خطورة المادة التي تنص على توسيع دائرة الممنوعات حين قال ان تطبيقها يعني منع الصحفيين من مناقشة القضايا المصيرية، والحد من الحريات الصحفية، كذلك حذر من خطورة المادة التي اعطت لوزير الاعلام صلاحيات قضائية، فلا يمكن لاي صحيفة ان تعود الى الصدور الا باشتراطات وضمانات يفرضها الوزير على الصحيفة.

ومن جهة اخرى اجرى اعضاء لجنة الدفاع عن الصحافة الاسبوعية اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء لطلب لقائه، ومجلس النقابات، ومنظمات حقوق الانسان العربية والعالمية، ورئيس مجلس الأعيان والنواب وقادة الاحزاب.

ويتدارس اعضاء اللجنة امكانية رفع قضية امام محكمة العدل العليا للطعن بالقانون، على امل الغائه، او حذف مواد تحد من حريات الصحافة.

وحضر المؤتمر الصحفي النائب الاسلامي حمزة منصور، الذي اعتبر القانون ضربة موجهة ليس للصحافة الاسبوعية فحسب، بل الى الوطن والى مسيرة الديمقراطية، وينذر بمرحلة مليئة بالمخاطر.

وقال ان حزب جبهة العمل الاسلامي، ونواب الجبهة عقدوا اجتماعا لتدارس الموضوع الذي يعتبر نهجا عرفيا زاد على مرحلة الاحكام العرفية التي كانت مطبقة قبل الديمقراطية.

وبين النائب حمزة منصور ان جبهة العمل الاسلامي، اتفقت على خطة مستمرة لمواجهة قرار الحكومة، وذلك بالاتصال والتواصل مع كل الجهات المعنية والتي لها تأثير بمقدمتها نقابة الصحفيين وسائر النقابات المهنية.

واضاف.. ان هناك نية لإجراء اتصالات مع رئيس مجلس النواب واعضاء المجلس، لعقد اجتماع للدفاع عن كرامة المجلس وهيبته، وعن كرامة الصحافة.

وقال ان جبهة العمل الاسلامي بصدد اصدار بيان شديد اللهجة للتعبير عن رفضها للتعديلات التي جاءت من قبل الحكومة على قانون المطبوعات والنشر.

ونقل النائب حمزة منصور الى اعضاء لجنة الدفاع عن الصحافة الاسبوعية والى الصحفيين القلق الكبير لنواب جبهة العمل الاسلامي، من صدور مثل هذا القانون، والذي يعتبر مؤشرا خطيرا للمرحلة القادمة، وقال: اننا لا نستطيع القول ان هناك ديمقراطية في ظل هذا القانون.

واضاف: نحن معكم عبر الوسائل المشروعة دفاعا عن حق الصحافة وحريات المواطنين، ولدفع الاعتداء المستمر على الحريات العامة التي كفلها الدستور، وانتهكتها الحكومة بقانونها.

ومن جانبه قال النائب نزيه عمارين الذي حضر المؤتمر الصحفي انه تفاجأ تماما بهذا القانون الذي نعتبره نذيرا خطيرا لما تبنيه الحكومة لمسيرتنا الديمقراطية، واضاف ان القانون يهدف الى خفض سقف الحريات العامة التي عشناه فترة بسيطة من الزمن.

وانتقد عمارين رفع سقف العقوبات التي تعني اغلاق العديد من الصحف وتكميم الافواه، وخاصة واننا مقبلون على مرحلة خطيرة وحاسمة وهي الانتخابات البرلمانية، مشيرا الى ان صدور قانون دون الرجوع الى مجلس النواب الذي لا يزال منعقدا يعتبر امتحانا للمجلس والمسيرة البرلمانية.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي علق الزميل نضال منصور الناطق الاعلامي باسم لجنة الدفاع عن الصحافة الاسبوعية، على تصريحات وزير الدولة لشؤون الاعلام د. سمير مطاوع بقوله ان الوزير قال ان القانون جاء تعبيرا عن رغبة برلمانية، وحضور النواب وتأييدهم لموقفنا ينفي تصريحات الوزير.

هذا وقد صعد تسعة اعضاء من مجلس نقابة الصحفيين للمواجهة مع الحكومة، بتقديمهم استقالة جماعية، احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المعدل لقانون المطبوعات رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣.

وجاء في استقالة اعضاء مجلس النقابة ما يلي: «نحن الموقعون ادناه اعضاء مجلس نقابة الصحفيين نعلن استقالتنا الفورية من مجلس النقابة احتجاجا على صدور قانون المطبوعات والنشر المعدل لقانون المطبوعات رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ سواء من حيث كيفية صدوره بقانون مؤقت مع وجود مجلس الامة او من حيث مضمونه الذي يقضي على كل حرية للصحافة من مؤسسات وصحفيين والدعوة الى اعتصام مفتوح في مبنى النقابة لحين عودة الحكومة عن قانونها المؤقت، وذيلت الاستقالة بتواقيع الزملاء: فؤاد حسين، عمر شنيكات، سليمان البرماوي، اياد الوقفي، خليل الشويكي، حلمي الاسمر، محاسن الامام، عبدالمجيد ابو خالد، فخري ابو حمدة.

وجاءت الاستقالة الجماعية لاعضاء مجلس نقابة الصحفيين، بعد اجتماع عقد في مقر النقابة الاحد الماضي، توصل خلاله المجتمعون الى ان صدور قانون مؤقت للمطبوعات والنشر دون التشاور مع مجلس النقابة يعتبر تجاوزا فاضحا على النقابة التي تمثل الجسم الصحفي.

وجاء في بيان النقابة ما يلي: فوجئ مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين بصدور تعديلات على قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ بقانون مؤقت في ظل تغييب كامل لمجلس نقابة الصحفيين على بنود التعديلات الواردة في القانون المؤقت فقد اتضح للمجلس بان موادا من شأنها الحد من حرية الصحافة مما يؤثر سلبا على تقدم المسيرة الديمقراطية في اردننا الحبيب ويلحق افدح الضرر بالحياة الصحفية ومستقبلها.

وبعد نقاش مستفيض بين اعضاء المجلس قرر مجلس النقابة الاستقالة بغالبية تسعة اعضاء والرجوع الى الهيئة العامة لاتخاذ القرارات التي تراها مناسبة في هذا الشأن خاصة وان المجلس قرر دعوة الزملاء الصحفيين اعضاء الهيئة العامة الى الاعتصام المفتوح في مقر النقابة اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١١.


جانب من الصحفيين


حمزة منصور


المحامي حنا ندة لـ البلاد

■ الرقابة على صفة الاستعجال قضائية وبرلمانية
■ القانون يجب ان لا يتغول على الحقوق المكتسبة

تقلف التعديلات على قانون المطبوعات الجديد عدة تساؤلات قانونية ابتداء من طريقة اقراره وانتهاء بتفاصيله التي تعتقد الاوساط القانونية انها مخالفة للدستور الاردني.

المحامي الدكتور حنا ندة المتخصص بقضايا العدل العليا قال لـ البلاد ان البند التاسع من المادة السابعة من قانون محكمة العدل العليا، يعطي الحق لمحكمة العدل العليا النظر في طلب ايقاف العمل باي قانون مؤقت مخالف للدستور.

واضاف ان المادة (٩٤) من الدستور تنص على انه من حق مجلس الوزراء عندما يكون مجلس الامة منحلا او غير منعقد ان يضع قوانين مؤقتة في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير او تستدعي صرف نفقات مستعجلة غير قابلة للتأجيل ويكون لهذه القوانين المؤقتة التي يجب ان لا تخالف احكام الدستور قوة القانون على ان تعرض على المجلس في اول اجتماع يعقده.

وتساءل الدكتور حنا ندة عن امكانية اعتبار هذه المادة من الدستور مدخلا لرفع قضية امام محكمة العدل العليا، من باب التساؤل الذي يقول هل يملك القضاء فرض رقابة على عنصر الاستعجال؟، او هي رقابة برلمانية يفرضها البرلمان عند عرض القانون عليه.

ويبين الدكتور ندة ان هناك رأيين في هذا الموضوع الاول كان سائدا في اواخر الستينات والذي يقول ان الرقابة سياسية وليست قضائية.

اما الراي الآخر وهو الاحدث فيقول ان الرقابة قضائية وبرلمانية على صفة الاستعجال باصدار قانون مؤقت.

واثار الدكتور المحامي حنا ندة نقطة مهمة جداً الى بحث مفصل من القانونيين وهي انه يجب ان لا يتغول القانون الجديد على الحقوق المكتسبة في القانون السابق.

من جانبه قال المحامي محمد الصبيحي ان المادة (٩٤) من الدستور نصت على حق مجلس الوزراء باصدار قانون مؤقت في الامور التي تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية بينما نصت المادة (١٥) من الدستور على ان الدولة تكفل حرية الرأي بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير، ونصت ايضا على ان الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون، واضافت انه لا يجوز تعطيل الصحف ولا الغاء امتيازها الا وفق احكام القانون.

وحسب وجهة نظر الصبيحي لا يوجد ظروف مستعجلة وخصوصا ان الحديث عن تعديل قانون المطبوعات كان متداولا قبل انتهاء الدورة البرلمانية الاخيرة لمجلس الامة، ومن هنا - يضيف الصبيحي - فان القول بان الشروط الدستورية وفق احكام المادة (٩٤) من الدستور لاصدار قانون مؤقت غير متوافرة مما يشكل وجهة نظر قانونية يمكن الاستناد اليها في الطعن بدستورية هذا القانون.

دمشق احتوت البابا بعد أن ارعبته بـ الصواريخ والاستخبارات السورية سيطرت على زيارته

تفاصيل الخطة السورية لنسف المعاهدة الاردنية الاسرائيلية

«ان لبنان مفكك وقد نازع طوال سنوات امام مرأى العالم دون ان تكون هناك ارادة في مساعدته على تجاوز مشاكله الداخلية وعلى التخلص من العناصر والقوى الخارجية التي تعمل على استخدامه لخدمة اغراضها، وقد حان الوقت لان تبدأ جميع القوى المسلحة غير اللبنانية بالانسحاب عن اراضيه الوطنية وان يتمكن اللبنانيون من اختيار طريقة عيشهم معا في اطار الحفاظ على تاريخهم وعلى استمرار تعدديتهم الثقافية والدينية» هذا الكلام اعلنه البابا بولس الثاني عام ١٩٩١.

وبعد ست سنوات يتوقف المراقبون امام الزيارة الجديدة للبابا ويتساءلون عن معانيها وابعادها. يقول بعض المقربين من رئيس مجلس النواب اللبناني «نبيه بري» ان الزيارة لا تنتهي مع مغادرة البابا بيروت بل ستبدأ مع هذا التاريخ لان ابعادها ونتائجها ستظهر لاحقا بحيث تتواصل الاتصالات ويكون لها آثار ايجابية على الوضع الداخلي وربما على الوضع في المنطقة.

من جانبها تعلق اوساط رئيس الحكومة آمالا كبيرة على هذه الزيارة وتصفها بالحدث التاريخي، وقد يكون لها تأثيرها ونتائجها على الساحة الداخلية، ودعم الموقف اللبناني في المحافل الدولية.

واكدت مصادر دبلوماسية غربية ان مجيء البابا الى لبنان في هذا الوقت وهو الرجل المعروف بمواقفه كرجل تغيير ستكون لها ابعادها، بمعنى ان الزيارة ليست رعوية كما حاول البعض ان يصورها، واضافت هذه المصادر ان البابا سيوجه نداء حارا الى العالم بان يرفع يده عن لبنان بمعنى ان تستعيد الدولة سيادتها على كامل التراب اللبناني.

ووسط الحراسة المشددة انهى البابا زيارته الى لبنان وسط ترحيب مختلف الطوائف اللبنانية «مسيحيين ومسلمين بما فيهم حزب الله الذي يصنفه الغرب ضمن قائمة التنظيمات الارهابية» وعودة الى عام ١٩٩٥ فقد طالب مؤتمر الاديان المسيحي الذي عقد في روما نهاية ١٩٩٥ بانسحاب ٣٥ الف جندي سوري من لبنان، من جانبه طالب «سمير فرنجيه» رئيس مؤتمر الحوار الوطني باعادة التوازن السياسي المفقود بين المسلمين والمسيحيين كما اعتبر ان المسيحيين تمشوا بسبب سوء تفاهمهم مع سوريا وقدموا تنازلات دون مقابل.

وقبل وصول البابا الى بيروت اعلن عن محاولة لاغتيال البابا بصواريخ كانت منصوبة في عدة مناطق. ويقول دبلوماسيون في بيروت ان ذلك كان يستهدف محاصرة الزيارة واخراجها من مضمونها الحقيقي ووضعها في اطارها المحلي وعدم تسليط الاعلام عليها، هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد اعطى الاعلان عن محاولة الاغتيال للاجهزة الامنية السورية فرصة لمراقبة الذين لعدوا عدتهم سلفا للمطالبة بانسحاب السوريين من الاراضي اللبنانية، كما لمح الرئيس اللبناني من جانبه الى إفشال محاولة الاغتيال، وكالعادة وزعت الاتهامات على عدة تنظيمات متطرفة بانها تقف خلف المحاولة، وان إفشالها كان بسبب يقظة الاجهزة الامنية السورية وتعاونها مع مثيلتها اللبنانية.

ورغم هذه المحاولات الا ان المطالبين بعودة لبنان الى سابق عهده وانتهاء الاحتلالات تمكنوا من ايصال صوتهم الى مسامع البابا، وتقف وراء هؤلاء تشكيلة سياسية دينية اجتماعية اقتصادية ترى ان العلاقة السورية - اللبنانية انما هي تبعية واضحة لسوريا وجزء من مشروع جرى الحديث عنه سابقا لضم لبنان الى سوريا او على الاقل جزء منه في اطار صفقة متعددة الاطراف.

المراقبون من جانبهم لم يغفلوا الربط بين ما كرره «نتنياهو» من حديث حول مباحثات سرية اسرائيلية - سورية من اجل التوصل الى صيغة ما لحلحلة الجمود على المسار السوري وزيارة البابا، كل ذلك يأتي في ظل تحرك اميركي لاخراج الحوار السوري - الاسرائيلي الى العلن، وبالتالي سيلتحق لبنان بالركب، هذا من جانب، يضاف اليه الاعلان عن فشل جولة روس في تقريب وجهات النظر الفلسطينية الاسرائيلية، والاشاعات التي يتم ترويجها حول نية اسرائيلية للبدء بتهجير جماعي للفلسطينيين بعد ايجاد المبررات الكافية لذلك، وهنا سيكون الاردن مأوى لهم، كل ذلك من اجل اقامة ما يسعى اليه المتطرفون في الجانب الاسرائيلي وتنفيذ وصايا حاخاماتهم باقامة الدولة اليهودية النقية. والبدء بتنفيذ مخططاتهم باقامة دويلات اقليات وطوائف يمكن السيطرة عليها يغلب عليها الطابع الديني والطائفي من اجل تبرير اقامة دولة دينية مماثلة لليهود في فلسطين.

مصادر في المعارضة اللبنانية لوجود الاحتلالات قرأوا ما جاء بين السطور في حديث البابا خلال زيارته حول لبنان الواحد واعتبروه حسب المراقبين أهم مما يقال حول مشاريع سرية بهدف تفجير الاوضاع في الضفة الغربية وغزة، والسعي لنسف معاهدة السلام مع الاردن تمهيدا لمشروع الوطن البديل الذي لا يمكن ان يتم الا بعملية تهجير جماعية الامر الذي رفضه الاردن مرارا وتكرارا.

«بابا التغيير» لقب يطلق على البابا لدوره الهام في اسقاط الشيوعية، وبالتالي فزيارته الاخيرة للبنان سينتج عنها حسب مصادر دبلوماسية مطلعة في بيروت تطورات هامة في المنطقة، السوريون من جانبهم يحاولون الحد من الصراعات السياسية التي من الممكن ان تقع في لبنان بعد زيارة البابا وتصريحاته، وما لقاء الحريري وبشار الاسد الا محاولة للحد من النتائج التي يمكن ان تترتب على الزيارة، وفي الوقت نفسه تستهدف ايضا تقليل حجم الفجوة بين الجماهير اللبنانية المتشوقة لإنهاء سنوات الاحتلالات كما يطلقون عليها والحكومة التي تسير باتجاه معاكس بنظرهم، ومطالبتهم باقامة المجتمع المدني غير المرتبط بالمؤسسة الامنية المرتبطة بشكل واضح بالتواجد السوري على الاراضي اللبنانية.

وفي هذا السياق فقد سربت مصادر غربية معلومات تؤكد ان اتصالات سرية اسرائيلية سورية تجري في احدى الدول الاوروبية تستهدف الخروج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات بين الجانبين.

وامام هذه الخطة المفضوحة فان الاردن وعلى لسان قيادته اعلن موقفه الرافض لأي مشروع يستهدف تهجير الفلسطينيين واحياء مشروع الوطن البديل الذي يتبناه الليكود.

اعلان الطوارئ.. واجراءات خطيرة خلف الكواليس

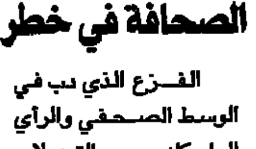
حرب تجسسية بين الاسلاميين والوطني الدستوري

■ الحزبان فتحا مكاتب انتخابية وزودوها بالكمبيوترات وخبراء المسح الميداني

■ الاخوان: قائمة المرشحين جاهزة.. ونطلب لقاء الرئيس وعدم المشاركة وارد



كتب - راكان السعايدة



هل دخلت الانتخابات البرلمانية القادمة مرحلة العمليات الاستخبارية التجسسية بين اكبر قوتين متنافستين، لحصد اغلبية مقاعد المجلس النيابي؟! وفي اطار ذلك ايضا هل يعيد الاسلاميون النظر بقرار المشاركة في الانتخابات ما لم تبرهن الحكومة على حياديتها فيها وعدم اسنادها للحزب الوطني الدستوري؟

اسئلة كثيرة تسارع في طرح نفسها على بساط الاجابة، وهي ترى ان اندفاعا متزايدا بدأ من قبل القوى المتنافسة لحسم هذه الانتخابات واعتبارها اي هذه القوى ان كل الطرق مشروعة لتحقيق الهدف.. معللين ذلك بان هذه الانتخابات لها من الخصوصية ما يجعلها فريدة عن الانتخابات الماضية والتعامل معها يجب ان يكون فريدا ايضا.

والملاحظ ان كل العمليات التمهيدية لشأن الانتخابات ما زالت تجري في الكواليس وتغلفها الجهات السياسية الحزبية بغلاف السرية مرجعا ذلك احد الاسلاميين الى رغبة في ان يكون الاعلان عن الاجراءات والاسماء المرشحة في وقت يصعب اجراء اي مداخلة قد تقلب الموازين.

فالمدة الزمنية الباقية لاجراء الانتخابات ما زالت مبكرة وطويلة بحيث يستطيع اي طرف تحديد نقاط ضعف الطرف المنافس بدقة تمكنه بعدها من وضع خططه اللازمة لاقصاء هذا المرشح المنافس عبر حرب ضروس لن تجعل فرص نجاحه سهلة.

وهذا التكتيك فهمه الاسلاميون كما ادركته قيادات الحزب الوطني الدستوري وهو الفهم والادراك الذي دفع هذه القوى خاصة الاسلامية الى التراجع عن اي خطوة مفصلية في الوقت الراهن حتى لا تعطي الطرف الاخر امكانية التخطيط وفقا لقراءة خارطة الطرف الاول «الاسلاميين».. المكشوفة.. وهذا ما يفعله الحزب الوطني الدستوري فعليا على ارض الواقع.

المرهق في الامر بالنسبة للاسلاميين انهم ولاول مرة يجدون انفسهم امام حزب وسطي توحدت فيها تسعة احزاب همها الوحيد تغيير شكل الخارطة الفسيفسائية النيابية التي كان الاسلاميون يجهزون لانفسهم عليها مساحة كبيرة دون عناء يذكر باعتبارهم من اقوى واكبر التيارات السياسية في المملكة على الاطلاق.. غير ان الصورة اختلفت الان والخارطة لن تبقى على حالها والقادم يلفه الفوضى والشك.

ويترجم احد القيادات الاسلامية ذلك بوضوح عندما يقول ان جبهة العمل الاسلامي امام وضع صعب للغاية فقد وقعت لاول مرة بين مطرقة التطورات الخارجية التي يقودها الحزب الوطني الدستوري وسندان الخلافات الداخلية الواسعة.

ويفسر القيادي الاسلامي ذلك بالقول ان سرعة قيام الحزب الوطني الدستوري والتسهيلات التي حظي بها دليل قاطع على ان قيامه اي الحزب الدستوري جاء بناء على تحقيق هدف اولي واحد وهو ضرب قوى المعارضة اينما كانت وبكل الوسائل والضرب المطلوب بدقة اكثر هو سحق المرشحين الاسلاميين بالدرجة الاولى. ويعني ذلك حسب ما يفسره القيادي الاسلامي ان عدم نجاح الوطني الدستوري في تحقيق ذلك يعني ان عملية فكفكة فورية ستحدث لهذا الحزب ولكن يطرح ذات القيادي سؤالا هاما بهذا الاتجاه ويقول هل ستسمح الحكومة بحدوث ذلك؟

هذه الرؤية الاسلامية، التقت الى حد بعيد مع ما يسرب من الصالونات السياسية للحزب الوطني الدستوري الذين يعبرون عن ارتياحهم للهالة الكبيرة التي تحيط بمستقبل حزبهم وفرص نجاحه في حين يجمعون على ان خطوتهم التوحيدية وهدفها الانتخابي يحيط بها خطر الفشل والخسارة رغم كل الاجراءات التي يعززون فيها فرص حسمهم لاكبر حصة في البرلمان.. فكل شيء يحدث بسرعة صعب السيطرة عليه.

وعلى الصعيد الداخلي بالنسبة للاسلاميين فان صراع الحمائم والصقور على شكل المشاركة في الانتخابات القادمة على اشده بعد ان وجد الصقور انهم خارج الحسابات وان التيار المعتدل الحمائم ينوي اقصاءهم عن القائمة وهو ما حدث الى حد بعيد رغبة يرجعها الصقور الى ان الحمائم ينوون مغازلة الحكومة من خلالها وايصال رسالة مفادها ان الاسلاميين باتوا يملكون رؤية جديدة برغماتية للعلاقة بين الطرفين وقسم احد الصقوريين ازاءها انها «صفقة» جرت بين القيادات الاسلامية والحكومة.

ولكن ما هي الخطوات الفعلية التي جرى اتخاذها من قبل الاسلاميين والحزب الوطني الدستوري لحجز اكبر عدد من مربعات طاولة الشطرنج.

هنا تؤكد مصادر الحزب الوطني الدستوري ان الحزب قام باتخاذ عدة قرارات ذات مساس وعلاقة مباشرة بالانتخابات كانت البداية فيها بابقاء جميع مكاتب الاحزاب التسعة في المحافظات عاملة حتى نهاية الانتخابات وفتح مكاتب جديدة في الامكان التي لا يتوفر بها مثل هذه المكاتب..

وقرر ايضا تزويد هذه المكاتب بكافة اجهزة الكمبيوتر اللازمة لتسجيل كافة القواعد الانتخابية واستدعاء قوائمها عند الضرورة.

يزاد على ذلك ان العقول المدبرة في الحزب امرت بتشكيل اللجان المختلفة لمتابعة شؤون الانتخابات حيث شكلت لجنة متابعة لتحديد المرشحين اصحاب الفرصة في ذات الحزب وتحديد مراكز قواهم الانتخابية وكيفية زيادة هذه الفرص اضافة الى تشكيل لجان مالية تشرف على كافة المصاريف المالية لهؤلاء المرشحين وحاجاتهم الحقيقية.

واهم اللجان تلك التي انيط بها العمل الاستخباري على المرشحين المنافسين من القوى الاسلامية واليسارية والقومية والمستقلين بهدف ايجاد قراءة حقيقية لفرصهم ومصادر قوتهم ومدى امتدادهم الشعبي وكيفية نسف هذا الامتداد وذلك عبر اجراء زيارات ميدانية استطلاعية تجري عقب زيارة مرشح منافس لاي منطقة وكذلك زيارة مرشحي الحزب الوطني الدستوري لمعرفة رد فعل هذه الزيارة لاتخاذ الخطوات اللازمة سواء بتعديل خطط وخطاب مرشحي الحزب او وضع خطط جديدة للتأثير على المرشحين المنافسين.

عموما حتى الان ما زال الحزب الوطني الدستوري يفضل ابقاء قوائم مرشحيه في اطارها السري حتى يجري استكمالها اولا وحتى يجري التأكد من المرشحين الذين حسموا امر المشاركة وتقوم اللجان المعنية بتقويم فرصهم.. اضافة الى رغبة قيادية في الحزب بعدم الاعلان عن الاسماء حتى نهاية الشهر منعا لتأثير القوى المنافسة غير ان الحزب اعطى الضوء الاخضر لمن ينوي ترشيحهم رسميا للبدء بالجولات المطلوبة لقياس الاقبال الشعبي عليهم تمهيدا للاجراءات العلنية.

ولكن ماذا يحدث في الجبهة المقابلة عند الاسلاميين؟

تقول المعلومات ان الاجتماعات والاتصالات تجري على قدم وساق في اطار القيادات الاخوانية للوقوف على حقيقة الواقع المترجم على الارض في الوقت الذي اتخذت في هذه الاجتماعات عدة قرارات مضادة لقرارات الحزب الوطني الدستوري بهدف قطع الطريق على اية محاولة من شأنها التأثير على فرص نجاح مرشحي الاخوان.

اخر الاجتماعات التي كشف النقاب عنها مصدر اسلامي هو ذلك الاجتماع الذي عقد الخميس قبل الماضي على مستوى القيادات العليا في الحزب ومناطقه وحضره ١٢٥ قياديا نوقش وقرر فيه جملة من الامور الانتخابية الهامة.

وكانت النقطة الاولى على جدول اعمال الاجتماع مناقشة اداء النواب الاسلاميين في المجلس الحالي الذي لقي انتقادات واسعة عبرت عن ضعف هذا الاداء لبعض النواب الذي لم يكن منسجما مع طبيعة المرحلة وضرورة مراعاة هذه الضعف وطرق التخلص منه في المجلس القادم بفرز نواب الاخوان القادرين فعليا على القيام بالدور المطلوب. اما النقطة الثانية والتي يعتبرها الاسلاميون مثار المخاوف وركزوا في مناقشتها فقد كانت كيفية مواجهة الحزب الوطني الدستوري حيث استقر الرأي في ذلك باتخاذ عدة خطوات اولية قرر فيها فتح اكبر كم من المكاتب في مختلف مناطق المملكة وتزويد هذه المكاتب باجهزة الكمبيوتر والفنيين الضروريين لهذه الاجهزة اضافة لتزويد المكاتب بخبراء المسح والتحليل لقوى مرشحي الاخوان لقوة المرشحين المنافسين وقد كلف الخبراء بالتركيز ضمن نشاطهم التجسسي الاستخباري على تحركات الحزب الوطني الدستوري من خلال التغلغل الواسع في الاوساط الشعبية والرسمية بحيث تنقل صورة دقيقة عن كل مناطق المملكة الى غرفة العمليات الرئيسية المكلفة باتخاذ القرارات المفصلية والحاسمة.

وتؤكد المعلومات ان الحركة الاسلامية بدأت من خلال لجانها الموزعة توزيعا دقيقا في كافة انحاء المملكة بمراجعة اجهزة الحاسوب فيها لتدقيق قوائم الناخبين باجراء عمليات اسقاط اسماء من تركوا اماكن سكناهم الى اماكن اخرى لا تخضع لاشراف لجان الاماكن المتروكة وتبليغ لجان المناطق الاخرى بمن رحلوا اليهم.. اضافة الى تحرير القوائم من اسماء المتوفين الى جانب اضافة اسماء من بلغوا السن القانوني للمشاركة في الانتخابات. وبرغم هذه القرارات والاجراءات العملية الا ان قيادات الاخوان ما زالوا ينظرون بعين لتطورات الوضع على قواعدهم الانتخابية وينظرون بعين اخرى الى الحزب الوطني الدستوري وعلاقته بالحكومة واحتمالية التدخل بشكل ما من قبل الحكومة لصالح هذا الحزب الامر الذي يدفع الاسلاميين الى ترك الخيارات والاحتمالات مفتوحة الابواب لاي قرار قد يتخذونه ضد مثل هذه الحالة التوافقية اذا ما جرت بين الحكومة والحزب الوطني الدستوري.

وتقول مصادر اخوانية ان هذا التخوف مشروع خاصة وان بوادر عدم سلامة النية عند الاطراف المنافسة موجودة، ويضيف ذات المصدر ان الاجتماع الذي عقد الخميس قبل الماضي لاعضاء المكاتب التنفيذية ومجلس شورى الاخوان وترأسه رئيس مجلس شورى الحزب عدنان الجالي تحدث بشكل مهب بهذا الامر بعد ان تزايدت المخاوف من دعم الحكومة للحزب الوطني الدستوري.

وان المجتمعين قرروا الطلب من رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الالتقاء معه للوقوف على حقيقة الموقف الحكومي ودفعه باتجاه الحياد في الانتخابات وان هذا اللقاء لم يحدد بعد.

غير ان المجتمعين ايضا يميلون الى التروي في حسم هذا الامر الا انهم اقروا باحتمالية تقرير عدم المشاركة في الانتخابات او حتى اعلان الانسحاب منها اثناء قيامها اذا ما ثبت لهم تدخل الحكومة لصالح الوطني الدستوري بأي شكل من الاشكال.

من جهة اخرى فقد ذكرت مصادر اسلامية ان قيادات الاخوان جهزت قائمة بمرشحيها بلغت ٤٠ مرشحا بالاعتماد على انتخابات المناطق المختلفة مع اجراء بعض التعديلات عليها وان قيادات الجبهة تفضل عدم الاعلان عن هذه القائمة بشكل رسمي خلال هذه الفترة خوفا من المضايقات التي قد تمارسها جهات حزبية او شعبية او رسمية عليهم.. وان القوائم ستبقى تحت يد الامين العام لجبهة العمل الاسلامي اسحق الفرحان والمراقب العام للاخوان عبدالمجيد ذنيبات للاعلان عنها في الوقت المناسب.

وتضيف المصادر ان من حسم ترشيحهم بشكل نهائي طلب منهم القيام بتحركات اولية تمهيدا للاعلان الرسمي عنها.

وقد كشفت مصادرنا عن بعض هذه الاسماء وليس كلها وهي: ياسر العمري، والدكتور محمد الحاج محافظ الزرقاء، والدكتور عبداللطيف عربيات والدكتور محمد عويضة والدكتور نائل زيدان المصالحة وريما محمد الوحيدي عن محافظة البلقاء، والدكتور عبدالله العكايلة عن الطفيلة، وعبدالرحيم العكور عن محافظة اربد، وبدر الرياطي عن محافظة العقبة، وسليمان السعد محافظة جرش، وعبدالله او عدنان المجالي محافظة الكرك، وخلف هميسات.. ومحمد الناطور الشونة الشمالية والمهندس موسى هنطش وحمزة منصور وعزام هارون عمان واللافي محافظة معان. وتتوقع مصادرنا ان تشهد بداية او منتصف الشهر القادم عملية الاعلان عن هذه القوائم بعد ان جرى اعلان حالة الطوارئ بين كوادرها. ■

خمس مخالفات بالوثائق لقانون الانتخاب على مكتب رئيس الوزراء

ناخبو بدو الوسط: سنقاطع الانتخابات أو نمنع المخالفين من التصويت بالقوة

كتب - المحرر البرلماني

وسط اجواء الشد والشد العكسي الانتخابي يجد ناخبو دائرة بدو الوسط انفسهم امام سؤال تأخر طرحه كثيرا اذا ما كانوا دائرة مغلقة ام انهم دائرة اغلقت شكلا وفتحت موضوعا بعد ان اصبح المسجلون من خارج الدائرة لحساب بعض المتنفذين يقارب الـ(٣٥٪) من نسبة الناخبين الاصليين.

صحوة ابناء دائرة بدو الوسط جرى ترجمتها عمليا في مذكرة رفعت الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي الاسبوع الماضي قدم فيها ابناء الدائرة خمس مخالفات جرت بحق قانون الانتخاب ولم تعالج ويطالبون بتصويبها لتنسجم مع القانون.

وتقول المذكرة بان دائرة بدو الوسط هي دائرة مغلقة حسب نص المادة (٣١) وتعديلاتها بموجب قانون مؤقت رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٩ حيث لا يجوز لاي شخص ليس من ابناء عشائر بني صخر ان ينتخب او يترشح عن هذه الدائرة.

لكن ما حصل حسب المذكرة خلال السنوات السابقة الواقعة ما بين عامي ٨٩ - ٩٣ ان بعض المرشحين قاموا بتسجيل اسماء من خارج الدائرة مستغلين بذلك نفوذهم مما جعل دائرة بدو الوسط مفتوحة ضمنا خلافا للقانون الذي عالج هذا الامر معالجة جذرية.

وتحدد المذكرة المخالفات الخمس للقانون بان المخالفة الاولى جرت عندما ضمنت جداول الناخبين اسماء ناخبين لا يحق لهم الانتخاب في دائرة بدو الوسط مخالفين بذلك المادة ٣١ من قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٨٦ الذي عدل بموجب القانون المؤقت رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٩ حيث يقصد بدائرة بدو الوسط عشائر بني صخر وهي: «الغبين، العامر، الكعابنة، سليط الهقيش، الخرشان، الجبور، الشرعة، البدارين، الطيبين، الحماد، القضاة، السليم، غير ان اسماء اشخاص لابناء عشائر غير منصوص عليها في القانون سجلت في هذه الدائرة تتجاوز نسبتهم ٣٥٪ من عدد الناخبين.

اما المخالفة الثانية فقد وردت في جداول الناخبين اسماء ناخبين مكررة باكثر من مركز اقتراع خلافا للمادة ٤ من ذات القانون والتي تنص على انه لا يجوز للناخب ان يستعمل حقه في الاقتراع في غير مركز الاقتراع المسجل اسمه فيه، كما لا يجوز له استعمال هذا الحق اكثر من مرة واحدة في الانتخاب الواحد حيث وضحت المذكرة ذلك بكشف مرفق لبعض الاسماء المكررة التي سجلت بيانات وارقام قيود وهمية لا يوجد لها اصل في دوائر الاحوال المدنية مما يدل كما تقول المذكرة ان هناك نية مبيتة لهذه المخالفة.

وتركز المخالفة الثالثة والرابعة على وجود اسماء ناخبين لاشخاص متوفين منذ الفترة التي كانت الحياة البرلمانية فيها معطلة بسبب الظروف التي كانت تمر بها المملكة خلافا للمادة ١٠ فقرة «ب» من قانون الانتخاب اضافة الى ذلك فقد اشارت المخالفة الرابعة الى تضمين الجداول لاسماء اشخاص ما زالوا عاملين في سلك القوات المسلحة والاجهزة الاخرى.

وتقول المخالفة الخامسة ان جداول الناخبين تتضمن اسماء ناخبين بدون بيانات خلافا للمادة (٩) فقرة (أ) والتي تنص على انه يجب ان يتضمن جدول الناخبين هوية الناخب كاملة كما هي واردة في دفتر العائلة بما في ذلك اسمه ومحل ولادته وتاريخها وديانته وتاريخ اصداره وهو ما تفتقر له جداول الناخبين في دائرة بدو الوسط لبعض الاسماء وبحسب المذكرة المرفوعة لرئيس الوزراء.

وبناء على ما تقدم اوضح مرسلو المذكرة في مذكرتهم ان ابقاء الجداول على وضعها الحالي سيضطر الناخبين بعدم الاقبال على اداء واجبهم الوطني في الاقتراع لقناعتهم الاكيدة بان جداول الناخبين الحالية باطلة ولا يجوز بأي حال من الاحوال ان تجري الانتخابات القادمة بموجب هذه الجداول المخالفة لقانون الانتخاب.

وقد ارفق مرسلو المذكرة كشوفاً توضيحية تؤكد على كل مخالفة من المخالفات وانهم قاموا بتحضيره بعد دراسة شاملة لكافة الكشوف والجداول الرسمية لجداول الناخبين.

ويوضح غازي ابو جنيب الفايز عضو لجنة المتابعة التي كلفت من ابناء دائرة بدو الوسط بمتابعة تصويب هذه المخالفات مع الحكومة انه لم يكن هناك اعتراض على الجداول في انتخابات الـ٨٩ والتي تبين ان فيها اسماء لاشخاص من خارج الدائرة الحقيقي لعشائر غير مسموح لها بالانتخابات والترشيح لهذه الدوائر كعشائر بئر السبع والبادية الشمالية والبادية العراقية والبادية السورية.

لذلك يقول الفايز تحركت العشائر في الدائرة وشكلت لجاناً من بينها للبحث في هذا الامر تمكنت اللجان خلالها وبعد فترة من حصر هذه المخالفات بالوثائق التي رفعت بمذكرة الاسبوع الماضي لرئيس الوزراء لتصويبها كما ان لجنة المتابعة طلبت لقاء وزير الداخلية وتنتظر تحديد الموعد للالتقاء به وكانت اللجنة قد التقت بمحافظ العاصمة الذي يقول الفايز انه اعترف بهذه المخالفات ووجوب تصويبها.

ويؤكد الفايز ان اهالي المنطقة قد يلجأون لرفع قضية في محكمة العدل العليا للطعن في سلامة الجداول الانتخابية.

ويقول نزال القضاة رئيس بلدية منشية القفة عضو لجنة المتابعة ان عشائر بني صخر ستعقد اجتماعا عاما لها اذا ما رفضت الحكومة تصويب المخالفات وان العشائر هناك تتداول اما عدم المشاركة في الانتخابات نهائيا او منع المخالفين من الوصول الى صناديق الاقتراع بالقوة..

وقد اكد على هذا ايضا عفاش الفايز رئيس بلدية اللبن الذي قال نرجو ان نصل الى مثل هذه القرارات التي لن تؤدي الا الى خسائر عامة تمس الوطن.

ويؤكد عواد عسود المحارب عضو لجنة المتابعة اننا نفكر كذلك بالاعتصام امام وزارة الداخلية ورئاسة الوزراء ما لم يجر تصويب هذه المخالفات خاصة وان مكتسبات ابناء المنطقة تذهب في اغلبها للمخالفين ومن يمثلهم في الوقت الذي نحن بحاجة ماسة لهذه المكتسبات. ■

النائب بسام حدادين

الصحافة في خطر

الفزع الذي دب في الوسط الصحفي والرأي العام كله بسبب التعديلات التي تنوي الحكومة احداثها على قانون المطبوعات والنشر له ما يبرره، لان الصحافة وحرية التعبير حقا في خطر.

لا اريد ان اتحدث هنا عن الجانب الدستوري بما يتعلق باصدار قوانين مؤقتة في ظل وجود المجلس، فالرأي القانوني والعام بهذا الشأن متفق على اعتبار ذلك تجاوزا على الدستور بكل المعايير.

سأتحدث عن فحوى التعديلات كما نشرتها الصحافة، فهي باختصار «طامة كبرى» تريد ان تعود بالصحافة الى عهدها الغابر، حيث لا طعم ولا لون ولا رائحة. ويبدو ان الصحافة الاسبوعية هي المستهدفة بالاساس «ولا استثني اليومية» حيث تدعو التعديلات الى بقاء سيطرة الحكومة عليها، حيث عبرت الصحافة الاسبوعية بحق عن درجة متقدمة من حرية التعبير، واصبحت تقض مضاجع المسؤولين الذين يفكرون بمخالفة القانون.

ولا انفي وجود عورات كبيرة وزلات قاتلة في الصحافة الاسبوعية. وقد استغلت بعض الصحف «بدافع المنافسة» اثارات لا مبرر للاقدام عليها، والحق ايضا فان البعض استثمر واقع الصحافة الاسبوعية وارتفاع سقف الحرية فيها واساء استعمال هذه الحرية.

الامر خطير للغاية، فقد سرت قشعريرة في بدني وانا اقرأ التعديلات المقترحة، وتساءلت بدهشة اي عبقرية «عرفية» صاغت وهندست هذه التعديلات كي تصبح العرفية جزءاً من القانون.

اي دافع واي اهداف تكمن خلف هذ التعديلات، شكوى جلالة الملك من الاستخدام السيئ لحرية التعبير مشروعة، لكن الحل ليس في التعديلات التي تريدها الحكومة. قد يقال بان ميثاق الشرف الصحفي لم يحل المشكلة، نقول فعلوا القانون فهو الحكم في المعالجة وقد نجحت حكومات سابقة في التخفيف من غلواء الاستخدام السيئ لسقف حرية التعبير من خلال الاحتكام للقانون.

الامر في غاية الخطورة.. مطلوب تحرك واسع من مجلس النواب المعتدى عليه من الجسم الصحفي من كل الغيورين على الديمقراطية والحرية، واذا انهار جدار الصحافة، ستتلاحق الانهيارات وسنخسر كثيرا كوطن وشعب. ■



"زياد ابوغنيمة"

ايها الصحفيون في الاردن الديمقراطي.. عظم الله أجركم في حرية الصحافة..؟

اقسم لو ان الجنرال كلوب باشا بُعث حيا لحسد حكومتنا على قانون المطبوعات المؤقت الجديد الذي تتوارى امام قسوته وعرفيته خجلا قوانين كلوب العرفية التي كان يلهب بها ظهر حرية الصحافة في سنوات جبروته وطغيانه في الخمسينات..!

القانون المؤقت للمطبوعات والنشر الذي نزل كالصاعقة على الجسم الصحفي في الاردن كان بمثابة حكم بالاعدام على الغالبية العظمى من صحفنا الاسبوعية، مثلما كان بمثابة عملية اغتيال لطموحات عشرات الصحفيين الشباب من خريجي كليات الصحافة في جامعاتنا الذين سيقتلعهم القانون المؤقت الجديد من مواقعهم كرؤساء تحرير وهو يشترط خبرة عشر سنوات بالاضافة الى مدة عشر سنوات في عضوية نقابة الصحفيين؟

أية عقلية عرفية هذه التي تفتقت عبقريتها عن هذا القانون العرفي الذي يعدم كل قصائد الغزل الحكومية في الديمقراطية الاردنية وفي الاردن الديمقراطي؟

ولماذا هذا اللف والدوران الذي تمارسه حكومتنا؟ كلنا يعرف ان حكومتنا يغص حلقها ببعض الصحف الاسبوعية، وكلنا يعرف انها تريد اغلاقها، ولكن قانون للطبوعات السابق على كثرة سلبياته كان يمنعها من تحقيق اهدافها، فتفتقت عبقريتها العرفية عن هذا القانون المؤقت الجديد الكفيل بازهاق روح الصحافة الاسبوعية التي عجزت الحكومة عن ازهاقها بالقانون القديم، اذن هي لعبة مكشوفة لا يغيرها تبرير معالي وزير دولتنا للشؤون الاعلامية الدكتور الحاج سمير مطاوع بأن الضرورة استدعت اصدار هذا القانون.

ان اقدام حكومتنا على سلق هذا القانون العرفي بتكتم وسرية والاعلان عنه فجأة ودون الرجوع الى مجلس النواب ولو من خلال الدعوة لدورة استثنائية انما هو مؤشر يؤكد ان حكومتنا تتجه بنا، شعبا، ووطنا الى العودة الى سنوات الاحكام العرفية تحت ستار القوانين المؤقتة.

مطلوب في مواجهة هذا التوجه العرفي الحكومي مواقف حازمة تدافع عن الديمقراطية التي تتغنى بها حكومتنا قولا، وتعمل على ازهاقها عملا، مطلوب من احزابنا المعارضة وقفة شجاعة اقلها ان تعلن مقاطعتها للانتخابات القادمة احتجاجا على هذا التوجه العرفي، مطلوب من نوابنا ان يستقيلوا فورا احتجاجا على تجاهل الحكومة لهم ولمجلسهم، مطلوب من الصحف اليومية ان تقف الى جانب الصحف الاسبوعية، ومطلوب من مجلس نقابة الصحفيين، نقيبا واعضاء الاستقالة فورا وقذف مفتاح النقابة في جيب معالي وزير حكومتنا لشؤون الاعلام احتجاجا على تجاهلهم التام، ومطلوب بعد كل ذلك من حكومتنا ومن وزيرها لشؤون الاعلام ان يتوقفوا عن استهبالنا والاستخفاف بذكائنا.

ويا ايها الصحفيون في الاردن الديمقراطي.. عظم الله أجركم في حرية الصحافة.

ملاحظة: تقبل التعازي في فقيدتنا الغالية «حرية الصحافة» في مضارب وزير اعلامنا الدكتور الحاج سمير مطاوع!! ■





"د. احمد عويدي العبادي"

الحكومة والصحافة

واضح ان الصحافة بدأت تستخدم الضوابط والنضج في كثير من الاخبار والتحليلات، مثلما نجد الحكومة الحالية تتعامل ايضا بسعة صدر واضح مع ما تكتبه الصحافة، اللهم الا قضية توقيف د. سليمان الطراونة التي تدل على تشنج حكومي يتفق مع حرارة الصيف، ولا يتفق مع الديمقراطية وحرية الرأي والرأي الاخر وحرية المواطنين.

كانت حكومة «الثورة البيضاء» قد شنت حربا على الصحافة والفكر والوطن والاردنيين والعشائر والكتاب والاحرار والحركة الوطنية الاردنية، ولكنها فشلت في هذه كلها، ويبدو ان حكومتنا الموقرة الحالية، استفادت من تخبطات حكومة «الدفع قبل الرفع» واصبحت تتجنب المطبات التي اوقعت بتلك.

الا ان امرا واحدا لم تنتبه اليه الحكومة الحالية، وهو القضايا التي اقامتها الحكومة السابقة على الصحفيين والصحافة، رغم صدور العفو الملكي بذلك، والذي لم ينفذ في حينه ويمكن للحكومة الحالية التعامل معه وتطبيقه بصورة صحيحة، وفهم صحيح لارادة الملك المفدى، التي عملت الحكومة السابقة على وضع اجتهادات خاطئة في تنفيذها.

واضح ان الحكومة الموقرة تتعامل مع الاشياء والاحداث بروح المصالحة الوطنية وهو امر له عندنا كل التقدير والاحترام الا انه يبقى ناقصا حتى تكتمل الصورة، وتنتهي الحكومة مع الصحافة وقضاياها الى مصالحة حيال كل ما سبق، حينها ستجد هذه الخطوة كل التقدير والاكبار من السلطة الرابعة واصحاب القلم والفكر على حد سواء.

ولو اجرينا دراسات دقيقة لقضايا الفكر والصحافة التي كان من نتيجة اقامتها من قبل الحكومة السابقة تشويه صورة الاردن والحرية والديمقراطية، ان القرارات القضائية كانت «عدم المسؤولية والبراءة» وبذلك يكون القضاء قد انشغل في امور كان الاولى بالحكومة الا تحيلها اليه، وتم تداولها اعلاميا في الداخل والخارج بما اوجد ابطالا لم يكونوا شيئا لولا مثل هذه الاجراءات الحكومية.

اذا كنا نفترض حسن النية، فان الصحافة والحكومة والكتاب والمسؤولين يجب ان يكون كل طرف منهم سندا للاخر، وعليه ان يتحمله وان يتجاوز الكثير من الهنات، وان يجد للطرف الاخر عذرا.

وبناء عليه فان القيام بعمل «حفار ودفان» على الامور السابقة سيعطي الحكومة دفعة عظيمة من المصداقية والصورة البراقة المشرقة ليس في نظر الصحافة وحدها، وفي نظر الاردنيين والعالم. ■

شركة مصانع الاسمنت الاردنية

المساهمة العامه المحدودة

JORDAN CEMENT FACTORIES CO.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
		موجودات متداولة
٤٢٧,٨٦١	٤٨٤,٠٢٥	نقد في الصندوق ولدى البنوك
٢,٢٨٩,١٣١	٤,١٢١,٨٨٣	ذمم مدينة بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغ ٣٣,٦١٤ دينار
٤٠,٣١١,٤٦٧	٤١,٤٩٦,١٨١	بضاعة في المستودعات
٣,٨٧٥,٩٥١	٣,٤٥٨,٧٥٥	ارصدة مدينة اخرى
٤٦,٩٥٤,٤١٠	٤٩,٥٦٠,٨٥٤	مجموع الموجودات المتداولة
١,٦٧٤,٥٠٤	١,٧٧٧,١٩٤	استثمارات في اسهم الشركات
١,٤٦١,٣٧٧	١,٢٩٦,٢١٨	مصاريف رأسمالية بالصافي
١٣٧,٨٦٧,١٤٩	١٣٧,٢٩٩,٦٨٢	موجودات ثابتة بعد تنزيل الإستهلاك المتراكم
١٨٧,٩٠٧,٤٤٠	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	مجموع الموجودات

المطلوبات وحقوق المساهمين

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
		مطلوبات متداولة
٢٤,٢٨٩,٦١١	١٦,٤٨٧,٧٢٢	بنوك دائنة
١٠,٦٥٨,٧٠٧	١٩,٨٠٩,٠٧٨	اقساط قروض واسناد قرض تستحق الدفع خلال عام
٢,٠٧٤,٣٠٦	٣,٨٧٥,٥٨٣	فوائد قروض وبنوك مستحقة الدفع
٥,٤٠٢,٥٢٠	٤,٢٩٥,٩٨٠	ذمم دائنة
—	١٦٨,٦٩٣	ذمم شركة حليفة
٦,٧٠٧,٠٤٣	٢,٦٨٦,٧٥٢	مخصص ضريبة الدخل
٥,٢١٠,٦٩٣	٥,١٥٥,٩٥٥	أرصدة دائنة أخرى
٦,٠٤٤,٤٤٦	٦,٦٤٨,٨٩٠	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين
٦٠,٤٨٨,٣٢٦	٥٩,٢٢٨,٦٦٣	مجموع المطلوبات المتداولة
٢٧,٩٨٥,٧٦٩	٣٠,٧٠٨,٦٦٨	قروض طويلة الأجل
٦,٤٠٠,٠٠٠	٤,٨٠٠,٤٠٠	اسناد قروض طويل الاجل
		حقوق المساهمين
٦٠,٤٤٤,٤٦٠	٦٠,٤٤٤,٤٦٠	رأس المال
٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي اجباري
٢,٢٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	احتياطي اختياري
٢,٦٠٠,٠٠٠	٣,٦٠٠,٠٠٠	احتياطي خاص
٧٨٨,٨٨٥	٩٥١,٧٥٧	ارباح مدورة
٩٣,٠٣٣,٢٤٥	٩٥,١٩٦,٢١٧	مجموع حقوق المساهمين
١٨٧,٩٠٧,٤٤٠	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

بيان الارباح والخسائر

للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
١٠٤,٣٢٢,٥٨٣	١٠٩,٥٧٠,٧٦٧	صافي المبيعات
		تكلفة المبيعات
٦,٦٨٨,٥٦٤	٩,٧٤٥,٥١١	اسمنت جاهز وتحت التصنيع في بداية السنة
٧٠,٣٥٧,٠٩٥	٧١,٣٢٤,٦٧١	تكلفة الإنتاج
(٩,٧٤٥,٥١١)	(٨,٤٤٩,٠٧٧)	ينزل اسمنت جاهز وتحت التصنيع في نهاية السنة
٦٧,٣٠٠,١٤٨	٧٢,٦٢١,١٠٥	تكلفة المبيعات
٣٧,٠٢٢,٤٣٥	٣٦,٩٤٩,٦٦٢	إجمالي الربح
١١,٠٩٥,٢٩٠	١٣,٨١٨,٥٣٩	ينزل مصاريف بيع وتوزيع
٣,٥٤٤,٦٩٩	٣,٩٣١,٤٦٥	مصاريف ادارية وعمومية
٢٢,٣٨٧,٤٤٦	١٩,١٩٩,٦٥٨	الربح من العمليات
٥٧١,٥٧٣	١٧٠,٣١٩	حصة الشركة من ارباح الإستثمار في شركة اكياس الورق الاردنية
٧,٣٣٧	—	ارباح فروقات عملة
(٤,٤٠٨,٩٩٩)	(٥,٩١٨,٧٠٢)	فوائد وعمولات بنكية
(١,٦٧٦,٣١٣)	(١,٦٧٦,٣١٣)	اطفاءات فروقات عملة
٤١٦,٤٢٥	٥١٢,٣٢٣	صافي ايرادات أخرى
—	(٢٠٠,٠٠٠)	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها
(١٢٨,٠٢٣)	(١٢٥,٢٣٠)	مخصص قطع غيار بطيئة الحركة
١٧,١٥٤,٤٥٦	١١,٤٣٢,٠٥٥	صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والرسوم الاخرى
(٦,٢٥٧,٠٩٦)	(١,٧١٨,٨٧٤)	ضريبة الدخل المستحقة
(١٦٤,٥٨٣)	(١١٣,٢٠٠)	الرسوم الإضافية للجامعات الاردنية
(١٦٤,٥٨٣)	(١١٣,٢٠٠)	مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني
(٥٢,٥٠٠)	(٥٥,٠٠٠)	مكافأة اعضاء مجلس الإدارة
١٠,٥١٥,٦٩٤	٩,٤٠١,٧٨١	صافي ربح السنة
(١٩٦,١٩٨)	(١١٢,٠٣٣)	مصاريف سنوات سابقة
(٣٠٧,٦٩٣)	(٤٧٧,٩٨٦)	ضريبة دخل سنوات سابقة
٣٢١,٥٢٨	٧٨٨,٨٨٥	ارباح مدورة في بداية السنة
٩,٨٣٣,٣٣١	٩,٦٠٠,٦٤٧	الارباح القابلة للتوزيع
		التوزيع
١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي اختياري
٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي خاص
٦,٠٤٤,٤٤٦	٦,٦٤٨,٨٩٠	ارباح مقترح توزيعها على المساهمين
٧٨٨,٨٨٥	٩٥١,٧٥٧	ارباح مدورة
٩,٨٣٣,٣٣١	٩,٦٠٠,٦٤٧	

بيان التدفقات النقدية

للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
		التدفق النقدي من عمليات التشغيل
١٧,١٥٤,٤٥٦	١١,٤٣٢,٠٥٥	صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والرسوم الأخرى
		تعديلات على ربح السنة
١١,٣٦٣,٧٨٨	١١,٦٤٨,٧٥٥	استهلاكات
١,٦٧٦,٣١٣	١,٦٧٦,٣١٣	إطفاءات فروقات عملة
١٢٨,٠٢٣	٦٢٥,٢٣٠	مخصص مواد بطيئة الحركة
—	٢٠٠,٠٠٠	مخصص الديون المشكوك في تحصيلها
٣٠,٣٢٢,٥٨٠	٢٥,٥٨٢,٣٥٣	
		(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة
(١,١٧٢,٩٦٧)	(١,٥٦٥,٥٣٥)	الذمم المدينة والأرصدة المدينة الأخرى
(٧,٣٨٢,٥٣٣)	(١,٨٠٩,٩٤٤)	بضاعة في المستودعات
		الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة
٢,٥٠٣,١٦٥	(٦٦٢,٦١٤)	الذمم الدائنة والأرصدة الدائنة الأخرى
٢٤,٢٧٩,٢٤٥	٢١,٥٤٤,٢٦٠	اجمالي النقد من عمليات التشغيل
(٦,٢٧٤,٢٥٣)	(٦,٧٠٧,٠٤٣)	ضريبة دخل مدفوعة
(٥٢,٥٠٠)	(٥٢,٥٠٠)	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة مدفوعة
١٧,٩٥٢,٣٩٢	١٤,٧٨٤,٧١٧	صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل
(١٩٦,١٩٨)	(١١٢,٠٣٣)	صافي مصاريف سنوات سابقة
		التدفق النقدي من عمليات الإستثمار
(٩,٩١١,٤٢٩)	(١٢,٥٩٢,٤٤٣)	صافي التغير في الموجودات الثابتة والمصاريف الرأسمالية
(٧٨٧,٥٧٣)	(١٥٢,٦٩٠)	التغير في أسهم شركات
(١٠,٦٩٩,٠٠٢)	(١٢,٧٤٥,١٣٣)	صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الإستثمار
		التدفق النقدي من عمليات التمويل
(٨,١٢٤,٧٠٩)	(٦,٠٤٤,٤٤٦)	ارباح موزعة على المساهمين
(٤,٤٥٨,٢٢٧)	(٧,٩٠١,٨٧٩)	(النقص) الزيادة في البنوك الدائنة
٦,٢٧٤,٧٧٢	١٢,٠٧٤,٩٤٧	الزيادة (النقص) في القروض واسناد القرض
(٦,٣٠٨,١٦٤)	(١,٨٧١,٣٧٨)	صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل
٢٤٩,٠٢٨	٥٦,١٧٤	صافي الزيادة (النقص) في النقد
١٧٨,٨٣٣	٤٢٧,٨٦١	النقد في الصندوق ولدى البنوك كما في بداية السنة
٤٢٧,٨٦١	٤٨٤,٠٢٥	النقد في الصندوق ولدى البنوك كما في نهاية السنة

موجز عن تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

يسعد مجلس ادارة الشركة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي الخامس والاربعين ليقدم تقريره عن نشاطات الشركة خلال السنة المالية ١٩٩٦ بالاضافة الى الميزانية العامة والحسابات الختامية عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٦ بموجب المادة (١٩٧) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وتعديلاته

اهم نشاطات وانجازات الشركة:

١- بلغ انتاج الشركة لعام ١٩٩٦ من مادة الكلنكر من مصنعي الشركة (٢٩٨٢٩٧٩) طنا كما بلغ انتاج الشركة من مادة الاسمنت كمية (٣٥١٢١٩٠) طنا وبذلك تكون الشركة قد حققت اعلى رقم انتاجي من مادة الاسمنت منذ انشائها

٢- بلغت كميات الاسمنت المباعة والمسلمة للسوق المحلي خلال هذا العام (٢٥٩١٢٥٢) طنا بنقص كمية (٩١٢٩٤) طنا عن العام السابق وقد تمكنت الشركة من تصدير فائض انتاجها عن الاسمنت حيث بلغت الكميات المصدرة (٩٥١٢١٥) طنا بزيادة كمية (٢٤٣٣٦٥) طنا عن العام السابق ما نسبته ٣٤٪

خطة الشركة لعام ١٩٩٧

١- مصنع الفحيص

- استكمال تنفيذ مشروع رفع سوية الوضع البيئي والانتاجي لخط الانتاج السادس
- استكمال تركيب الفلاتر الكيسية التي اشتريت عام ١٩٩٦ في مواقع الانتاج المختلفة.
- مشروع اعادة تأهيل حقل الكلنكر للفرن الرابع
- احالة وتنفيذ تحديث ناقلات الكلنكر المنتج من الافران
- احالة وتنفيذ وتحديث انظمة المداولة للكلنكر والجبصين والبوزولانا
- توسعة مبنى المستودعات وانشاء مبنى لساعات الدوام
- مشروع مسار خط الكوابل من محطة التوليد وحتى محطة التوزيع الرئيسية
- مشروع تكييف غرف الاجهزة الكهربائية للخط الخامس
- تركيب نظام اطفاء حريق كامل للمصنع
- شراء اجهزة اشعة سينية لدائرة النوعية

٢- مصنع الرشادية

- احالة تنفيذ مشروع رفع سوية الاوضاع البيئية لخطوط الانتاج مع تحديث انظمة المداولة والتخزين للمواد الفضلية والكلنكر
- طرح عطاء مشروع تركيب قشاط ناقل للمواد الخام من منطقة التعدين في لحظة الى المصنع
- مشروع توسعة مبنى النادي في اسكان الرشادية مع تأثيثه
- انارة طريق المواد الاضافية من منطقة التعدين الى الكسارات
- تنفيذ مبنى مستودع اكياس الورق مع بناء رفوف تخزين داخل المستودع

الوضع المالي لعام ١٩٩٦

١- بلغت قيمة صافي المبيعات (١٠٩٥٧٠٧٦٧) دينار بزيادة قدرها (٥٢٤٨١٨٤) دينار عن علم ١٩٩٥ اي ما نسبته (٥٪) تقريبا

٢- بلغ صافي ربح نشاط السنة الحالي (١١٣٢٠٠٢٢) دينار بنقص مقداره (٥١٣٨٢٣٦) دينار عن عام ١٩٩٥ اي ما نسبته (٣٠٪)

٣- بلغت الارباح القابلة للتوزيع عام ١٩٩٦ بعد المخصصات (٦ر٩) مليون دينار مقارنة بمبلغ (٨ر٩) مليون دينار علم ١٩٩٥

٤- من مقارنة نشاطات الشركة للخمس سنوات الاخيرة ٩٢-٩٦ مع الخمس سنوات التي سبقتها يتبين لنا ما تم انجازه في مجال الانتاج والتسويق

أ- بلغت الكميات المنتجة من الكلنكر للسنوات ٩٢-٩٦ (١٥) مليون طن بينما بلغت الكميات المنتجة للسنوات ٨٧-٩١ (٦ر١٠) مليون طن اي بزيادة نسبتها (٤٢٪)

ب- زادت المبيعات الاجمالية خلال الخمس سنوات الاخيرة عن السنوات الخمس التي سبقتها بكمية (٣٩ر٥) مليون طن اي ما نسبته (٤٦٪)

ج- زادت الكميات المصدرة من الاسمنت والكلنكر خلال الخمس سنوات الاخيرة عن السنوات الخمس التي سبقتها بـ (٢٧١ر٠) مليون طنا اي ما نسبته (٧٪)

د- زاد مجموع الارباح الصافية للخمس سنوات الاخيرة عن مجموع الارباح للسنوات الخمس التي سبقتها بمبلغ (٣ر٥٦) مليون دينار اي ما نسبته (٣١٥٪)

٥- تظهر البيانات الواردة ادناه مدى النجاح والتقدم المميز لنشاطات الشركة الانتاجية والبيعة خلال السنوات الست الماضية والذي انعكس ايجابيا على ربحية الشركة على الرغم من انعكاس تأثير انخفاض سعر صرف الدينار عام ١٩٨٩ وما نجم عن ذلك من زيادة كلفة عناصر ومستلزمات الانتاج وخاصة اسعار الطاقة

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	التغير ٩١-٩٦	نسبة التغير٪ ٩١-٩٦
انتاج الكلنكر (مليون طن)	٢,٧٥١	٢,٧٤٦	٣,٠٧٤	٣,٠٧٦	٣,١٥٢	٢,٩٨٣	+٠,٢٣٢	+٨
مبيعات اسمنت محلية (مليون طن)	١,٥٢٢	٢,٢٧٩	٢,٧٧٦	٢,٥٢١	٢,٦٨٣	٢,٥٩١	+١,٠٦٩	+٧٠
مبيعات اسمنت تصدير (مليون طن)	١,٢٨٠	١,٠٤١	٠,٧٤٥	٠,٨٨٧	٠,٧٠٨	٠,٩٥١	-٠,٣٢٩	-٢٥
مجمل الربح (مليون دينار)	١٥,٠٠٩	١٨,٨٤٢	٣٦,٧٤٤	٣٦,٠٨٥	٣٥,٩٦٦	٢٣,٧٤٣	+٨,٣٣٤	+٥٥
صافي الربح (مليون دينار)	٤,٤١٢	١٠,٣٠٤	١٩,١٨٦	١٦,٨٩٩	١٦,١٤١	١١,٣٢٠	+٦,٩٠٨	+١٥٧
حقوق المساهمين (مليون دينار)	٨٢,٥٠٥	٨٣,٣٦٢	٨٧,٨٧٥	٨٨,٩١٧	٩٣,٠٣٣	٩٥,١٩٦	+١٢,٦٩١	+١٥
نسبة الأرباح الموزعة	٦٪	٩٪	١٠٪	١٤٪	١٠٪	١١٪	+٥٪	+٨٣

الحصول على شهادة الجودة حسب المواصفات العالمية ISO 9002

كان من ضمن خطط تطوير الاداء في الشركة لعام ١٩٩٦ السعي لتطبيق نظام ادارة الجودة حسب متطلبات مواصفات الجودة العالمية ISO 9002 وقد تم الانتهاء من انجاز كافة متطلبات النظام من اجراءات ودليل للجودة وتعليمات للعمل وما يتبع ذلك من وثائق داعمة ولكافة مواقع الشركة وقد تم العمل من خلال كوادر الشركة وبدون الاستعانة بمستشارين وبوشر بتطبيق النظام اعتبارا من تشرين اول ١٩٩٦ ومن اجل الحصول على شهادة ISO 9002 العالمية فقد تم التعاقد مع مسجل خارجي SGS YARSLEY في نهاية عام ١٩٩٦ للقيام بالفحص والتقييم والتسجيل للشهادة حيث قام بالتقاييم التجريبية اللازمة التي اقنعته بجاهزية الشركة للتقييم النهائي الذي تم فعلا مع نهاية شهر اذار ١٩٩٧ حيث اوصى فريق التدقيق التابع للشركة SGS YARSLEY بمنح الشركة شهادة نظام ادارة الجودة حسب مواصفة الايزو 9002 وسيتم استلام الشهادة خلال اربعة اسابيع من تاريخ التوصية ولا يعتبر الحصول على الشهادة هو نهاية المطاف بل هو بداية الطريق نحو التحسين ورفع الكفاءة والاستمرارية في تطبيق النظام حيث انه خاضع للتقييم الخارجي كل ستة اشهر وللتقييم الداخلي كل اربعة اشهر وبذلك تكون شركة الاسمنت اول شركة اردنية كبرى تحصل على هذه الشهادة

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ، لقد تمّ اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استناداً الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الإجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الإدارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
١٥ آذار ١٩٩٧
المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

التشريعي يدعو لوقف التنسيق الامني ومحاربة الفساد

■ نابلس - خاص:

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الجلسة الاخيرة التي عقدها المجلس التشريعي الفلسطيني الاسبوع الماضي تميزت بالحدة، وتخللها عدة مشادات كلامية، واكدت المصادر ان اعضاء في المجلس شنوا هجوما عنيفا على ما يحدث من ممارسات في مناطق الحكم الذاتي.

وجاء اشد الهجمات عنفا من اعضاء في المجلس ينتمون لحركة فتح منهم رفيق النتشة ومحمد الحوراني وناهض الريس.

وانتقد النواب بشدة كل ما يجري من مسلكيات منحرفة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وناشدوا الرئيس عرفات بوضع حد لكافة اشكال الفساد والتجاوزات والانحراف في مؤسسات السلطة واجهزتها الامنية.

كما طالب التشريعي بوقف كافة اشكال التنسيق مع الجانب الاسرائيلي وخاصة الامني اذ ان الحكومة الاسرائيلية لا زالت ماضية في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية ومصادرة الاراضي والاحجام عن تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وكان التشريعي قد طالب في قرار اصدره قبل شهرين بوقف كافة اشكال التنسيق مع الاسرائيليين.

«ابن لادن» ينتقل الى جهة مجهولة

ذكرت مصادر صحفية ايرانية ان «اسامة بن لادن» المتهم بتمويل الجماعات الدينية المتطرفة قد انتقل مؤخرا من مدينة جلال اباد الافغانية الى مدينة اخرى غير معروفة داخل افغانستان، وحسب المصادر فان مجموعة كبيرة من الموالين لابن لادن قد انتقلوا معه.

في لقاء سري عقد في لندن

«اولبرايت» و«قرنق» يناقشان انشاء دولة انفصالية جنوب السودان

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان لقاء سريا عقد خلال الاسابيع القليلة الماضية بين «مادلين اولبرايت» وزيرة الخارجية الاميركية وجون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوب السودان.

وقالت المصادر ان اللقاء الذي استمر عدة ساعات عقد بترتيب خاص بين جهاز المخابرات الاميركية والاجهزة الامنية البريطانية واستهدف اللقاء البحث في اقامة دولة انفصالية في جنوب السودان مناوئة للحكم الاسلامي في الخرطوم.

ونسبت المصادر الى اولبرايت قولها اثناء اللقاء انه يجب الاعتماد على اكثر من دولة صديقة في المنطقة منها دولة في جنوب السودان وذلك في اشارة منها الى اعتماد واشنطن على اسرائيل، من جانبه اطلع قرنق الوزيرة الاميركية على العلاقة الوثيقة التي تربط حركته باسرائيل، وابدى رغبة في ان تحتضن واشنطن حركته، وتقدم لها المساعدات اللازمة حتى تتمكن من تحقيق اهدافها، واكد ان بامكان واشنطن الاعتماد على دولته المزمع انشاؤها في ممارسة المزيد من الضغوط على الدول العربية.

قاض ارجنتيني: لا استبعد ان يكون اليمين الاسرائلي وراء تفجير السفارة

انسحب اجد قضاة محكمة العدل العليا في الارجنتين من قضية تفجير السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس الذي حدث بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٧ .

ونسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى القاضي قوله انه لا يستبعد ان يكون الحادث من تدبير اليمين الاسرائيلي المتطرف.

من جانبه اتهم «اسحق فيران» السفير الاسرائيلي في العاصمة الارجنتينية القاضي بمعاداة السامية والتعاطف مع العرب والاسلاميين.

روسيا تعرض على اسرائيل شراء مفاعل نووي

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلة ان يفجيني وولخوف رئيس الاكاديمية الروسية كشف ان روسيا عرضت على اسرائيل عام ٩١ في عهد جورباتشوف شراء مفاعل نووي روسي يتم تركيبه تحت غواصة في البحر الميت.

ونسبت الصحيفة لـ«وولخوف» الذي يراس معهد كورتشنوف والذي يعد اكبر معهد للطاقة في العالم انه عاود طرح الفكرة على الحكومة الاسرائيلية عندما وصل الى تل ابيب على راس وفد روسي يضم مجموعة من كبار العلماء ورجال الصناعة الروس لحضور حفل افتتاح اكبر مصنع للمغنيسيوم في منطقة البحر الميت.

مجلة المانية تشبّه القرآن بالرقص

في اطار حملة الاستخفاف والعداء للدين الاسلامي والمسلمين في اوروبا نشرت احدى المجلات الالمانية المختصة بالفلكلور في احد اعدادها الاخيرة موضوعا عن نسخ القرآن قبل اختراع الطباعة.

واستعانت المجلة في الموضوع بايات قرآنية وضعتها جنبا الى جنب صور راقصات عاريات حيث اعتبرت المجلة الخطوط العربية التي كتب بها القرآن فنا شعبيا مثل الرقص الشعبي.

اسرائيل تقيم مستودعات تحت الارض لحفظ القنابل النووية

ذكرت مصادر صحفية مصرية مطلعة ان الولايات المتحدة قدمت للحكومة الاسرائيلية خلال الاسابيع القليلة الماضية ٥٠٠ مليون دولار اميركي لتدعيم برنامجها النووي الجديد الذي تقوم باعداده حاليا.

واضافت المصادر ان البرنامج الاسرائيلي يتضمن انشاء مستودعات عسكرية تحت الارض لحفظ القنابل النووية بالاضافة الى اقامة معمل سيكوترون لاستخدامه في انتاج القطائر المشعة في القدس المحتلة.

تزايد الخلافات داخل الجهاز الاسلامي

قالت مصادر فلسطينية ان الخلافات تتزايد داخل قيادة حركة الجهاد الاسلامي نتيجة تضارب مواقف قادة الحركة حول تبني العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذتا قرب مستوطنات اسرائيليه في غزة بداية الشهر الماضي والتي تدل على غياب التنسيق بين الاجهزة المختلفة داخل الحركة.

فيما تحدثت مصادر فلسطينية عن تصفيات دموية تمت خلفية اختلاف مواقف قادة الجهاد، ادت الى اختفاء العديد من كوادر الحركة الذين اتهموا بالعمل لصالح الاجهزة الامنية الفلسطينية.

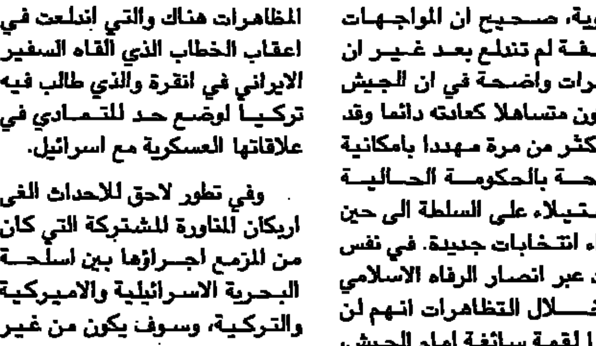
اجواء الحرب الاهلية تخيم على تركيا

الجيش قد يطيح بالسلطة ويدخل تركيا في دوامة العنف الدموي

■ الاتفاقات الامنية بين تركيا واسرائيل تهدد الامن القومي العربي

ليس من الحكمة اعتبار تزامن اندلاع المظاهرات في تركيا الاسبوع الماضي وشن الجيش هجوما على معاقل حزب العمال الكردستاني مجرد صدفة فحالة الهدوء النسبي التي سادت على الحدود الجنوبية لتركيا معقل الاكراد من حزب العمال الكردستاني ترافقت وصعود حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة في تركيا ومحاولة الربط هذه تاتي من الجيش كالماحة لخلق ترابط ما بين ما يسمى بالارهاب الكردي واعمال الاحتجاج والتظاهر التي عمت كبرى المدن التركية.

وهذا الربط ايضا ياتي في ظل التغلغل الواسع النطاق للتيار الاسلامي بقيادة حزب الرفاه في مؤسسات الدولة التركية وهذه تعد سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ تركيا الحديث، ذلك انها المرة الاولى التي يتسلم فيها حزب لديه توجهات محافظة واسلامية زمام الحكم في بلد يعتبر توجهه العلماني احد ثرواته السياسية التي يحميها الجيش بكل قوة.



■ اربكان

■ تشيلر

في الاسبوع المنصرم جابت شوارع اسطنبول مظاهرات حاشدة من مؤيدي حزب الرفاه الاسلامي وقد طالب المتظاهرون بضرورة ان يتوقف الجيش عن اجراءاته الهادفة الى الحد مما يعتبره تغلغلا للقوة الاسلامية في مؤسسات الدولة، كما ندد المتظاهرون بالاجراءات الهادفة الى اغلاق عدد من المدارس والمعاهد الدينية.

الازمة بين اربكان وجنرالات الجيش التركي عبرت عن نفسها في مواقع كثيرة، ومنذ البداية كان للجيش تحفظات واضحة على اعتلاء الرفاه الاسلامي للسلطة بالرغم من نيله اعلى النسب في الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

ويعتبر الجيش في تركيا الحارس الوحيد لتوجه الدولة العلماني ويحفظ تاريخ تركيا الحديث تدخلات عدة للجيش اطاح بموجبها بالسلطة عدة مرات كان اخرها قبل خمسة عشر عاما، وبالرغم من عدم وجود نص دستوري يعطي الجيش سلطة قانونية او دستورية الا ان مجلس الامن القومي التركي المؤلف من كبار جنرالات الجيش يعتبر مجلسا استشاريا يقدم المشورة للمستوى السياسي، بيد ان العرف السائد ان هذه المشورة باتت ملزمة اذا لم يكن في بعض المرات ففي جميعها.

صحيح ان رجل الاقتصاد المحنك والسياسي الذي اثبت قدرته في التسلق الى اعلى مراكز السلطة في تركيا، يبدو الان ضعيفا تحت وطأة تهديدات الجيش غير ان اربكان يمسك بعصا المارشالية بيد، ويلوح باليد الاخرى لانصاره في الحزب على ان كل شيء سيغدو في صالحهم في نفس الوقت يقدم تنازلات كبيرة يعتبرها الجنرالات من حقهم ايضا.

فعلى صعيد الامن والسياسة الخارجية تنازل اربكان كثيرا كي يتسنى له الانفراد بالموضوع الاقتصادي، والداخلي فسمح للجيش بالتوقيع على الاتفاقية الامنية مع اسرائيل، ووافق على صفقة تحسين طائرات الفانتوم في اسرائيل، ويجري الان دراسة اعادة ترميم الف دبابة تركية في اسرائيل ايضا وفتح الاجواء التركية امام الطلعات التدريبية للطيارين الاسرائيليين وتوج كل ذلك باستقبال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الشهر الفائت.

اما على الصعيد الاقتصادي فاربكان ماض في تعزيز سياسة تركيا الاقتصادية الهادفة الى تصنيع البلاد ودخول عصر التكنولوجيا الحديثة ذلك ان تركيا المكبلة بالاتفاقات والبروتوكولات الدولية والاحلاف عازمة على الانضمام الى المجموعة الاوروبية والاندماج في سوقها التجاري الضخم.

وعلى الرغم من الموقف الاوروبي والاميركي تحديدا من ايران الا ان اربكان وجد نفسه امام ضغط الحاجة التي توفرها ايران راغبا في القفز او متجاهلا الرغبات الاميركية في تحييد ايران، وقام بتوقيع صفقة تعد احدى اهم صفقات العصر بين دولتين والتي تقضي بتزويد تركيا من الغاز والنفط وتمويل خط لنقل النفط والغاز الايراني كلفته ٢٢ مليار دولار على مدار عشرين عاما.

وتغاضى اربكان ايضا عن العلاقات الامنية المتطورة بين الجيش التركي والاسرائيلي وتبادل الزيارات على اعلى المستويات بين وزارتي الحرب في كلا البلدين كانت تعبيرا واضحا عن مدى سطوة الجيش وقدرته على تنفيذ توجهاته واتفاقاته، الا ان اربكان لا يجد صعوبة في اقناع حتى خصومه السياسيين بانه يعمل جنبا الى جنب مع الجيش ولكن من وجهة نظره للحفاظ على مصالح تركيا العليا.

غير ان ما يعتبره الجيش خطوطا حمراء هي محاولة حزب الرفاه السيطرة على قطاع مهم في تركيبة الدولة الاخذة بالاتجاه نحو الاسلام والمحافظة.

فاللافتات التي رفعها المتظاهرون وتحمل عبارات مثل «اريد ان احفظ القرآن» تعبر بشكل واضح عن الحساسية التي ابداها الجيش ازاء المعاهد والمدارس الدينية اذ طالب الجيش ليس فقط باغلاق اكثر من ستين معهدا ومدرسة بل ايضا باطالة مدة الدراسة الابتدائية ست سنوات اضافية اذ ان المعمول به في نظام التعليم في تركيا والذي يحدد فترة التدريس الالزامي بخمس سنوات يغادر التلاميذ بعدها للالتحاق بمدارس خاصة تتبنى التربية الاسلامية. ويكون بذلك الجيش قد عبّر عن رغبته في اجتثاث جذور انصار الرفاه.

وهنا بات واضحا ان الازمة بين الجيش ووزارة اربكان الاسلامية وصلت الى حد المواجهة الدموية، صحيح ان المواجهات العنيفة لم تندلع بعد غير ان المؤشرات واضحة في ان الجيش لن يكون متساهلا كعادته دائما وقد لوح اكثر من مرة مهددا بامكانية الاطاحة بالحكومة الحالية والاستيلاء على السلطة الى حين اجراء انتخابات جديدة. في نفس الوقت عبر انصار الرفاه الاسلامي من خلال التظاهرات انهم لن يكونوا لقمة سائغة امام الجيش، وهذه اشارة واضحة الى ان تركيا باتت مرشحة للولوج في دائرة العنف الذي سيجد الكثير من دول العالم انفسهم محرجين امام اطلاق تهمة الارهاب الاسلامي كما يحدث الان في الجزائر ضد انصار الرفاه.

وتعبر الازمة ايضا عن نفسها وخصوصا بعد الاحساس الذي ربما انتاب اربكان.. من ان الجيش لن يقبل بصفقات من نوع «خذوا الامن واتركوا لنا الاقتصاد والسياسة» والتي تصور اربكان بان الجيش قد يرضى ويطلق يده في الداخل التركي، بيد ان الجنرالات الحساسين لكل اشكال السلطة راغبين ببسط نفوذهم على كل مناح الحياة بما يضمن ومن وجهة نظرهم استمرار التوجه العلماني لتركيا.

لذلك من غير المستبعد ان تندلع نيران المواجهة الدموية في اية لحظة ففي وقت سابق من مطلع هذا العام قام الجيش بعرض عضلات واسع في احدى المدن التركية القريبة من انقرة لمواجهة المظاهرات هناك والتي اندلعت في اعقاب الخطاب الذي القاه السفير الايراني في انقرة والذي طالب فيه تركيا لوضع حد للتمادي في علاقاتها العسكرية مع اسرائيل.

وفي تطور لاحق للاحداث الغى اربكان المناورة المشتركة التي كان من المزمع اجراؤها بين اسلحة البحرية الاسرائيلية والاميركية والتركية، وسوف يكون من غير المستطاع ان يستمر اربكان بالصمود تحت وطأة ضغط الجيش واصراره على تنفيذ الاتفاقات وتحديدا مع الجانب الاسرائيلي.

الورقة الصغيرة التي يمتلكها اربكان غير انه غير مؤهل لغاية الان للتلويح بها هي الورقة العربية فما يجمع بين تركيا واسرائيل من مصالح يتوازى تماما مع حجم المشكلات التي تشوب العلاقات العربية - التركية فازمة المياه بين كل من سوريا والعراق وتركيا وهي ازمة قائمة ومستمرة قد تجعل من اربكان اذا ما امكن التعامل معها وفق حل مرض لكلا الطرفين مما يخلق جوا يجعل من ضرورة التحالف مع اسرائيل امرا لا ضرورة له.

صحيح ان اليونان وتركيا وهما الدولتان العضوتان في حلف الناتو تسود بينهما العلاقات المتوترة منذ مطلع السبعينات على خلفية تقسيم جزيرة قبرص مما دفع سوريا الى عقد اتفاق يماثل الاتفاق الاسرائيلي - التركي مع اليونان، اذ ان سوريا ترى في الاتفاق الاسرائيلي التركي تهديدا حقيقيا لعمقها اذ يمنح الاتفاق طياري سلاح الجو الاسرائيلي التحليق في الاجواء التركية المحاذية للجبهة الخلفية السورية.

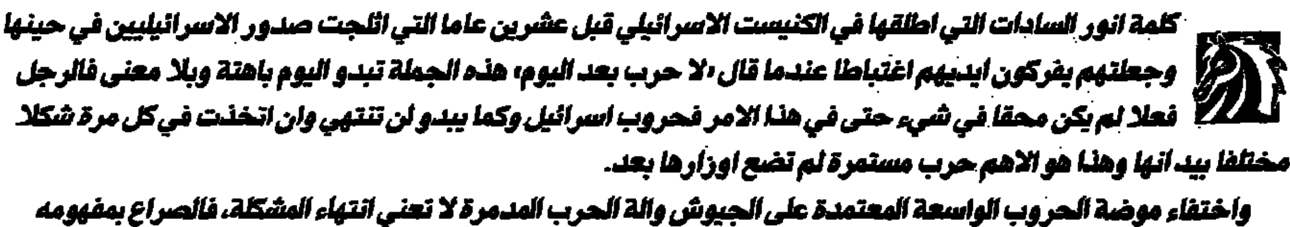
اما العراق فلتركيا مصلحة واضحة في استمرار التنسيق مع بغداد وخصوصا في محاربة التمرد الكردي في جنوب تركيا وشمال العراق هذا الى جانب المردود الاقتصادي جراء استمرار تدفق النفط العراقي عبر الموانئ التركية سيما بعد تنفيذ قرار مجلس الامن النفط مقابل الغذاء.

ان اربكان يجد صعوبة بالغة في اللعب بالورقة العربية فمصر مثلا وجهت انتقادا لسياسات تركيا وخصوصا ازاء المناورة المزمع اجراؤها بين اسلحة البحرية التركية والاميركية والاسرائيلية وهو توجه يستطيع اربكان الاعتماد عليه في ترجيح كفته مقابل الجيش في المواضيع الامنية والعسكرية ويبقى اخيرا السؤال الكبير؟ هل تركيا الان تستعد للدخول في دوامة العنف؟ وهل الحرب الاهلية تدق ابواب معسكرات الجيش ومقرات حزب الرفاه الاسلامي؟ الايام القادمة قد تحمل اجابة.. ■

في تقرير عن اجهزة الامن الفلسطينية

حرب بين جهاز الشاباك والامن الفلسطيني

■ تراجع دور الامن الوقائي وايكال قضايا الامن الوطني الى جهاز المخابرات
■ المخابرات الفلسطينية تتسلم ملف الاراضي والجواسيس وشؤون المعتقلات
■ السلطة الفلسطينية تدرس دمج اجهزة الامن وتقليص عددها
■ تشكيل وزارة لفلسطينيي الشتات قضت بتشكيل جهاز أمن خاص



كلمة انور السادات التي اطلقها في الكنيست الاسرائيلي قبل عشرين عاما التي اثلجت صدور الاسرائيليين في حينها وجعلتهم يفركون ايديهم اغتباطا عندما قال «لا حرب بعد اليوم» هذه الجملة تبدو اليوم باهتة وبلا معنى فالرجل فعلا لم يكن محقا في شيء حتى في هذا الامر فحروب اسرائيل وكما يبدو لن تنتهي وان اتخذت في كل مرة شكلا مختلفا بيد انها وهنا هو الاهم حرب مستمرة لم تضع اوزارها بعد.

واختفاء موضة الحروب الواسعة المعتمدة على الجيوش والة الحرب المدمرة لا تعني انتهاء المشكلة، فالصراع بمفهومه الشامل لا يزال قائما ومحتدما حتى هذه اللحظة وذلك ان اسرائيل حتى لو انتفى وجود العدو فانها تقوم باختراعه اذ من غير الممكن المحافظة على هذه الدرجة العالية من الجاهزية والاستعداد بدون وجود عدو.

وعليه يمكن اعتبار مسيرة السلام احد وسائل تثبيت الشرعية للوجود الاسرائيلي الذي لم تستطع حالة التفوق العسكري والاقتصادي الكاسح وحدها انجازه، وغدت مسيرة السلام شكلا هادئا من اشكال الصراع اذ ان الحرب ظلت الوسيلة الصاخبة التي عبرت عنه خلال العقود المنصرمة.

مع عودة كوادر واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الى الاراضي الفلسطينية اثر التوقيع على اوسلو وشروع المنظمة ببناء مؤسسات السلطة الوطنية ظهرت بذلك معالم مرحلة جديدة من الصراع ليس فقط المتمثل بالمفاوضات والجانب الدبلوماسي والقانوني، بل ثمة شكل اخر هي حرب الاستخبارات او ما يمكن تسميته «حرب الاشباح».

طرفا الصراع في هذه المرحلة هما جهازا الامن في كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، جهاز المخابرات العامة الاسرائيلي «الشاباك» والموساد من الاجهزة الكبيرة سيما وانها حظيت على الدوام بدعم مختلف الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، وظل الموساد يعد ذخرا امنيا لاسرائيل، وذراع طويلة لتنفيذ اعمال القتل والاختطاف وتجنيد العملاء وجمع المعلومات الاستخبارية عن الاشخاص والدول المعادية وغير الصديقة. هذا بالاضافة الى الدعم اللوجستي الواسع المقدم من اجهزة غربية وعلى وجه الخصوص الاميركية «سي.اي.ايه» بقدراتها التجسسية العالية البشرية والتكنولوجيا.

اما اجهزة الامن الفلسطينية فمنها ما هو حديث التكوين اذ نص الجانب الامني لاتفاقات اوسلو على وجوب تشكيل جهاز امني قوي وقوة شرطية قادرة على حفظ الامن في المدن والمناطق التي سيتم الانسحاب منها.

قامت السلطة ببناء جهازين للامن الوقائي فرضته ضرورة الفصل الجغرافي بين القطاع والضفة، وقد تضخم هذا الجهاز حتى بات من اكبر التشكيلات الامنية على الاطلاق وقد تمهد له متابعة ما يسمى بالامن الجاري وتوجيه الضربات الاحترازية للخلايا التي يتم رصدها قبل بلوغها الهدف، وقد اظهر الوقائي نجاحا واسعا في هذا المضمار حتى غدا القطاع الوحيد الذي يقوم بواجبه بما يتوافق والاتفاق.

غير ان الامور لم تسر على النحو المطلوب فتحدد مسؤوليات الجهاز وبروز دوره السياسي اكسبه اهمية اضافية وبالتالي عبئا جديدا من قضايا التنسيق مع الاجهزة الاسرائيلية والتوقيع على الاتفاقيات مما افقد قيادته قدرة التركيز على القضايا التي تقع في صلب اهتمامه.

اما الجانب الاخر فهو ارتفاع حدة الشكاوى جراء التجاوزات واعمال الاستفزاز والابتزاز والاعتداء على المواطنين تحت حجج كثيرة مما سمح باطلاق وصف سيئ على ان الوقائي دفينة لكل اشكال السلوك المنحرف مما خلق جوا من الاستنكار والسخط لدى الجماهير الفلسطينية او هكذا بدت الامور، واذا ما اضيف ذلك الى الضغوطات الاسرائيلية والمطالب الامنية التي اثقلت كاهل الوقائي ميدانيا وسياسيا واخذت سمعته بالتاكل، وتم ترحيل مهام عديدة الى اجهزة اخرى اكثر كفاءة.

ويرجع ذلك الى النجاح الملموس الذي حققته السلطة في اعادة لملمة كادرها الامني من الشتات والذي منحها فرصة اضافية لتشكيل جهاز مخابرات يعد نواة صلبة لبناء ذراع امنية طويلة سيما وان هذا الجهاز امتازت عناصره بالاعداد الاكاديمي العالي والتجربة والخبرة الضروريتين وكانوا من اعمدة جهاز الامن الموحد الذي ترأسه صلاح خلف «ابو اياد» وتأتي الحاجة الى تشكيل هذا الجهاز في الوقت الذي فشلت اجهزة كثيرة في الاطلاع بقضايا الامن الوطني الشامل.

ومع المستجدات السياسية وخصوصا فيما يتعلق بتشكيل وزارة خاصة بالمبعدين وفلسطينيي الشتات وللاسباب التي تقدمت ايضا تم تشكيل جهاز الامن الخاص وتوسيع صلاحيات جهاز المخابرات العامة وخلق حلقة تنسيق بينهما على غرار اجهزة الرصد في وزارات الخارجية لدى الدول الاخرى، بالاضافة الى قضايا الامن الوطني كالعملاء والمتعاونين وقضايا السجون والمعتقلين والقضايا الاخطر كبيع الاراضي ومتابعة المتورطين في عمليات البيع والسمسرة.

يعتبر ملف الاراضي من اخطر واهم الملفات التي توليها المخابرات اهتماما خاصا وقد اوضح تقرير تضمن دراسة اعدها كادر متقدم في جهاز المخابرات ان ملف الاراضي بات من بين اهم الملفات واخطرها الذي يقع الان في جوهر اهتمامات اجهزة السلطة.

ويعتبر جهاز المخابرات الفلسطينية جهازا غير مرغوب فيه من قبل اسرائيل ويعتبر رئيسه العميد امين الهندي من بين القيادات الامنية التي لا تلقى الترحيب حتى ان الجانب الاسرائيلي اشترط استبعاده من جلسات التنسيق الامني بين الجانبين وكأنهم بذلك يجرون مقارنة بين جهازي المخابرات والوقائي ففي الوقت الذي يقول فيه سامح كنعان نائب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة انه يتمنى ان يكون اول سفير لفلسطيني في اسرائيل والذي يصر الجانب الاسرائيلي على انه ينحدر من لم يهودية، يوجه قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية الاتهام لتوفيق الطيراوي، نائب الهندي بانه وراء قتل تاجر الاراضي البشيتي.



■ امين الهندي

ومنذ البداية تبادل جهازا المخابرات الفلسطيني ونظيره الاسرائيلي اللكمات السرية وحتى الضرب تحت الحزام ابدى من خلالها الجانب الفلسطيني خبرة وقوة اذهلت الاسرائيليين وكان اخرها فضيحة عميل الشين بيت ابراهيم الحلبي.

اما مقتل البشيتي مؤخرا يبدو دليلا على شروع الجهاز بمهماته الجديدة وخصوصا ملاحقة العملاء والمتورطين في عمليات بيع الاراضي والسمسرة لليهود، ويذكر وزير العدل الفلسطيني كان اعلن في وقت سابق ان الاعدام هي العقوبة التي ستواجه كل من يتورط في عمليات بيع اراض لليهود مما اثار ازمة سياسية بين السلطة من جانب واسرائيل واميركا من جانب اخر، واعطى شرعية سياسية لجهاز المخابرات بملاحقة تجار الاراضي وفتح هذا الملف.

واظهر التقرير التوصيات الخاصة بضرورة دمج الاجهزة الامنية وتقليص عددها وضرورة تقليص دور اجهزة الامن الوقائي وايكال قضايا الامن الوطني العام الى جهاز المخابرات، اذ ان تضخم جهاز الامن الوقائي كان لدوافع سياسية وتفاوضية اكثر منها امنية.

وتعتقد اطراف فلسطينية مطلعة ان جهاز المخابرات سيتولى مسؤولية التنسيق الامني القائم مع اسرائيل اذا ما استؤنفت المسيرة السلمية وخصوصا وان الجمود الحاصل ما زال مرهونا بتبدل الموقف الاسرائيلي من القضايا المطروحة خاصة وقف الاستيطان وتشغيل المطار وفتح المعبر الآمن واستكمال الانسحاب الاول والبدء بمفاوضات المرحلة النهائية وهي قضايا ما زالت عالقة وتحول دون استئناف المفاوضات، كذلك قيام الحكومة الاسرائيلية بالحيلولة دون قيام اوروبا بدور فاعل لحلحلة حالة الجمود التي تشوب مسيرة السلام ولا تغفل في ذلك نكوص الدور الاميركي عن تأدية واجبه في الضغط على اسرائيل لارغامها على تنفيذ بنود الاتفاق. ■

آل غيث يطالبون عرفات بتنفيذ حكم الله في قاتل ولدهم

■ عصام غيث

بعثت اسرة عصام غيث برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبته فيها تنفيذ حكم الله بحق رجل الامن الفلسطيني الذي قام باطلاق النار على ولدهم عصام اثناء عودته الى منزله فارداه قتيلا.

وجاء في الرسالة التي تم ارسالها عن طريق عمر الخطيب السفير الفلسطيني في عمان ان مقتل ابنهم ظلما على يد احد افراد الشرطة الفلسطينية شكل لهم صدمة كبيرة.

وانتقدت الرسالة الحكم المخفف الذي صدر بحق الشرطي والسرعة التي تمت بها اصدار الحكم وكانت محكمة امن الدولة قد اصدرت قرارا بحبس الشرطي مدة ١٥ عاما، كما ادان آل غيث في رسالتهم القسوة والاستهتار التي تمارسها اجهزة السلطة ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وحذرت الرسالة من الاحوال التي ستؤول اليها امور الشعب الفلسطيني من فتنة وقتل وردود الفعل، وطالب آل غيث في نهاية رسالتهم اعدام القاتل حقنا للدماء وتجنبا لاثارة الفتن.. ويذكر ان عصام متزوج ويبلغ عمره ٢٧ عاما وحسب عائلته فانه متدين وملتحي ولكنه لا ينتمي الى اي حزب سياسي.

اجتماع سوري

بعثت الحكومة السورية برسالة احتجاج رسمية لجامعة الدول العربية في القاهرة بسبب قيام الاردن بانشاء مدرسة اردنية اسرائيلية مشتركة في منطقة الباقورة التي قتل فيها مجموعة من الطالبات الاسرائيليات على يد الجندي الاردني احمد الدقامسة.

واعتبرت سوريا في رسالتها ان هذا التصرف يخالف قرارات الجامعة العربية الاخيرة بشان التطبيع.

الحكومة المصرية تطالب اسرائيل بالافراج عن المعتقلين

جاء في ملف خاص اعدته ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية ان عدد المصريين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في قطاع غزة وايلات ما بين عامي ٨٢ – ٨٥ بلغ ١٠٠ معتقل بالاضافة الى ١٥ مصريا تم اعتقالهم في تل ابيب وهم الذين تعترف الحكومة الاسرائيلية بوجودهم في السجون الاسرائيلية.

من جانبها سلمت الخارجية المصرية كشفا باسماء المعتقلين للصليب الاحمر الدولي الذي قام بزيارة المعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي. ومن جهة اخرى طالبت الحكومة المصرية اسرائيل الافراج عن جميع المعتقلين المصريين في السجون الاسرائيلية وتقديم معلومات كاملة عنهم وعن ظروف اعتقالهم حيث تحدثت المصادر المصرية عن المعاملة السيئة والتعذيب المستمر الذي يتعرضون له.

مصادر اميركية تلمح الى امكانية توجيه ضربة عسكرية ضد ايران

المحت مصادر صحفية اميركية ان الولايات المتحدة تتشاور مع بعض الدول الغربية حول امكانية القيام بضربة عسكرية قوية ضد ايران وذلك كخفقان لها على ضلوعها في العملية التي اسفرت عن مقتل مجموعة من الجنود الاميركيين في مدينة الظهران السعودية حسب الادعاءات الاميركية. وقال توماس فريدمان الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز في عموده اليومي ان قيام واشنطن بتوجيه ضربة مؤلمة لايران لمرة واحدة سوف تؤكد لطهران وغيرها ان اميركا تعاقب كل من يتعرض لمصالحها، واضاف فريدمان ان هذا الخيار هو احدى الاحتمالات التي يبحثها البيت الابيض حاليا وذلك اذا ما توصلت الى نتيجة مفادها انه لا مفر من تحميل الحكومة الايرانية مسؤولية عملية الظهران، وحسب الصحيفة فان واشنطن تعتزم توجيه ضربة عسكرية ضد منشات انتاج اسلحة الدمار الشامل واهداف استراتيجية اخرى.

من ناحية ثانية جاء في تقرير اصدره معهد واشنطن لابحاث الشرق الاوسط ان قيام واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية ضد ايران يعد احتمالا ممكنا، وانه على الحكومة الاميركية ان تبدأ في تهيئة الاجواء استعدادا لهذه العملية، وشرح وتبرير الضربة عبر وسائل اعلامها.

تحويل «عثمان» الى محكمة أمن الدولة

يصدر النائب العام المصري قريبا قرارا بتحويل المواطن المصري سيد عثمان الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد اعتقلت عثمان قبل عدة اشهر بعد مراقبته لفترة طويلة والتثبت من اتصالاته مع اجهزة الامن الاسرائيلية.

تطبيع شبابي مصري

وصل الى اسرائيل مجموعة من الشباب للمصريين يمثلون كافة المحافظات المصرية بحجة الاستفادة من الخبرات الاسرائيلية في مجالات الزراعة والري، وتستمر الزيارة لمدة عشرين يوما.

وتأتي هذه الزيارة ضمن مشروعات منظمة التعاون الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستصرف لكل شاب يوافق على السفر ٤٠٠ جنيه مصري بدل سفر بالاضافة الى اقامته وتنقلاته.

انفجار امام مزرعة معارض ليبي في القاهرة

اتهمت مصادر في المعارضة الليبية اجهزة الامن الليبية بانها تقف وراء الانفجار الذي وقع امام قصر المعارض الليبي عبدالمنعم الهوني في الرابع من ايار الحالي في القاهرة.

من جانبها تجري اجهزة الامن المصرية تحقيقا في الحادث الغامض، وكان الانفجار قد تسبب في اضرار مادية واصابة الحارس الشخصي للمعارض الليبي، وذكرت المصادر ان الهوني قد تلقى تهديدات بالقتل من منظمة «كتائب الوعد الحق» ونفت المصادر وجود منظمة ليبية تحمل هذا الاسم. وكان الهوني عضوا بارزا في قيادة الثورة الليبية عام ١٩٦٩. وانشق عن العقيد القذافي عام ٧٥ وحصل على اللجوء السياسي في مصر عام ٧٧ . ويذكر ان المعارض الليبي منصور الكخيا قد اختفى بظروف غامضة في احد فنادق القاهرة، لكن المعارضة الليبية اتهمت طرابلس باختطافه.

مصر ترفض صفقة اسرائيلية للافراج عن «عزام»

رفضت مصر عرضا جديدا تقدمت به الحكومة الاسرائيلية في اطار جهودها للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام ويتضمن العرض الافراج عن السجين المصري محمود سليمان السوريكي المحكوم بالسجن لمدة ٤٨٠ عاما مقابل الافراج عن عزام الذي يحاكم حاليا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. مصادر دبلوماسية اكدت ان الحكومة المصرية طالبت بالافراج الفوري عن السوريكي باعتباره اسير حرب وليس سجينا امنيا، من جانبه يعتزم وزير الخارجية المصري عمرو موسى تكليف السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني بمتابعة حالة السوريكي.

واشنطن ترفض استبدال روس

رفضت الادارة الاميركية مجددا استبدال المنسق الاميركي العام لعملية السلام دينس روس الذي لم يعد مقبولا من السوريين والفلسطينيين. عواصم عربية صديقة للادارة الاميركية نصحتها باستبدال روس، من جانبها طالبت السلطة الفلسطينية واشنطن بارسال موفد اميركي ارفع مستوى من روس. وكان الفلسطينيين قد طلبوا في عدة مرات تغيير الموفد الاميركي بسبب موقفه المنحاز للجانب الاسرائيلي.

الادارة الاميركية ردت على هذه العواصم بان روس يمثل السياسة المرسومة له من بلاده وانه لا يرسم سياسة خاصة به فيما واكدت اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية ثقتها مجددا بالوسيط الاميركي. ويذكر ان جولة روس الجديدة اقترنت بممارسة ضغوط جديدة على دمشق حيث ترافقت مع اعلان المسؤولين العسكريين في كل من انقرة وتل ابيب ان تحالف بلديهما يستهدف ترسيخ السلام في المنطقة. ■

Al - Belad
No.(218) 21/5/1997

شغب لوجيا



تحليل القضية الزراعية بين الرفيق شنيكات والشيخ الخريشا

■ كتب - عامل وافد

القضية الزراعية هي الشغل الشاغل لكافة متعاطي السياسة بشقيها العقائدي والبراغماتي وثمة وجهات نظر كثيرة في هذا الموضوع فمن قائل بان الاردن بلد زراعي مستشهدا بعدد المزارع سواء في البوادي او الاغوار الى قائل بان الاردن بلد زراعي الى حد ما مستشهدا بالديون التي تراكمت على المزارعين الى قائل ان الاردن بلد ريع زراعي مستشهدا باشياء كثيرة.

ودرءا للشبهات ومن باب فرك بصلة في عيون اعداء الاردن فقد خصصت الحكومات حقائب وزارية للزراعة منذ وقت طويل الا ان باب الانتقادات للقطاع الزراعي لم تقف.

فعندما تسلم مصطفى شنيكات وهو طبيب عام بالمناسبة، حقيبة الزراعة ضمن فعاليات الثورة البيضاء اهتم الرفيق ابو شنيك بالاغوار فقط ولم يزر محافظة المفرق ربما لانه شديد الولاء لقاعدته الانتخابية وهي غورانية بامتياز. وعندما فشلت فعاليات الثورة البيضاء ورفعت حكومة الكباريتي الراية البيضاء بسبب ثورة مضادة طار الرفيق ابو شنيك مع من طار و«هدّى» محله الشيخ مجحم حديثة الخريشا «والنعم» وباعتبار الشيخ الخريشا بدويا بامتياز فقد اهمل الاغوار تماما وربما نكاية بسلفه، وصب جام اهتمامه على قطاع الماشية حيث تنفست الخراف الصعداء حال سماعها خبر تسلم الشيخ مجحم راية الزراعة فيما غضب المستثمرون في الاغوار والغوارنة عموما.

وبين اهمال شنيكات للصحراء والماشية واهمال سلفه الشيخ الخريشا للغور واصحابه ضاعت القضية الزراعية. ..وبمتم ■



كلام عدسات

■ بعدسة : حسين الطورة

اسمر على اسمر...
«عرس غوراني ابيض كقلوب اصحابه»

تحليل اخباري
شارع الصحافة - الحكومة وبالعكس

لماذا نتجنى على حكومة المجالي، ونقول انها اسوأ من حكومة الكباريتي التي اشتهرت برفع سعر الخبز واذا كانت الحكومة الراحلة، قد رفعت ماوسعها الرفع، فحكومة المجالي احبت ان ترفع هي الاخرى فرفعت من سقف رأس مال الصحف الاسبوعية واليومية؟

وكما هي العادة فقد اضطرب شارع الصحافة رغم انها ليست المرة الاولى التي تبادر فيها الحكومة الى مثل هكذا مبادرات فقد سبق قرار المطبوعات والنشر لو قانون الطوارئ مشاريع قوانين اخرى لم يكتب لها ان ترى النور، وذلك لعدم رغبة حكومة الكباريتي الراحلة في ذلك.. بل فهذه ميزة يجب ان لا تنسى للرجل رغم انه رفع ما وسعه الرفع فطير العقول.

القانون الحالي ساهمت مراكز قوى كثيرة في اقراره، منهم المسؤولون الذين يخشون من الرأي الاخر لان الرأي الاخر او الصحافة قد لعبت دورا وطنيا بارزا خلال الحقبة الماضية مما دفع بالحكومة الى وضع السياسات لمقاومة الترهل الاداري ومما دفع بالحكومة الى الحديث عن المحسوبية؟

وكلما اوغلت حكومتنا وشرعت الابواب للديمقراطة وعلى ما يبدو كلما دعت الحاجة الى تقليم اظافر الصحافة، هذا الطرح من الحكومة وفي هذا الوقت بالذات له ما يبرره وخاصة عندما يتم تغييب الصحافة واغلاق تلك المنابر المؤثرة، فلا احد يعلم ما الذي تنوي ان تمرره الحكومة، وهو بالطبع لن يكون مع المصلحة العليا للوطن.

عن ماذا تريد ان تتحدث الحكومة بعد اغلاق تلك المنابر؟ لم نسمع كصحفيين ولن ندرك ابعاد تلك الخطوة، في وقت نزعم فيه ان الاردن بلد ديمقراطي فكيف يتساوى هذا الطرح مع اغلاق ادوات ووسائل الديمقراطية الا وهي الصحافة؟ واذا غيبت تلك المنابر الاعلامية فمن سيتصدى للمسؤول الفاسد، من الذي سينتقد المسؤول؟ هذه الاسئلة نضعها امام الحكومة عل وعسى ان تتعظ؟

سؤال: هل تستطيع الحكومة ان تمنع المواطن من مشاهدة الستلايت؟

سؤال اخر: هل تستطيع الحكومة ان تمنع المواطن الاردني من مشاهدة التلفزيون السوري والاسرائيلي؟

.. انها لا تستطيع ان تفعل كل ذلك؟ ■

اسبوعيات خلف ..

ورد اسم خلف في قائمة اسماء المغضوب عليهم والذين يجب كحشهم من دائرة حكومية بعد ان وجهت له تهمة انه مترهل اداريا، وقد جرى تعيينه حسب لائحة الاتهام الموجه له بالواسطة والمحسوبية حيث كان جده صديقا عزيزا لمدير تلك الدائرة لانه كان قد وجه له الدعوة بتناول المنسف قبل اربعين عاما؟

ورغم ان خلف قد اعترف بتقاعسه عن العمل خلال تلك السنين الطويلة، الا انه وجد نفسه افضل حالا من موظفين كاد ان يذكرهم بالاسماء يقومون باستلام رواتبهم كل نهاية شهر دون ان يعملوا..

وقد وجد خلف نفسه في نهاية المطاف ضحية نظام اجتماعي معين قائم على المحسوبية والواسطة وغيرها من تداخلات فنية ادت الى وقوع المحظور ويعترف خلف في مذكراته التي نشرها ان الترهل الاداري لم يبدأ من عنده ولم ولن ينتهي عنده حيث انه يعرف او سمع عن اكثر من مسؤول بارز لطش وهبش وجمع الملايين وقام بوضع حساباته في بنوك خارجية ولم تتم ملاحقته بل تمت ملاحقة خلف الغلبان الحاصل على الشهادة الابتدائية والذي يعمل مديرا عاما لدائرة حكومية رفيعة المستوى وحيث لم يتسن له بعد لطش ما وسعه اللطش او الهبش ولم يشتر بعد الاراضي والفلل ولم يرسل ابناءه للخارج لهذه الاسباب قرر خلف وقبل ان يحيل نفسه على الاستيداع ان يقوم بدعوة وزير مترهل اداريا لتناول المنسف، حيث سيطلب منه ان يعين ابن خالته خلفا صالحا له ليتسنى له هو الاخر كسب الاجر في الاقرباء والمحاسيب الحاصلين على شهادات الميلاد فقط ■

رأي اخي شباع

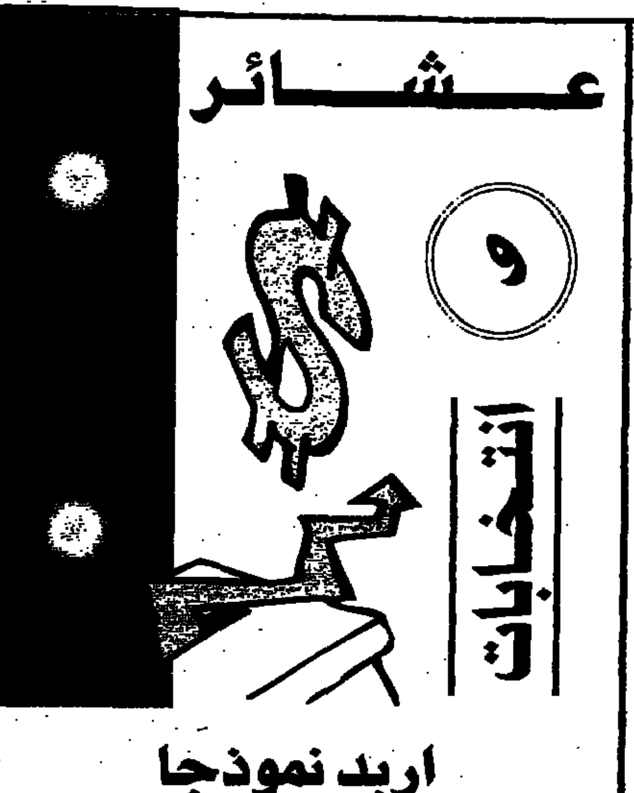
صحفي متدربا

صحفي نشيط

صحفي معروف



عشائر و انتخابات



اربد نموذجا

اجتماعات على ساق وفخذ تعقدها العشائر على طول البلاد وعرضها باعتبارها الاحزاب السياسية الحقيقية التي لا تحتاج لقانون محدد يقره مجلس النواب ولا الى انظمة داخلية واضحة.

اسباب الاجتماعات كما افاد عشائريون مطلعون هي تطبيق مرشح وحيد يخوض باسمها الانتخابات القادمة.

.. لنبدأ من الشمال فقد عقدت عشائر الخرزات وهو الاسم الذي يطلق على عشائر مدينة اربد السبع حيث بدا واضحا ان كل عشيرة فرزت بصورة مبكرة مرشحها ليخوض غمار الانتخابات ولا يهم اكان هذا الابن البار لهذه العشيرة او تلك شيوعيا او اسلاميا او حتى بلا ايديولوجيا المهم ان يكون بارا بعشيرته.

ويقول اهالي اربد فان المضافات وهي المقرات الحزبية للعشائر قد عادت الى الواجهة واصبحت مفتوحة على الدوام لتكون مقرات لاجتماعات قاسمها المشترك الانتخابات القادمة.

حظوظ الوجوه اليسارية في اربد كما افاد عارفون ببواطن الامور تبدو ضئيلة في كسب تأييد عشائرها فيما يخشى الفيل الاسلامي من عدم قدرته على الولوج من خرم الابرة العشائرية في ذات الوقت الذي استطاعت فيه القوى الوسطية التمترس بشجاعة عشائرية عز نظيرها في صدر المضافات.

الحالة الاربدية يمكن تعميمها بشدة على كافة المناطق باستثناء دائرة انتخابية واحدة نقولها بأمانة وهي الدائرة الثامنة في عمان.

مندوبنا لشؤون الانتخابات والذي اكد بان كافة النواب الذين لا يزالون يبكون على اطلال البرلمان الثاني عشر يتحدثون عن الاجماع العشائري الذي يصطف خلفهم ناسين او للدقة مغفلين الرؤى السياسية التي يمكن ان تكون شعارا لحملاتهم الانتخابية.

واذا اخذنا مدينة اربد كمعيار للحراك الانتخابي وكيف اخذ صورته العشائرية فيمكننا التأكيد بان التنافس على اجماع العشائر خلف المرشحين هو ما يسعى اليه كافة المستوزين حتى كتابة هذه السطور. ■

خبر قيد التحرير.....



دراسة

بينت دراسة اجريت مؤخرا ان نصيب الفرد في الاردن من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦ لم يتجاوز ١٦٣٤ دولارا وهو ادنى مستوى مما كان عليه الوضع عام ١٩٨٠ .

* * *

ويكتب هكذا

باعتباره مواطنا مقطوع النصيب فقد انخفض نصيب المواطن الاردني من الناتج الاجمالي المحلي عما كان عليه ايام العز في الثمانينات.

* * *

ويمكن كتابته هكذا

قطع فاسدون يدعمهم حيتان بصورة حثيثة نصيب المواطن الاردني من حياة الرفاهية التي كان ينعم بها ابان عهد «البترودولار».

وذكرت مصادر لا يشك بقدرتها على قلب الحقائق وحتى الارقام بان نصيب المواطن الاردني تراجع قليلا جدا عن حجم نصيبه من الدخل الاجمالي المحلي عام ١٩٨٠ وهذا يؤكد ان الوضع لا يزال بخير حسب المصادر ذاتها.

البلاد الآن

قانون جديد للمطبوعات والنشر

اجازة نشر اسعار البابونج

بعد نجاح الخصخصة ... النية تتجه لخصخصة دائرة مكافحة القوارض

الشرطة تطارد مايكل جاكسون

ادعى انه مؤلف اغنية ابو يوسف كملك بعجوة

مطرب اردني يهدي اغنية للكباريتي

ما عرفتوا حيري الا بعد ما جربتو غيري !!!!

بفعل ظاهرة ما زالت غامضة

العثور على الصحفي الناجي الوحيد في مثلث برمودا

البلاد زمان

تضارب روايات حول انتحار كليو باترا بالسيانيد

نسيه اثناء احتساء الميرمية حفريات في عمون

العسعس يبحثون عن زر قميص حاخام



وزير الاشغال الشاقة في اجتماعه مع عمال المياومة:

تحقيق لمعرفة اسباب انهيار سد مأرب

Al - Belad
No.(218) 21/5/1997





كوبون الشاطر يحكي

الاسم: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

● ملاحظة: يرجى ارسال صورة شخصية مع الرسالة

اعزاءنا القراء.. هذه الصفحة خصصناها لكم لنفسح المجال امام مساهماتكم لكتابة كل ما يجول في خواطركم، وما تريدون اثارته من قضايا واراء سواء كانت سياسية ثقافية اجتماعية وفنية او في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة.. ونعدكم بان القلم الاحمر لن يمس كلمة واحدة منها، وستصل مساهماتكم الى من تشاءون عبر صحيفتكم البلاد كما هي دون زيادة او نقصان.

ونحب ان نذكركم بان عائلة الكتاب المشهورين دخلوا عالم الكتابة من بوابة القراء. ● المحرر

«بياع خضرة» يرشح نفسه لمجلس النواب الاردني !!

العجالين لما شاف مجلس النواب مفتوح لكل مواطن.. توكل على الله وقال لنفسه يا ولد ليش ما تصير نائب.. والغريب الغريب انو متفائل ودايما هو متفائل.. طيب لما نشوف.

البلاد: بداية نود التعرف على هويتك ووضعك الاجتماعي؟

فوزان: اسمي فوزان سعد العجالين مواليد مادبا عام ١٩٥٧ متزوج من ثلاث نساء وافكر جديا بالرابعة.

البلاد: ما هي طبيعة عملك الان؟

فوزان: يا سيدي انا بائع خضرة منذ اكثر من عشرة اعوام لذلك تجدني منسجما مع ذاتي ومع الاخرين من خلال هذا العمل الذي التمس فيه ومن خلاله اوجاع الاخرين الذين اكتووا بنار الاسعار رغم الحزن الذي يعتريني في كل حين جراء ذلك.

البلاد: كيف وجدت نفسك مرشحا للانتخابات القادمة التي اعلنت عن نفسك بانك احد فرسانها ومن الان؟

فوزان: لقد راودتني الفكرة في الترشيح منذ المجلسين السابقين لكن ظروف المرحلة انذاك كانت تمنعني من خوض الانتخابات اما الان فقد لمست ان هناك الحاحا شديدا من اجل خوض الانتخابات.

البلاد: اذاً من قبل من هذا الالحاح الذي تحدثت عنه؟

فوزان: لقد عقدت عشيرتي اجتماعين وهي بالمناسبة من كبرى عشائر بني حميدة حيث خرج الجميع بالمباركة لي بخوض الانتخابات يضاف الى ذلك ان هناك بعض الاقليات في مادبا تسعى الان جاهدة من اجل دعمي ومؤازرتي واخص بالذكر زملائي في المهنة بائعي الخضرة الذين تربطني بهم وشائج صداقة منذ عشرات السنين وبناء على ما ذكر سالفا فانني اؤكد انني لست موجها من اية جهة بل اخوض المعركة للمنافسة على احد المقاعد في المحافظة.

البلاد: لربما اجمعت عشائر بني حميدة على مرشح واحد فهل تنسحب لصالح هذا المرشح؟

فوزان: لن انسحب تحت اي ظرف من الظروف

البلاد: كيف قضيت طفولتك؟

فوزان: كنت انا واخوتي نعيش على الزكاة التي كان يمنحها لنا ميسورو الحال وبعد ان ترعرعت بدأت اعمل حمالا في السوق وبعد ذلك انتهى بي المطاف الى محل الخضرة.

البلاد: كيف تنظر لماضيك وانت في هذه الظروف؟

فوزان: الماضي هاجس يرافقني في كل حين ولا اخجل على الاطلاق عندما يذكرني احد به لانني اعتبره اي الماضي طريقا للنجاح وهو الذي منحني محبة الناس الطيبين.

البلاد: وماذا حول البيان الانتخابي وهل انت جدير بكتابته خاصة وانك بائع خضرة؟

فوزان: صحيح انا لست خريج اكسفورد بل خريج محل خضرة لكنني لن الجأ الى اي جهة لكتابة البيان الانتخابي بل ساكتبه بنفسي وبلغتي البسيطة التي حتما ستقنع الناخبين خاصة وانني احد افراد الطبقة الكادحة.

البلاد: هل انت جدير بالانفاق على حملة انتخابية تحتاج الى مبالغ طائلة؟

فوزان: بالتاكيد.

البلاد: ما هي قصة الهاتف الخلوي او النقال؟

فوزان: لقد تمكنت من الحصول عليه قبل عدة ايام ذلك ليخدمني اثناء الحملة الانتخابية لانك تعرف ان المرشح لهكذا انتخابات ستكون حركته دؤوبة وبحاجة الى كل ما يسهل عليه المسير للاتصال بالجماهير.

البلاد: هل انت متفائل تجاه الانتخابات القادمة؟

فوزان: لا تراودني تجاه هذا الامر اية شكوك..

البلاد: نود سماع رايك حول من يقدم على بيع صوته او اصوات افراد اسرته؟

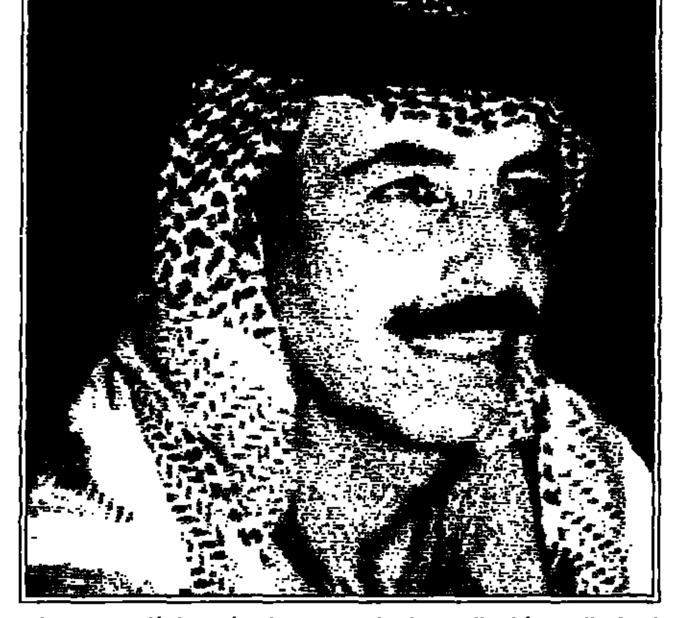
فوزان: لا يمكنني وصفه سوى انه انسان رخيص.

البلاد: ما هي قصة دفاتر العائلة التي بحوزتك؟

فوزان: لقد منحني اياها اصحابها بناء على صدقهم معي وثقتهم بي ذلك للعمل بالتالي على استكمال اجراءات الحصول على البطاقات الانتخابية.







البلاد: في حال فوزك في الانتخابات كيف تنظر الى الوضع الداخلي؟

فوزان: هناك قضايا وامور كثيرة ليس هذا محل ذكرها بحاجة الى تغيير ساعمل على تغييرها وان لم استطع فسوف ارفضها واندد بها في كل حين.

البلاد: وماذا تقول عن العملية السلمية؟

فوزان: طالما اسرائيل متعنتة ولم تف بالتزاماتها تجاه السلام العادل والشامل فانني وفي حال وصولي الى قبة البرلمان سأطالب بتجميد عملية السلام على الفور.

البلاد: هل لك توجهات حزبية؟

فوزان: لا بل انني ساخوض الانتخابات مستقلا ومهما تكن النتيجة لكن لدي امل كبير في الجماهير المتعطشة لمن يلامس حاجاتهم.

البلاد: هل لشعارك الانتخابي علاقة بمهنتك ام ماذا؟

فوزان: ربما يكون ذلك لكن لم تتبلور في ذهني الى الان.

البلاد: شكرا لك ونتمنى لك التوفيق..

فوزان: شكرا لكم في البلاد التي عودتنا دائما على التحدث بلسان حال المقهورين ومرة ثانية اشكركم على هذه المقابلة. ■

اعلان

عن دعوة الأطباء العرب للاقامة الدائمة فى الجماهيرية العظمى

تأكيدا لحقيقة وحدة الأمة العربية والوطن العربي وتطبيقا للمواثيق والاتفاقيات العربية التي نصت على تمتع المواطنين العرب بحقوق المواطنة العربية الكاملة .

ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى أرض كل العرب ، تدعو **الأطباء** العرب بتخصصاتهم المختلفة ، الى **الاقامة الدائمة** على أرض الجماهيرية العظمى وتمتعهم بكافة حقوق التنقل والاقامة والعمل والتملك اسوة بأخوتهم العرب الليبيين ولهم حق العمل فى المستشفيات العامة وفتح العيادات الجماعية أو الفردية وذلك تطبيقا للقانون رقم (10) لسنة 1989 افرنجى وقرار اللجنة الشعبية العامة رقم(49) لسنة 1990 افرنجى .

والجماهيرية العظمى تدعو الأطباء للتوجه الى مكاتب الأخوة لتقديم طلبات الاقامة الدائمة لهم ولأفراد أسرهم وفق بيانات أوضاعهم الاجتماعية والمهنية ومجالات تخصصاتهم الطبية .

تعالوا نقلبها فوقاني تحتاني

نعم.. تعالوا لنشترك معا في قلب «البلاد» فوقاني تحتاني..
سنشرع من اجلكم ابوابا جديدة، وزوايا مبتكرة وافكارا مبدعة.. لنستمتع معا ونفرح معا، ونحب معا، ونضحك معا، ونشكو ونتألم ونعبر عما يجول في خواطرنا ووجداناتنا الشخصية والوطنية..
وسنقترح من الابواب التي ستكون مفتوحة على مصراعيها لمشاركاتكم:

البلورة السحرية

هذا الباب من اجل الجميع، وسيجيب على رسائلكم المتعلقة بالابراج والطوالع خبيرنا المتخصص.

فقط عليكم الكتابة اليه مبينين: الاسم الاول، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة وان امكن بالساعة.



فتاوى

يستقبل هذا الباب رسائلكم، المتعلقة بالاشكالات الشخصية والدينية والاستفسارات المتعلقة بشؤون حياتكم الروحية..

وسيجيب على رسائلكم مجموعة من المتخصصين في الديانتين الاسلامية والمسيحية.

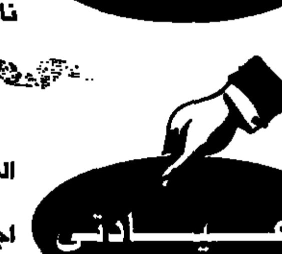
الشاطر يحكي

اجنحة هذا الباب سنشرعها امام هواتفكم ورسائلكم التي ستعبرون فيها عما يجول في خواطركم من قضايا ومشاكسات حياتية.

واذا ما صادفكم مندوبونا في اعمالكم او بيوتكم او في الشارع العام فتستطيعون البوح لهم بما يتشاكل في نفوسكم.

عندي مشكلة

هذا الباب مفتوح على مشاكلكم القانونية واستشكالاتكم الحياتية، فيما يتعلق بقانون الاحوال الشخصية.. وسيجيب على رسائلكم مجموعة من المحامين والمتخصصين في هذا المجال.. وبما يساعدكم على الوصول الى حلول ناجعة.



عيادتي

اصدقاء «البلاد» من الاطباء والطبيبات وخبراء الصحة سيقراون رسائلكم.

حيث سنتعامل معها بسرية تامة، ونضع اجاباتهم تحت تصرفكم.



غريب عجيب

سيستقبل هذا الباب رسائلكم، التي تحكي اغرب ما حصل معكم.. وسنفرد لصاحب او صاحبة اغرب رسالة جائزة اسبوعية يتسلمونها من ادارة «البلاد» التي ستدفع بسخاء وتقول لكم شكرا..



ساعي البريد

رسائلكم التي ستهبط بيمن الله ورعايته في صندوق بريد «البلاد»، ستكون بين يدي ساعي البريد الذي سيجيب على كل استفساراتكم الشخصية والعامة وسيتابع قضاياكم وتساؤلاتكم.

بالرفاء والبنين

مناسباتكم اللذيذة سنشارككم افراحها.. وسنكون بريدا علنيا لتهنئاتكم التي تودون ارسالها لاصدقائكم في هذه المناسبات.

ايضا هناك الكثير من الافكار في جعبتنا.. والكثير من المساحات الحرة، التي سنسعد بكم وانتم تحررونها.. وتشاركونا في تفعيلها..
اهلا بكم جميعا وشكرا لمشاركاتكم.. فقط تذكروا ان:
هواتفنا: ٧٠٠٣٦٦ / ٧٠٠٢٨٨ / ٧٠٠٣٧٧ / ٦٩٣١٠٥
فاكسنا: ٦٩٣١٠٦
صندوق بريدنا: ٢٣٠٥٠٧ / الرمز البريدي ١١١٢٣ عمان - الاردن

NAEEM

جرائم وحوادث

هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،
ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر.
وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

والدة المجني عليها تتحدث للبلاد

قتل زوجته.. واربعة من ابنائه.. ونجت بنت الـ«سنتين ونص»

القصة الكاملة لجريمة الكرك المروعة !!

كتب ـ اسماعيل ابو قاعود

■ الاب ـ ويظهر في الصورة اليمنى حاملا مسدسه

■ ضحايا الاب القاتل

الجريمة التي وقعت في الكرك قبل عدة ايام كانت بكل المقاييس من ابشع الجرائم التي عرفها الاردن، فقد اقدم أب على قتل زوجته واربعة من ابنائه في حادثة هزت مشاعر المواطنين في مختلف انحاء المملكة..

وما تزال اصداء هذه الجريمة ماثلة في الاذهان، حيث يتساءل الكثيرون عن الدوافع الحقيقية وراء ارتكاب هذه الجريمة البشعة، والتي راح ضحيتها اطفال بعمر الورود، وأم رافقت اطفالها الى نهايتهم المأساوية ووالد هو بكل المقاييس وبغض النظر عن دوافعه من بين ضحايا هذه المجزرة.

وربما يتوقف المرء لحظات متسائلا ومندهشا من تلك التغيرات التي طرأت على المجتمع الاردني، ومتسائلا ايضا عن الاسباب التي طبعت الجريمة في الاردن بهذا الطابع البشع، نعم بهذه البساطة يقدم أب بقتل ابنائه بزعم انه متوتر الاعصاب او تحت ظروف مادية معينة!

وكان كل فقير او خاضع لظروف مادية صعبة متاح له ان يقتل ابناءه ويرتكب ابشع جريمة يمكن ان يقدم عليها انسان!!

الا ان حيثيات هذه الجريمة لا تشير الى ان الاب فقير، حسب معلومات رواها للبلاد مقربون من القاتل، والتي سنأتي على ذكرها لاحقا.. البلاد تابعت تلك الجريمة وتاليا التفاصيل، على لسان والدة المجني عليها حيث بدأت حديثها قائلة:

ابنه الاكبر رهن الكاميرا ليحضر الطعام الى اشقائه

كان «ع.ا» البالغ من العمر ٤٠ عاما ويعمل سائقا على خط العايم ـ العقبة وله خمس بنات وولدان، متزوج قبل المرحومة «س.ص.ا» والبالغة ٢٧ عاما من امرأة اخرى، انجب منها ولدين هما (ع) البالغ ١٦ عاما تقريبا، و(ع) ايضا البالغ ١٤ عاما تقريبا، ولكن بسبب المشاكل التي كانت تدور بينه وبين زوجته الاولى طلقها قبل ١٣ عاما تقريبا.

بعد ذلك خطب لاحدى الفتيات واستمرت فترة الخطوبة عامين الا انه طلقها واصبح «ع» يتردد علينا بكثرة، لاقناع والد المرحومة بالزواج لاننا لم نكن موافقين في البداية، ولكن بعد فترة وافق والد المرحوم على زواجها من «ع.ا» بالرغم من وجود ولدين معه.. وبعد زواجه من المرحومة «س» قامت بتقبل ولديه واعتبرتهما كولديها حتى انهما لم يعرفا ان «س» ليست امهما الا قبل ثلاثة اشهر.

وتضيف والدة المرحومة «س» وانكر انه قبل ثلاثة اشهر كان «ع» يتردد على عائلة زوجته الاولى في منطقة الشونة، برفقة ولديه، ولا نعرف ما كان يدور بذهنه، وبعد ذلك بفترة بسيطة ذهب الى عمان حيث يقيم احد اقاربه وذلك لطلب الزواج من احدى بناتهم، حيث اعترض بعض اخوتها على فكرة الزواج. وقاموا بالاتصال معنا هاتفيا واخبرنا بما حصل وعن سبب حضوره لهم وحصلت مشاجرة على الهاتف حيث اخبروا «ع» بما حصل معهم، مما دفع «ع» الى ضرب زوجته عندما عاد الى المنزل واصبح يهددها بالزواج عليها وبانه سوف يقتلها!! والمعروف عن «ع» انه عصبي المزاج حتى انه اذا تشاجر مع اي شخص يقوم بسحب المسدس فورا، وقد تشاجر مع عدة اشخاص وقام بسحب المسدس عليهم، بالاضافة الى انه لم يكن يحضر الطعام لزوجته واولاده ولم يكن يعطيهم نقودا نهائيا.

وتضيف قائلة: وكثيرا ما كانت «س» تحضر الى هنا بعد ان تتعرض للطرد من قبل زوجها.. ولسوء معاملته لها وضربها بكثرة! وقبل فترة وجيزة كانت «س» بمنزل والدها على اثر تعرضها للضرب من قبل زوجها «ع» وفي الساعة ٣,٠٠ ليلا حضر «ع» الى منزل والد زوجته المرحومة وكان يريد زوجته واولاده وكان يحمل بيده مسدسا مغطى بقطعة قماش وكان متوترا للغاية، فقام اشقاء المرحومة بتهدئته، قبل ادخاله الى المنزل، فبادر بعد ذلك باخفاء المسدس واخبرنا انه جائع ويريد تناول الطعام، فقمنا بتجهيز الطعام له وجلس ما يقارب ساعة كاملة ثم ذهب الى منزله برفقة زوجته واولاده..

وتتابع والدة «س» روايتها، لتقول: وكانت «س» تحدثنا عن زوجها «ع» بانه قد تغير عن طبيعته، وانه يعاملها معاملة سيئة جدا، وانه لا يصرف على المنزل نهائيا، حيث كنا نقوم بتهدئتها واقناعها بالاستمرار معه وذلك بسبب اولادها.

تفاصيل المجزرة

وما نزال نتابع رواية الوالدة المكلومة التي اضافت تقول: وقبل الحادثة بفترة وجيزة، اصطحب «ع» زوجته واولاده في رحلة الى منطقة الشونة وهناك سأل «ع» المرحومة عن اخر امنية لها.. فاستفسرت منه عن سبب هذا السؤال، وعما يدور بذهنه، وقالت له هل تريد قتلي؟ فأجابها ليس الان!! وعند الانتهاء من الرحلة وفي طريق العودة شعرت «س» بألم ودوار في رأسها، فرافقها «ع» الى طبيب وقام بالاتصال معنا واخبرنا انهم بمنطقة القطرانة، وانهم سيمضون ليلتهم في فندق بالمنطقة المذكورة «مع انه لا يوجد اي فندق بمنطقة القطرانة» بالاضافة الى اننا علمنا انهم امضوا ليلتهم باحدى المناطق بعمان!!

وعندما عادوا من عمان حضروا الى هنا وتناولوا طعام الغداء هنا، واخبرته ـ والحديث ما زال للام ـ انني كنت مضطربة عليهم، وانني خفت ان يكونوا قد تشاجروا هناك!! فاجابني (ع) وهو يضحك، انه كان يريد قتل «س» والاولاد، ولكنه خاف على ابنه «ع» ابن زوجته الاولى كونه يحبه كثيرا!!

وعندما عادوا الى منزلهم قام «ع» ببيع اثاث المنزل بكامله وحضر الى هنا وعرض علينا شراء كنبايات المنزل بمبلغ ٤٠ دينارا وبالفعل قمنا بشرائها بالمبلغ الذي طلبه، وقمنا بوضعها بالطابق الارضي للمنزل!

وتضيف الام: لم يكن «ع» يدفع ايجار المنزل من شهرين بالرغم من معرفتنا بانه يستطيع ذلك وقد سمعنا انه يمتلك سيارة اخرى، ومبلغ يقدر بعشرين الف دينار، ومع ذلك فهو لا يتعرف على مصروف عائلته، مما دفع ابنه «ع» ابن زوجته الاولى الى رهن كاميرا تصوير تعود لوالده بخمسة دنانير واشترى بالمبلغ طعاما للمنزل!! وبعد يومين قام والده «ع» بالبحث عن الكاميرا الا انه لم يجدها فسأل زوجته عنها فاخبرته بانها لا تعرف عنها شيئا.. وقام «ع» باخبار والده بما فعل فقام بضربه وسحب عليه المسدس، فهرب «ع» من المنزل، وتقابل مع زوج ابنتي الاخرى وطلب منه خمسة دنانير، الا ان زوج ابنتي لم يكن يحمل المبلغ كونه كان عائدا من عمله، وحضر الي هنا وطلب مني المبلغ ولم استفسر منه ماذا سيفعل بالمبلغ، وعندما اعطيته المبلغ ذهب الى منزل والدته بمنطقة الشونة ولا يزال هناك حتى الان.

وفي يوم الاثنين وهو يوم الحادث وفي تمام الساعة الرابعة ظهرا ذهب ابنتي «أ» الى منزل «ع» لاعطائهم الخبز، وبقي هناك حتى الساعة الثامنة مساء، وعندما اراد الرجوع الى هنا طلب منه «ع» البقاء بحجة انه يريده.. وعندما دخل الى داخل المنزل قام «أ» بالخروج من المنزل دون معرفة «ع» لانه شعر بشيء غريب يدور بذهن «ع».

وفي تمام الساعة ٩,٣٠ ليلا سمعنا بالحادث حيث اطلق على المرحومة «س» طلقة على كتفها الايمن بالاضافة الى عدة ضربات على رأسها واطلق عدة طلقات على ابنته «س» البالغة سنة وشهرين، وعلى «ب» البالغة ٣ اعوام طلقة برأسها، وعلى «أ» البالغ ٧ سنوات طلقة برأسه، وعلى الطفل «أ» البالغ اربعة شهور طلقة في منطقة القلب، وعلى «ر» البالغة سنتين ونصف طلقة بالكتف والرئة ولا تزال في المستشفى بقسم الانعاش.. في حين اختبأت «ن» داخل الخزانة و«ع» في المطبخ و«ع» ذهب الى والدته في الشونة.

ولنا كلمة

الى هنا تنتهي رواية والدة القتيلة «س» التي حاولت من خلالها اعطاءكم صورة عما سبق حدوث هذه المجزرة، البشعة وكيف تمت.. ومع اننا كنا نود التعرض لوجهات نظر اخرى ولاقوال اهل القاتل الا ان ذلك لم يكن ممكنا لما تسبب به هذه المجزرة من ظروف حالت دون ذلك.

طبعا، نحن لا ننوي من خلال ما ذكرناه من تفاصيل ان ندين احدا وقد فتحنا المجال امام اهل القاتل للحديث.. غير انهم رفضوا الادلاء بأية معلومات عن القضية.

على كل حال القضية الان بين يدي القضاء ورجال التحقيقات فالاب القاتل سارع وسلم نفسه لرجال الامن ولا شك ان للقضية جوانب، واجراءات عشائرية، سنتحدث فيما بعد.. اضافة الى ان نتائج التحقيقات الكاملة لم تظهر بعد.. ولذلك فربما يقتضي منا واقع الحال ان نشير الى احتمال ظهور تفاصيل اخرى فيما بعد سنحرص على الحصول عليها ومتابعتها ونشرها احقاقا للحق وبيانا للحقيقة. ■

سؤال و جواب

سؤال من القارئ صالح يوسف احمد يقول فيه: ارجو ان تعلمنا عن الحالات التي يجوز فيها اخلاء المأجور؟

نحن بدورنا نقلنا السؤال الى المحامي والمستشار عاصف برغش فأجاب:

لقد نصت المادة الخامسة من قانون المالكين والمستأجرين رقم ١١ لسنة ١٩٩٤ على عشر حالات يجوز فيها اخلاء المأجور والحالات كما وردت في نص المادة ٥ / ج على انه يجوز اخلاء المأجور في اي من الحالات التالية:

١- اذا تخلف المستأجر عن دفع بدل الاجارة او اي جزء منه مستحق الاداء قانونا، او تخلف عن دفع حصته من بدل الخدمات المشتركة المتفق عليها، او خالف اي شرط من شروط عقد الاجارة ولم يدفع ذلك البدل او يراع ذلك الشرط خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه بذلك بموجب انذار عدلي.

٢- اذا تكرر تخلف المستأجر عن دفع بدل الاجارة او تكررت مخالفته لاي شرط من شروط العقد ثلاث مرات او اكثر رغم انذاره بذلك بواسطة الكاتب العدل في الحالين وذلك دون حاجة لانذار جديد.

٣- اذا اجر المستأجر المأجور او قسما منه لشخص اخر او سمح له بأشغاله دون موافقة المالك الخطية او اخلاه لشخص اخر دون تلك الموافقة.

٤- اذا سمح المستأجر لشريك او شركة باشغال العقار المؤجر على انه اذا كان شخصان او اكثر يشغلون العقار عن طريق الاجارة ويتعاطون العمل فيه، وقاموا بتأليف شركة عادية بينهم فان ذلك لا يعتبر موجبا للاخلاء ويسري هذا الحكم الاخير على تشكيل شركة عادية بين المستأجر وافراد اسرته العاملين معه في نفس العقار.

٥- اذا ترك المستأجر المأجور بلا اشغال دون سبب مشروع لمدة سنة او اكثر في العقارات المؤجرة لغايات السكن، ولمدة ستة اشهر او اكثر في العقارات المؤجرة لغاية اخرى.

٦- اذا استعمل المستأجر العقار المأجور او سمح باستعماله لغاية غير مشروعة.

٧- اذا استعمل المستأجر المأجور لغير الغاية التي استأجر من اجلها ولا يعتبر استعمال المأجور لغاية مماثلة او مشابهة للغاية المنصوص عليها في العقد استعمالا مخالفا.

٨- اذا الحق المستأجر ضررا بالعقار او بالمرافق المشتركة او سمح باحداث ذلك الضرر وأحدث تغييرا في المأجور يؤثر على سلامته بشكل يتعذر معه اعادته الى ما كان عليه قبل احداث الضرر او سمح باحداث مثل هذا التغيير ولا يسري هذا الحكم على التحسينات التي يدخلها المستأجر على العقار المأجور شريطة ان يزيلها عند ترك العقار اذا طلب المالك ذلك.

٩- اذا لم يكن المالك مقيما في المنطقة التي يقع فيها عقاره المؤجر ولم يكن يملك عقارا غيره، فيحق له تخليته ليسكن فيه عند عودته الى تلك المنطقة اذا اشترط ذلك في العقد ووفقا لاحكامه.

١٠- اذا انشأ المستأجر على ارض خاصة به او تملك عقارا مناسبا لممارسة اعماله او سكناه بدلا عن المأجور في المنطقة التي يقع فيها العقار.

هذه هي الحالات العشر التي نص عليها القانون والتي يجوز فيها للمالك طلب اخلاء المأجور واستلامه خاليا من الشواغل.

المتهم ساندويش فلافل

تسمم ٧٠ طالبا في الوحدات !

قبل عدة ايام ادخل اكثر من ٧٠ طالبا من مدرسة مخيم عمان الاعدادية الى مستشفى البشير والمستشفى الاسلامي التقارير الطبية اكدت ان اسباب التسمم تعود الى تناول الساندويشات التي يبيعها مقصف المدرسة! ولغاية كتابة هذه السطور ما زال الطفل احمد ابراهيم سالم في غرفة الانعاش في مستشفى البشير كما لا يزال اخرون قيد العلاج في المستشفيات الخاصة، حيث ان حالة بعضهم خطيرة! البلاد تابعت تلك القضية وقامت بزيارة للطلاب المرضى في المستشفى الاسلامي، ومستشفى البشير والتقت بأولياء امور الطلبة..

السيد هارون مسلم صوان ولي امر الطالب احمد سالم ذكر ان ابنه تناول ساندويش فلافل كان قد اشتراه من مقصف المدرسة، يوم الاثنين الماضي.. وقد ظهرت عليه اعراض التسمم فبادر بنقله الى مستشفى البشير الا ان الاطباء هناك اعتذروا عن استقبال حالة الطفل وغيرها من الحالات والبالغ عددها اكثر من سبعين حالة!! فاضطر ولي امر الطالب المذكور لنقل ابنه الى المستشفى الاسلامي.

واضاف ان الجهات الامنية توجهت الى مكان الحادث وقامت بأخذ عينات من ماء الخزانات، ومن الساندويشات التي تباع في المقصف، لاجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة. واضاف في لقاء مع البلاد ان كثيرا من الاسر لا تستطيع ارسال ابنائها للعلاج في المستشفيات الخاصة، الامر الذي اضطر هذه الاسر الى ابقاء ابنائها في المنازل لغاية هذه اللحظة وبدون علاج!

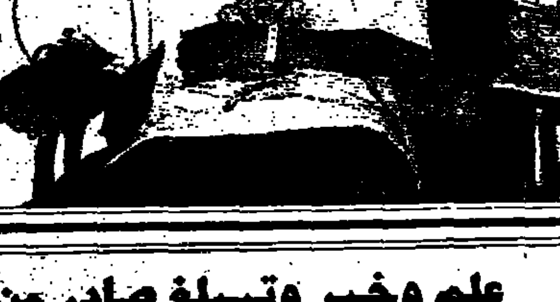
واضاف ان المسؤول عن المقصف شخص يدعى «هـ.ك» كان قد استلم المقصف منذ عام واحد مشيرا الى عدم حدوث مثل هذه الحادثة من قبل.

رواية الطلبة

اما الطالب حسام هارون في المرحلة الاعدادية ويبلغ من العمر ١٤ عاما فقال انه تناول ساندويش الفلافل الذي اشتراه من مقصف المدرسة يوم الاثنين الماضي وفي اليوم التالي شعر بألم شديد في بطنه وبارتفاع بحرارته، فقامت اسرته بنقله الى مستشفى البشير ومن ثم جرى تحويله الى المستشفى الاسلامي وعلى حد قوله فقد فوجئت اسرته عندما علمت ان سبب التسمم يعود الى تناول السندويشات، من مقصف المدرسة حيث وكما يقول ان الطلاب دائمو الشكوى من طعام المقصف فهو فاسد وغير صحي. وتحدث ايضا الى مندوب البلاد عدد اخر من الطلاب المصابين وهم حسن القشاش، واحمد يوسف خميس، وجهاد ابو عرب، قائلين ان المقصف لا يهتم بالاكل. وذكر الطلاب وقوع ١١ حالة تسمم في كل صف من صفوف المدرسة وان ادارة المدرسة لم تكتشف حدوث حالات التسمم الا بعد وقوعها، حيث اقدموا فيما بعد على اغلاق مقصف المدرسة وقامت الجهات الامنية بحبس المسؤول عنه! وفي لقاء مع الدكتور بسام حسن ذكر انه وجد تسمما بكتيريا في دم أحد الطلاب بشكل ادى الى ارتفاع عدد كريات الدم البيضاء، الامر الذي لحدث التسمم واضاف ان الحالة التي اشرف عليها حالة متوسطة وفي تحسن مستمر! وامام معاناة هؤلاء الطلاب الابرياء نتساءل من هو المسؤول الاول عن حالة تسممهم هل هو المقصف الذي يقدم الوجبات الفاسدة ام ادارة المدرسة التي تسمح له ببيع الطعام دون العناية والاشراف على المقصف. ■



■ احد المصابين بالتسمم



الملف
الاعاقة

اطفالنا فلذات اكبادنا..
كيف نتعايش مع اعاقاتهم

تحقيق: عاطف درويش

البلاد - دعتنا عقيدتنا السمحة الى تغريب النكاح لما لذلك من فوائد صحية وتعزيز للروابط الاجتماعية بين الاسر.. ولقد اثبتت الدراسات العلمية ان نسبة عالية من التشوهات الخلقية عند الاطفال والاعاقات سببها زواج الاقارب.. والاعاقة ليست قدرا لاناس دون غيرهم، والمعوق مواطن له من الحقوق ما لأي مواطن اخر، وعليه من الواجبات ما على اي مواطن الا في الحدود التي تمنع الاعاقة من تنفيذها.. والنظرة السلبية تجاه المعوقين تغفل الدور الذي يمكن ان يؤدونه في خدمة مجتمعهم بعد تدريبهم وتأهيليهم. وان وجود حالة اعاقة لدى الاسرة ليس مدعاة للخجل او الخوف، خصوصا بعد ان ثبت ان لدى الكثيرين من المعوقين طاقات وابداعات قادرة على تنمية شخصياتهم وتأكيد دورهم في الحياة.. ومن الاساليب الحديثة للعناية بالطفل المعاق اشراكه بالمجتمع المحلي من خلال دمجه بنشاطاته وفعالياته، ومساواته بغيره من افراد الاسرة وتدريبه على الاعتماد على النفس في مختلف المجالات، وعدم الخجل او الخوف من خروج الابن المعاق الى المجتمع، وعدم منحه العناية الزائدة او القسوة المفرطة.. لان دمج المعاق في المجتمع ومساعدته على تأدية دوره في الحياة بشكل طبيعي من انجح الوسائل وافضلها لرعاية وخدمة هذه الفئة من ابنائنا واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لتوجيهها واستغلالها في العملية الانتاجية.

ولخطورة هذه القضية قضية المعوقين وكيف يتعايش الاهل مع اعاقة اطفالهم فلذات اكبادهم ارتأينا ان تكون الاعاقة بانواعها عنوان ملفنا لهذا الاسبوع..

الشخص الاصم: هو الذي فقد حاسة السمع بدرجة كبيرة لا تمكنه من الاعتماد على نفسه لتكوين وتطوير نفسه!!

٤٣٢ الف معاق في الاردن حسب الاحصائيات الاخيرة

الكفيف: هو الشخص الذي لا تزيد حدة ابصاره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في احسن العينين او حتى باستعمال النظارة الطبية

الشلل الدماغي: اصابة عصبية حركية عليا تصيب الجهاز العصبي المركزي في الاطفال ينتج عنه تشنج وعدم تناسق حركة اعضاء الجسم..

المعوق حركيا: هو كل شخص يعاني من قصور او عجز جسمي او حركي يؤثر على فرص تعليمه او عمله او انتقاله

الإعاقة العقلية

تعرف الاعاقة العقلية بانها انخفاض ملحوظ في الاداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في السلوك التكيفي يظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلبا على الاداء التربوي، وتصنف الاعاقة العقلية الى: اعاقة بسيطة، متوسطة، شديدة، شديدة جدا..

اسباب الاعاقة العقلية..

يمكن تصنيف اسباب الاعاقة العقلية لعدة اسباب منها:

● اسباب ما قبل الولادة وهي: عوامل جينية مباشرة ومنها يرث الطفل التخلف العقلي من والديه او اجداده عن طريق الجينات الوراثية السائدة او المتنحية، وفي حالة الطفل المنغولي يكون لدى الفرد كروموزوما زائدا وهذه الحالة ترتبط ارتباطا مباشرا بعمر الام اذ تزداد نسبتها مع زيادة عمر الام وبخاصة بعد سن ٣٥ عاما، عوامل جينية غير مباشرة مثل: العيوب للخية «صغر او كبر حجم الجمجمة» والاضطرابات في تكون الخلايا واضطرابات التمثيل الغذائي او الهدم والبناء، عوامل غير جينية وتشمل: الامراض التي تصيب الام الحامل في الاشهر الاولى من الحمل مثل الحصبة الالمانية والزهري وقلة الاكسجين الذي يصل الى الجنين وهو في بطن امه وسوء تغذية الام الحامل واصابة الام الحامل بالحمى الصفراء، وتعرض الام الحامل للاشعة السينية، وكذلك تناول الام الحامل للادوية والعقاقير بدون استشارة الطبيب وكذلك العامل الرايزيسي (RH).

● اسباب اثناء الولادة وتشمل: نقص الاكسجين اثناء الولادة، الولادة المبكرة، استعمال الاجهزة والالات كالملقط في عمليات الولادة واثناء الولادة العسرة.

● اسباب ما بعد الولادة وتشمل: التهاب السحايا والالتهاب الدماغي، اصابة الدماغ نتيجة الحوادث والصدمات، اضطرابات الغدد وعدم قيامها بوظائفها، اصابة الطفل ببعض الامراض مثل الحصبة الالمانية او السعال الديكي او الحمى القرمزية:

● اسباب غير محددة وتنجم عن ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

خصائص المعوقين عقليا..

● الخصائص الجسمية: التأخر في النمو الجسمي وبطئه وصغر الحجم بوجه عام وصغر او كبر حجم الدماغ وتشوهات في الجمجمة والعينين والفم واللسان والاطراف والاصابع والتأخر في النمو الحركي، بالاضافة الى عدم الاتزان الحركي.

● الخصائص العقلية: تدني نسبة الذكاء وتأخر النمو اللغوي وضعف الذاكرة ومستوى الانتباه والادراك والتفكير والتخيل والقدرة على التركيز.

● الخصائص الاجتماعية: ضعف القدرة على التكيف الاجتماعي ونقص الميول والاهتمامات وعدم تحمل المسؤولية والانسحاب والعدوان.

● الخصائص العاطفية والانفعالية وهي: عدم الاتزان الانفعالي وعدم الاستقرار والهدوء بالاضافة الى سرعة التأثر احيانا وبطء الانفعال احيانا اخرى.

الوقاية من الاعاقة العقلية

هناك عدة اجراءات وقائية لتجنب الاصابة بالاعاقة العقلية هي: التأكد من التاريخ الاسري للزوجين وخلو اسرهم من حالات الاعاقة العقلية قبل الانجاب، ضرورة تحليل الدم من قبل الزوجين قبل الزواج، تجنب الانجاب اذا كان عمر الام دون سن ١٦ عاما وبعد سن الـ٤٠ عاما ومن الافضل اجراء فحص طبي شامل اذ ان العمر المثالي للانجاب من سن ٢٠ وحتى ٣٥ عاما، تجنب الحمل بعد الاجهاض مباشرة، تباعد الاحمال، تطعيم الام ضد الحصبة الالمانية قبل الحمل، ضرورة خضوع الام الحامل للاشراف الطبي المستمر خلال اشهر الحمل، الاكتشاف المبكر من قبل الوالدين للاعاقة العقلية عند ابنائهم ومراجعة المؤسسات المختصة ال اكتشافها مما يخفف من حجم الاعاقة العقلية قدر الامكان.

كيف تتعامل الاسرة مع الاعاقة العقلية؟

ان تكون الاسرة على وعي تام بحقيقة وضع الطفل المعوق عقليا ومستقبله، وان تتفهم الاسرة ان سلوكه قابل للتعديل من قبل الاخصائيين عن طريق برامج تعديل السلوك، التدريب المبكر للمعوق عقليا يعطي افضل النتائج، اجراء فحوصات شاملة للطفل بعد الولادة مباشرة حيث ان اضطرابات التمثيل الغذائي يمكن معالجتها بنظام الحمية «نظام التغذية» اذا ما اكتشفت مبكرا وخاصة في الاسابيع الاولى للولادة، تشجيع المعوق عقليا ومدحه على الاعمال التي يعملها بصورة صحيحة والتركيز على الجوانب الايجابية في انجازه واشعاره بتقدير الاهل له على هذا الجهد وعدم استخدام اسلوب التهديد معه ومعاملته بدون تمييز، اصطحاب الطفل المعوق عقليا الى اي نشاط اجتماعي تقوم به اسرته وتقديمه لاصدقاء الاسرة مما يقوي ادراكه ويساعده على التكيف الاجتماعي، تعويد المعوق عقليا على الجلوس مع افراد اسرته باستمرار اثناء تناول الطعام ومشاهدة التلفزيون، اتاحة الفرصة للمعوق عقليا للعب مع اخوانه ومشاركتهم العابهم حسب امكاناته وقدراته وضرورة تعليمه على مهارات الحياة اليومية مثل العناية الذاتية والنظافة العامة وارتداء الملابس وتناول الطعام وشراء الحاجيات واستعمال المواصلات.

الاعاقة السمعية

الشخص الاصم هو الذي فقد حاسة السمع بدرجة كبيرة لا تمكنه من الاعتماد على نفسه لتكوين وتطوير لغته.

انواع الاعاقة السمعية

تقسم الاعاقة السمعية الى عدة اقسام اهمها:

● الاعاقة السمعية التوصيلية: وهي اصابة الاذن الخارجية او الوسطى بخلل ما مع بقاء الاذن الداخلية سليمة، والاعاقة في هذه الحالة لا تكمن بادراك وتمييز الاصوات وانما بعدم القدرة على ايصال الصوت الى الاذن الداخلية ثم الى الدماغ. واعراضها هي:

- التكلم بصوت خافت او منخفض.
- المصاب يسمع في الضوضاء اكثر منه في الاجواء الهادئة.
- شكوى للمصاب من طنين في الاذن.

● الاعاقة السمعية العصبية: وهي اصابة الاذن الداخلية بمرض مع بقاء الاذن الوسطى والخارجية سليمتين، والاعاقة هنا لا تكمن في توصيل الرسالة الصوتية وانما في تمييز وتحليل تلك الرسالة ومن اعراضها:

- التكلم بصوت عال.
- تدن في الكلام ومستوى فهمه واستيعابه.

● ضعف السمع المختلط. وهو فقدان السمع التوصيلي والحس العصبي في ان واحد، وينتج عن حدوث خلل ما في اجزاء الاذن الثلاثة ويمكن علاجه بالجراحة واستعمال السماعات.. ولها نفس اعراض الاعاقتين السابقتين.

● الاعاقة السمعية المركزية وهي اصابة مراكز السمع العليا بخلل ما ينتج عنها عدم استطاعة المصاب تمييز الاصوات وفهم واستيعاب ما يقال اليه.

اسباب الاعاقة السمعية

للاعاقة السمعية اسباب وراثية واخرى مرتبطة بعوامل غير جينية، وبوجه عام يمكن تصنيف العوامل التي تؤدي الى الاعاقة السمعية الى ثلاثة انواع حسب الزمن الذي تحدث فيه الاصابة وهي:

- اسباب تحدث قبل الولادة.. وهي تسمم الحمل، النزيف والولادة قبل الموعد الطبيعي.

- اسباب تحدث اثناء الولادة.. وهي الحصبة الالمانية، التهاب الغدد التكفية والزهري وتناول الام لبعض العقاقير الطبية اثناء الحمل وبدون استشارة الطبيب مما يؤثر على الجهاز السمعي عند الجنين، عسر الولادة، نقص الاكسجين وسحب الجنين بالملقط.

- اسباب تحدث بعد الولادة وهي: اليرقان عند الولادة، التهاب السحايا او التهاب الدماغ والحصبة والانفلونزا، التهاب الاذن الوسطى، تضخم والتهاب العقد اللمفاوية في المجاري التنفسية العليا، الصدمات على الجمجمة والاذن بالاضافة الى حالات التسمم والاختناق.

الوقاية من الصمم

لكي يتجنب الاباء والامهات مشكلة انجاب اطفال معوقين سمعيا عليهم التقيد بالاتي: ضرورة خضوع الام للاشراف الطبي خلال فترة الحمل، عدم تشجيع الزواج من الاقارب وخاصة العائلات التي بين افرادها اشخاص مصابون بالصمم، التأكد من عدم وجود اختلاف في فصيلة الدم بين الزوجين، تطعيم الاطفال بالمطاعيم اللازمة والعلاج المبكر لامراض الاذن والتشخيص المبكر لها.

كيفية التعامل مع الطفل الاصم

التحدث مع الطفل بشكل طبيعي لمساعدته على فهم حركة الشفاة، اعطاؤه الفرصة لمشاركة الاسرة في الحديث، مشاركته في الرحلات والزيارات ومعاملته بدون تمييز، البقاء بمواجهة الطفل الاصم اثناء التحدث اليه، استخدام جمل قصيرة معبرة في محادثة الشخص الاصم وتشجيع الطفل على الاستماع للاصوات المختلفة في البيئة.

الشلل الدماغي

الشلل الدماغي اصابة عصبية حركية تصيب الجهاز العصبي المركزي في الاطفال ينتج عنها تشنج وعدم تناسق حركة اعضاء الجسم بالاضافة الى اعاقات حركية مختلفة.

اسباب الشلل الدماغي

● اسباب ما قبل الولادة: نقص الاكسجين بسبب التفاف الحبل السري حول عنق الجنين، فقر الدم، اصابة الام الحامل بالحصبة الالمانية، اصابة الام الحامل باضطرابات الايض مثل: السكري، واضطرابات القلب وتضخم الغدة الدرقية وتسمم الحمل، الولادة قبل الموعد الطبيعي، وكذلك اختلاف الدم. اي عندما يكون دم الام فئة (سالب -) والاب فئة (+) وهذا العامل يؤدي بدوره الى تكوين اجسام مضادة لدى الام تحطم كريات الدم الحمراء لدى الجنين مما يؤدي بدوره الى انيميا الجنين وارتفاع في معدل البيليروبين ينتج عنه تكسر الهيموجلوبين لدى الجنين.

● اسباب تحدث اثناء الولادة: كالرضرض والاصابات اثناء الولادة، النزيف، استخدام العقاير المخدرة اثناء عملية الولادة مما يؤثر على التنفس لدى الطفل ويؤدي الى نقص الاكسجين، عسر الولادة.

● اسباب ما بعد الولادة: كاصابة رأس الجنين نتيجة السقوط من اماكن مرتفعة، نقص الاكسجين نتيجة الاختناق او انخفاض نسبة السكر في الدم، التهاب السحايا، تناول مواد سامة قد ينتج عنها اضطرابات سمية.

الاعراض

عدم قدرة الطفل السيطرة على حركة الرقبة، يدا الطفل مقبوضتان بحيث لا يستطيع الامساك بالعاب التسلية، رجلا الطفل ملفوفتان على بعضهما كالمقص مما يؤدي الى بطء في حركات الدوران والجلوس والزحف والمشي، عضلات الطفل متقلصة، ومفاصل الذراعين مطوية.

الوقاية من الشلل الدماغي

يمكن تجنب الاصابة بالشلل الدماغي اذا ما تم اتباع اساليب الوقاية التالية:

الرعاية الصحية للام قبل الولادة واثنائها، تباعد الاحمال والحرص على راحة الام بين كل ولادة واخرى، التغذية الجيدة للام اثناء الحمل، التطعيم ضد الالتهابات البكتيرية والفيروسية التي قد تنتهي بالتلف الدماغي، حماية الام من الامراض المعدية خصوصا الحصبة الالمانية، ضرورة فحص الدم لكل من الخاطبين قبل الزواج والتأكد من عدم وجود اختلاف في فئة الدم بينهما، التشخيص المبكر لحالة الطفل الذي تعرض لصعوبات او اصابات معينة، مما كانت شدتها والتدخل السريع لمعالجته دوائيا او جراحيا او تأهيليا.

الاعاقة البصرية

الكفيف هو الشخص الذي لا تزيد حدة ابصاره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في احسن العينين او حتى باستعمال النظارة الطبية ولا يستطيع ان يقرأ او يكتب بالطريقة العادية.

اما ضعيف البصر فهو الشخص الذي يستطيع ن يقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة او باستخدام النظارة الطبية او اية وسيلة تكبير وتتراوح حدة ابصاره ما بين ٢٠/٧٠ الى ٢٠/٢٠٠ قدم في احسن العينين حتى باستعمال النظارة الطبية.

اسباب الاعاقة البصرية

● اسباب ما قبل الولادة: العوامل الوراثية، واصابة الام الحامل ببعض الامراض المعدية.. وتناول الام الحامل الادوية بدون استشارة الطبيب.

● اسباب اثناء الولادة وتشمل: نقص الاكسجين والولادة العسرة.

● اسباب ما بعد الولادة: زيادة نسبة الاكسجين في حضنات اطفال الخداج، الامراض التي تصيب العين والاصابات الناجمة عن الحوادث.

المشكلات البصرية

وهذه المشكلات هي: المياه البيضاء، المياه الزرقاء، قصر النظر، طول النظر، امراض الشبكية، ضبابية الرؤية (غباش العين)، حالات البهق (الالبينو)، رأرأة العين، الاعتدال الشبكي، الحول، التهابات العين واهمها الرمد والاستجماتزم.

الوقاية

بالاضافة الى بعض طرق الوقاية من الاعاقات السابقة، ضرورة سرعة العلاج لحالات التراخوما ونقص فيتامين (أ) المسبب لكف البصر، وكذلك حالات الجذام، العناية التامة بنظافة العينين والحرص على سلامتهما باستمرار والكشف المبكر لحالات امراض العيون وعلاجها مما يخفف من حدة الاعاقة.

كيفية التعامل مع الطفل المعاق بصريا

● ضرورة توفير الاضاءة الكافية ووسائل تكبير الاجسام والخطوط (العدسات والنظارات) لضعيفي البصر في الاسرة.

● معاملة الكفيف وضعيف البصر دون تمييز من قبل اسرته.

● العمل على ازالة كافة العوائق البيئية من حول الكفيف وضعيف البصر وامامه لتسهيل حركته وتنقله.

● تعلم الكفيف التحرك والتنقل بمفرده.

● ضرورة ان تحرص اسر المكفوفين وضعيفي البصر على استغلال حواسهم الاخرى لمساعدتهم على الاتصال الاجتماعي والتعلم.

الاعاقة الحركية

المعوق حركيا هو كل شخص يعاني من قصور او عجز جسمي او حركي يؤثر على فرص تعليمه او عمله او انتقاله.

انواع الاعاقة الحركية

هناك نوعان للاعاقة الحركية:

● حالات الشلل وتنتج عن تشوهات خلقية منذ الولادة او بسبب ضمور العضلات نتيجة مرض الم بالمصاب او تعرضه لحادث ما او تلف عصبي.

● حالات بتر الاطراف وتنتج عن اورام او جروح او حوادث.

الاعراض

وتكمن اعراض الاعاقة الحركية: بحركات لا ارادية للاطراف، رجفة في احد الاطراف، ارتخاء الاطراف، اضطرابات في المشي وعدم التوازن وتشنجات متكررة.

طرق الوقاية

يمكن تجنب الاصابة بالاعاقة الحركية من خلال الحرص على اعطاء الاطفال المطاعيم في مواعيدها، ضرورة الحرص على تغذية الام الحامل، وخضوعها لاشراف طبي منتظم ومستمر، اتباع نظام غذائي جيد ومناسب لصحة الطفل الرضيع وخضوعه للفحوصات الطبية منذ الولادة، الحرص على اجراء الفحص الطبي قبل الزواج للرجل والمرأة، توفير سبل الوقاية والحماية للفرد من الحوادث داخل المنزل وخارجه.

كيفية تعامل الاسرة مع المعوق حركيا

ازالة كافة الموانع البيئية مثل الادراج وغيرها من الحواجز التي تعيق حركة المعوق، وتنقله والحد منها، عدم التمييز في المعاملة بين افراد الاسرة خصوصا للمعوق حركيا، متابعة الحالة فور اكتشافها من قبل الاخصائيين من اطباء ومعالجين واخصائيين نفسيين.

دور وزارة التنمية

وعن دور وزارة التنمية الاجتماعية في هذا المجال السيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي بوزارة التنمية يقول: تعمل مديرية التربية الخاصة في مجال رعاية وتعليم وتأهيل وتشغيل المعوقين من مختلف الفئات والاعمار وتأمين اندماجهم بالمجتمع من خلال برامج التدريب والتشغيل، والعمل على توعية وتثقيف المواطنين افرادا واسرا للحد ما امكن من الاعاقة والوقاية منها، وتسعى المديرية لتحقيق هذه الاهداف من خلال:

● توفير الرعاية المؤسسية والخدمات التعليمية والتربوية والنفسية للمعوقين باحدث الاساليب التقنية من خلال مجموعة المدارس التربوية او المراكز الاجتماعية المختلفة والتي تقدم خدمات الايواء والرعاية، بالاضافة الى التعليم والتربية.

● خدمات التدريب والتأهيل المهني والتشغيل للمعوقين من مختلف الفئات وتقوم المديرية بهذه المهمة من خلال مراكز التأهيل المهني والتشغيل للمعوقين والتي يتوفر فيها التدريب على مهن الحدادة والتجارة والخياطة وتجليد الكتب وتنسيق الزهور والتجميل وتجليس السيارات ودهان وميكانيك السيارات والتنجيد والتريكو والاشغال اليدوية.

● برامج التوعية والارشاد لاسر المعوقين والتي تهدف الى الوقاية من الاعاقة واجراءات التعامل مع الطفل المعوق ومتابعة دور المدرسة وخاصة لفئة بطيئي التعلم الذين يتسربون من مدارس وزارة التربية والتعليم وكذلك العمل على تعديل اتجاهات المجتمع نحو المعوق من خلال وسائل الاعلام المختلفة بالاضافة الى التعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية في مجال الوقاية من الاعاقة للوصول الى التكامل في الخدمات الارشادية المقدمة لهم.

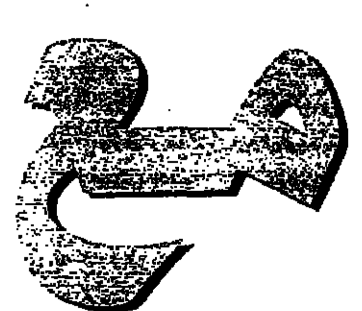
● اجراء الدراسات التشخيصية التي تهدف الى اكتشاف الاعاقة ومعرفة نوعها ودرجة شدتها.

● تشغيل المعوقين ومنح التسهيلات والاعفاءات والامتيازات للمعوقين حسب القوانين والانظمة المعمول بها. ■









قرمز ونقي

كاميرا البلاد رصدت هذا المنظر الماثل امامكم والذي يقبع امام المسجد الحسيني وما لفت انتباهنا بل استوقفنا طويلا عامل الاقبال الملحوظ على شراء احذية من البالة والتي يجد فيها البعض ملاذه وحاجته للحصول على حذاء نصف عمر بحيث يسير عليه مدة اطول وذلك بسعر رخيص للغاية. حسبما اكد لنا بعض رواد البالة والذين يشيرون الى جودة هذه الاحذية مقارنة بالاحذية ذات الصناعة المحلية والتي تتميز بسعرها المرتفع. ■

تابعـــتــهـــا خطوة .... خطوة

«البلاد» ترصد الانقلاب الكبير في حياة المشاهير الاردنيين

■ المشيني يعيد النظر باصدقائه والمخرج العجاوي لا يثق بأحد!!

■ رويدا العاص من «فنانة» الى عاملة رسبشن!!

■ نزار عينه على رئاسة الحكومة!!

■ ابو خليل يعيد حساباته بأمر الزواج!!

كتب. احمد الهروط

البلاد - الفلاسفة قالوا قبل هذا الزمان بزمان ان الانسان لا يستطيع ان يشرب من البحر مرتين لانه لا يكون نفسه ببساطة، وهذه اشارة واضحة على ان الشيء الثابت في هذا العالم هو المتغير.. نعم انه الزمان.. انه العمر.. انها ايامنا التي نعيشها!! وبالطبع فان فكرة هذا التحقيق شبيهة بالفانتازيا او الخيال اللامحدود الا انه جميل ان يرجع الانسان بذكرياته لماض تولى ليعاود ترتيب اشلاء المستقبل بافراحه واتراحه.

فجميل ان يحلم الانسان والاجمل ان يبقى مستمرا في حلمه ليرتب اوراق حياته كيفما يشاء خاصة واننا نريد ان نضع العالم وحياة كائناته البشرية مرة اخرى كما هي الاسطورة الفرعونية والاساطير القديمة ليستطيع الانسان ان يختار حياته دون اكراه وبعيدا عن القدرية التي نجلها.

اذا تعال معي عزيزي القارئ لنقرأ انطباعات واراء بعض المشاهير والشخصيات المعروفة والمواطنين العاديين جدا الذين استنسخناهم عبر ورق البلاد ليحدثونا عن حياتهم، وكيف عاشوها.. ولو طلب منهم ان يعيشوها مرة اخرى فهل يسيرون على نفس الطريق ام سيشطح بهم الخيال الى طريق اخر.

الفن حلم يراودني

الفنان نبيل المشيني قال بكل السرور والغبطة يبقى الفن هو الحلم الذي يراودني لانني لم ابد في يوم من الايام اي ندم نتيجة هذه المسيرة الفنية الزاخرة بالاعمال.

ويضيف انا اشكر الله على ما وصلت اليه لان الفن هو الذي منحني محبة الناس الطيبين التي لا اساوم عليها بل انني اعتبرها رصيدي الدائم في الحياة لذلك اجدني فخور بالمجال الذي اعمل فيه لكن ان قدر لي ان اعود طفلا بحيث ارسم ملامح حياتي المستقبلية فانني لا اغير فيها سوى شيء واحد هو اعادة النظر في بعض علاقتي لبعض الاصدقاء الذين منحتهم الكثير من الحب واغدقت عليهم ايضا الكثير من الاخلاص لكنني اكتشفت فيما بعد انني كنت اتعامل مع اكثر من شخصية تحت جلد واحد.

ويتمنى المشيني ان تختفي الصراعات المؤلمة بين البشر لتحل مكانها المثالية والحب والاحترام لتندثر عقب ذلك كل مظاهر الصدام المحتدم بين الناس.

ويوضح المشيني انه كان سعيدا في طفولته وشبابه وكهولته واكثر ما يسعد قلبه الرسالة التي قدمها لجمهوره ليعتبرها الهوية التي يلج بواسطتها الى قلوب الناس.

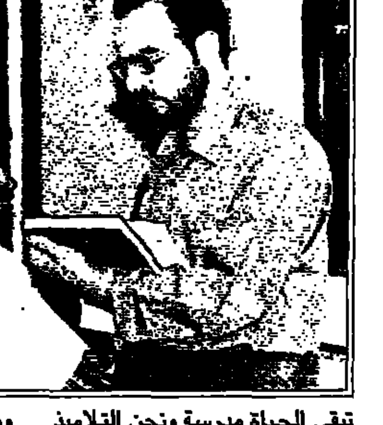
وللمشيني نظرة خاصة للحياة بعد هذه الشهرة اذ يقول في ذلك انا اكره التشاؤم لذلك من لا يحب الحياة من المؤكد انه لا يحب نفسه وخلاصة القول ان الحياة حلوة بس تفهمها لتسير بالتالي بشكلها الطبيعي.

الرياضة اعطتني الكثير

نهاد صوفار.. لاعب قديم وهو الان ضمن طاقم التدريب في النادي الفيصلي.. قال صحيح اننا نتحدث عن امر يعتبر من ضرب الخيال الا انه لو قدر لي العودة الى الطفولة وان ارسم لوحة المستقبل بريشتي، وبطريقتي الخاصة فمن المؤكد انني سأسير على نفس الخطى

وان اصل الى ما انا به الان لان الرياضة اعطتني اكثر مما اخذت مني فهي اي الرياضة منحتني محبة الناس التي اعتز بها.

لكن ان كان هناك حلم يراودني فانني لم انفك بعد عن التفكير الدائم بتوفير ملاعب للاطفال بحيث يمارسون عليها هواياتهم بدل الشوارع كما اتمنى ان يكون المنتخب الاردني في مصاف المنتخبات وان يكون دائما في القمة في حال مشاركته لاي تظاهرة رياضية سواء كانت على المستوى العربي او الدولي.



الحياة مدرسة

المخرج مازن عجاوي

قال الفن اولا واخيرا فانا يمكنني الاستغناء عن الغذاء لكن الفن لا اقوى على الابتعاد عنه لانني اعتبره الدم الذي يسري في عروقي لذلك ان قدر لي العودة الى ربوع الطفولة البريئة حيث ابتدأ مشوار الحياة فسوف يبقى الفن هو هاجسي الوحيد لكنني احاول جاهدا ان اعيد النظر ببعض تلك التصرفات السلبية التي كانت تصدر عني بطريقة لا ادركها الا بعد فوات الاوان كما احاول ان احتفظ بثقتي لنفسي دون ان امنحها لاناس علمتني الحياة انهم لا يستحقون هذه الثقة كما انهم ليسوا اهلا لها لكن وعلى اية حال تبقى الحياة مدرسة ونحن التلاميذ فيها وهي كفيلة بان تساعدنا على فرز الغث من السمين.



اتمنى العمل في فندق

المطربة رويدا العاص..

لم تتردد في القول انها تتمنى في حال عودتها الى الحياة من جديد بان تكمل دراستها الجامعية على ان تعمل بعد ذلك ضمن نطاق دراستها لانها وعلى حد تعبيرها اصبحت في الاونة الاخيرة لا تحبذ الفن على الاطلاق حيث تعلل ذلك بالقول انه لا يوجد دعم معنوي للفنان الاردني سيما وانها تشير في ذلك الى تقصير التلفزيون والاذاعة تجاه الفنان او المطرب الاردني. ولا تجد حرجا بوصف التلفزيون الاردني بانه سوري ومصري ولبناني لانه اي التلفزيون كان وما زال يحتضن العديد من المطربين غير الاردنيين ليساهم في تلميعهم ذلك على حساب المطرب الاردني الذي يجب ان يعامل كثروة حقيقية يجب الحفاظ عليها لا تطفيشها وتطنيشها فيما تصف الفنان الاردني بانه كمن يحرث في البحر لكن يبقى الحلم الذي يراود محدثتنا منذ سنين بان يأخذ الفنان الاردني دوره وفرصته في التلفزيون على ان لا يبقى الدخلاء يتسلقون على حساب الاصلاء بوجود من يمهد لهم الطريق داخل اروقة التلفزيون.

علما بان رويدا العاص تتمنى الان ان تعمل في فندق كونها درست الفندقة الا انها حرمت من ذلك بسبب صوتها اولا وقربها من الحان والدها الذي شجعها على المضي في هذه الطريق الذي لا يروق لها الان.



اتمنى العمل بالتجارة

محمد ابو خليل مواطن عادي جدا وهو موظف حيث ذهب بخياله الواسع كثيرا اذ يتمنى في حال عودته الى بواكير الطفولة ان يبدأ كأي طفل مشاكس وليس مسالم بالاضافة الى الغاء فكرة الزواج من افكاره والتي اثقلت كاهله بالهموم وكثرت الطلبات التي لا تقف عند حد معين.

يضاف الى ما مضى ان محدثنا الذي تنطوي حياته على الكثير من المصائب المالية سيسعى جاهدا على توفير كل قرش ذهب بدون حساب.. ومنذ الطفولة وان يعمل بالتجارة ليتمكن من جمع الثروة التي يريد والتي تؤهله لان يكون في قمة امجاده بحيث يلتف حوله الناس من كل جانب وهم يغدقون عليه الكثير من الاحترام والمودة والتقدير.

كوافيرة ستاتي

ماجدة ياسين.. قالت الحلم ليس جديدا علي لانني اجد فيه اشد لحظات المتعة.. اذ تؤكد ان حلمها ينصب على ان تملك سيارة لتقلها الى عملها في الصباح واثناء عودتها في المساء لكنها تؤكد وفي حال عودتها كثيرا الى الوراء ستعمل على ان تدرس كوافيرة ستاتي بعيدا عن الوظيفة والتزاماتها المتعبة فيما تصف الحياة بانها بلا هم او لون او رائحة.

وتضيف صحيح انا اطالب بالمستحيل وافترض غير المعقول وانا احترق من الداخل دون ان احقق اي شيء الا انني تمكنت من تحقيق كل شيء في حياتي عن طريق الحلم.

رئيسا للحكومة

نزار خالد.. قال لو قدر لي ان اشق طريق حياتي من جديد فانني سأحاول ان اقف عند كل امر يتعلق بالسياسة لكي اكون في الصورة عن كافة الاحداث حتى افكر على الاقل بان اراس لجد الاحزاب التي ربما توصلني الى الوزارة او حتى تشكيل حكومة يتم تكليفي به لانني في ذاك الوقت ساكون مخضرما وجديرا برئاسة الحكومة. ويضيف على الرغم انني اعتبر نفسي من الاموات الذين لم تفارق الحياة بعد اجسادهم تلك لكثرة المآسي التي تعترضني لكنني ابقى اتمسك بالاحلام التي كثيرا ما تسعدني على الرغم انني دائما افيق على واقع مر ومؤلم.

احلم بتغيير مهنتي

رائد السوريكي الذي يعمل الان كوافير رجالي يتمنى لو يستطيع ان يعيد حساباته من جديد بحيث يصبح كوافير ستاتي تلك لعدة اسباب منها ان العمل مع الستات حتما سيكون مريحا الى ابعد الحدود بالاضافة الى ان المبلغ الذي يتقاضاه الكوافير الستاتي مجز بالنسبة لما نتقاضاه نحن.

اما على الصعيد العاطفي فان محدثنا الذي ما زال مقيدا بخاتم الخطبة ليقول لو اتيحت لي فرصة الاختيار لشريكة حياتي مرة اخرى فسوف لاختارها ذاتها ولن افكر بغيرها على الاطلاق. وبالنسبة لحياتي فانني راض عن الطريق الذي رسمته لنفسي والذي تحقق جزءا كبيرا من طموحي على صعيد العمل كذلك رصيدي من العلاقات الاجتماعية. ■

المصريون يحتفلون بذكرى تحرير سيناء على طريقتهم الخاصة !!





كتب. عاطف درويش

البلاد - اقام نادي الجالية المصرية بعمان حفلا بمقر النادي بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير سيناء، وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٤/٢٥ وكنت احد المدعوين الذي فرض عليهم دفع مبلغ خمسة دنانير ثمنا لدخول بيتهم - مقر النادي الذي اقيم فيه الحفل - وقد كنت - اظن - وما اسوأ الظن، بانني ساستمتع ببانوراما وملحمة وطنية من خلال الدور الذي قام به المصريون وقدموا التضحيات الجسيمة والدماء الطاهرة التي روت رمال سيناء حيث توالت قوافل الشهداء، وما تبعها من مفاوضات شاقة وعسيرة وانتظار وشوق حتى تم تحرير سيناء، ولكن خاب ظني، فالاحتفال كان متواضعا لا تفوح منه عبق الشهادة او الكبرياء بل حفل خلت منه كلمة تدل على المناسبة التي حضرنا من اجلها واقتصر على تقديم وجبة عشاء مكونة من سمك مقلي وارز وبعض انواع السلطات.. والمؤسف اننا انتظرنا اكثر من نصف ساعة والاكل امامنا في انتظار الملاعق التي سنتناول بها الارز، وبعد طول انتظار لم نجد امامنا سوى ان نأكل بأيدينا بعد ان اخبرنا احد القائمين على تنظيم الحفل المزعوم بانه لا يوجد ملاعق!

وبعد الانتهاء من العشاء جلسنا اكثر من ساعتين على امل ان نسمع كلمة واحدة تذكرنا او توقظنا من حالة الانحلال التي حلت باجسادنا بعد تناول السمك باننا حضرنا بالاصل من اجل الاحتفال بتحرير سيناء وليس بالسمك المقلي «النص...».

ولكن للاسف لم يحدث.. وعندما سألت عن السبب! همس احد الخبثاء باذني قائلا: يبدو ان الجماعة زعلانين ان سيناء تحررت!!

نظرت اليه باندهاش.. وعلى الفور غادرت المكان وانصرفت وانا افكر في كلام صاحبنا الخبيث.. وما زلت افكر فيه حتى كتابة هذه السطور.. واتساءل هل ولماذا ومن وراء ذلك هذا بالاضافة الى سلبيات اخرى كثيرة ارتأيت ان احتفظ بها لنفسي.. مكتفيا بمثال واحد لها حيث احتفل احد موظفي البنك العقاري بعيد ميلاده الميمون والذي وجد من نادي الجالية المصرية انسب مكان يقيم فيه احتفاله!!! علما بان هناك ايجابية وحيدة في الحفل تمثلت في الشعر الجميل الذي القاه الشاعر الشعبي محمد عبدالعليم على نفر من الحضور بعد ان فشل في القائه على الجميع.. وكم كان مؤثرا، اقشعرت له الابدان، مما كان له انطباع جيد في نفسي ونفس من سمعوه.

يا سيناء اين سناك من ضوء باهت لشمعة ضئيلة في ذكرى تحريرك!!! ■

سولف.. يا طويل العمر

بائع باله

وقفت الى جوار لحنقم وهو بالمناسبة بائع بالة يستجدي قوت يومه واطفاله من خلال هذه اللعبة المسماة بالة. المهم في الامر انني وبينما كنت ابحث عن قميص صيفي يساعدني على الخفة والحركة والصمود امام اشعة الشمس خاصة وان الصيف قد دخل علينا من اوسع الابواب سيما وانني كثير حركة وانا اصول واجول في سبيل انجاز تحقيق صحفي افخر بان اقدمه لقرائي القليلين جدا. اقول بينما كنت ابحث كان الرجل يجيل بنظره ذات اليمين وذات الشمال وهو غير طبيعي وامام استغرابي لهذه الحركات وكثرة ظنوني السيئة قلت لنفسي علي ان اقطع الشك باليقين لاتوجه اليه بالسؤال التالي: ما بك ترتعد هكذا.. هل هناك ما يستوجب ذلك؟ هز راسه ولخرج زفرة قوية من اعماقه وهو يقول ان لم نتمكن من السعي خلف ارزاقنا بهذه الطريقة الشريفة فماذا نعمل.. هل نسرق هل ننحرف ونسير في طرق الضياع ونرتكب ما يغضب وجه الله وما ترفضه اخلاقنا التي شربناها منذ طفولتنا.

فقلت له حيك علينا شو القصة؟

فرد مكسور الخاطر اخشى على نفسي من رجال الامانة الذين اصبحوا كالسيف المسلط على رقابنا من ان يأتوا الينا من حيث لا ندري. فقلت له مواسيا الم تحاول اقناعهم في مرة ان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي تقتات منها انت واسرتك.

اجاب الرجل وهو يبتلع ريقه هؤلاء لا يسلكون سوى الطريق التي تؤذينا وتؤذي اولادنا ذلك بالشرشحة والمصادرة. بعد ذلك غادرت المكان وانا ادعو له واردد لك الله ورافة امين عمان وقوات الردع التابعة لها ايها المواطن العادي جدا. ■

هات اسمك

عزيزي القارئ سنحاول من خلال هذه الزاوية ان نتوقع لك كيف تتعامل مع هذا الاسبوع بكل احداثه، ونرتكز بتوقعاتنا استنادا الى علم الفلك والنجوم لذلك المطلوب منك عزيزي ان تقطع الكوبون المرفق وتدون فيه اسمك وتاريخ ميلادك واليوم الذي ولدت فيه وساعة الولادة والعمل الحالي.

كوبون «هات اسمك»

الاسم: ....
تاريخ الميلاد: ....
يوم الميلاد: ....
الساعة: ....
الوظيفة: ....

● مساهمة هذا الاسبوع من قارئ يقول في رسالته:

الاسم: علي. م.أ
تاريخ الميلاد ١٩٧٢/١٠/٢٤
اليوم: الخميس
المهنة: موظف حكومة

يقول علم الفلك والابراج انك تعيش فترة رائعة مع العائلة حيث السعادة تخيم على حياتك، وكل شيء يسير على ما يرام على صعيد العمل.. علاقة تفاهم وانسجام جيدة مع الشريك..

حاول ان تهدأ لحل المشكلة التي تعترضك احد الزملاء في العمل يسبب لك بعض الاضطرابات..

خلال قيادة السيارة حاول ان لا تسرع، وتذكر ان في التاني السلامة وفي العجلة الندامة.

ليس هناك اجمل من التفاؤل بالمستقبل ابتسم حتى تجعل عائلتك سعيدة، مشروع جديد يعرض عليك اتصال هاتفي من الخارج يبعث في نفسك الطمأنينة والفرح، هدية ثمينة من احد الاصدقاء لا تتردد بمصارحة الشريك.. قد تحزن بسبب غرض فقدته، ولكن عليك ان تصر فربما وجدته فيما بعد.. لا تكثر من الابتعاد عن شريك حياتك. ■



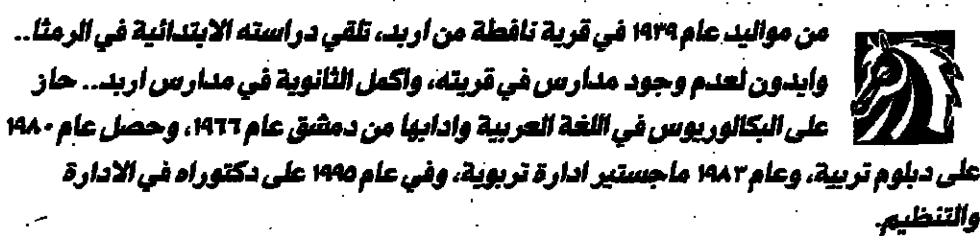
«البلاد» تقلب دفاتر قاسم ابو عين القديمة

انا مديون بـ٣٥ الف دينار واساعد زوجتي في تقشير البطاطا وتفريم البندورة

■ سر شبابي هو الخضراوات والابتعاد عن اللحوم



■ حاوره ـ طه ابو ردن وسمر حدادين



من مواليد عام ١٩٣٩ في قرية نافطة من اربد، تلقى دراسته الابتدائية في الرمثا.. وايدون لعدم وجود مدارس في قريته، واكمل الثانوية في مدارس اربد.. حاز على البكالوريوس في اللغة العربية وادابها من دمشق عام ١٩٦٦، وحصل عام ١٩٨٠ على دبلوم تربية، وعام ١٩٨٣ ماجستير ادارة تربوية، وفي عام ١٩٩٥ على دكتوراه في الادارة والتنظيم.

يحمل في جعبته خبرات متعددة، حيث عمل في بداية حياته معلما في المرحلة الابتدائية ثم مدير مدرسة ثم مشرفا تربويا، ثم مساعدا لمدير التربية والتعليم ثم مديرا للتربية والتعليم، ثم محاضرا غير متفرغ في جامعة اليرموك ثم مستشارا في ديوان الخدمة المدنية فامين عام لوزارة الثقافة، واخيرا نال ثقة الحسين الغالية ليصبح وزيرا للثقافة والشباب في حكومة دولة ابو سامر.

انها C.V المثقف د. قاسم ابو عين الذي اختارت البلاد اقتحام معقله الحصين.

البلاد: من هو د. قاسم ابو عين؟

ابو محمد: انا من مواليد قرية نافطة من اربد، عملت في سلك الحكومة بعد تخرجي من الجامعة، حيث بدأت معلما في المرحلة الابتدائية حتى وصلت الى منصب وزير الثقافة والشباب في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي.

البلاد: يا وزير المثقفين والشباب عندك من الاولاد والبنات ما يشكلون فريقا لكرة القدم.. هل تقدر ان تعد اولادك ما شاء الله بترتيب من الكبير الى الصغير؟

ابو محمد: نعم.. عندي فريق كرة قدم والحمد لله، فمن الاولاد سبعة وهم: محمد ويعمل طبيبا، سليمان دكتوراه بالهندسة، وعبدالكريم مهندس، عبدالله ضابط حقوقي، قصي حاسوبي، صلاح الدين يعمل في الجمارك، وخالد لا يزال على مقاعد الدراسة بالمدرسة، اما البنات عددهن اربع وهن: رائدة متزوجة انهت تعليمها الجامعي وكذلك هناء، نور طالبة في جامعة اليرموك، واخر العنقود وفاء وهي في الصف السابع.

البلاد: يولد الفلاح رجلا ونحن لا نتخيلك طفلا من اطفال اليوم والغد!! ما رأيك؟

ابو محمد: نعم كنت طفلا مثل باقي الاطفال والطفولة كانت عادية تماما، فانا لست ممن ولدوا وفي افواههم ملعقة من ذهب، والاسرة كانت بالقياس للوضع المادي والاجتماعي السائد انذاك تعتبر بانها تتمتع بوضع ممتاز، فوالدي مزارع كبير وكنا نعتمد بدخلنا على الزراعة وتربية الاغنام والمواشي.

البلاد: ما دام كنت طفلا مثل باقي الاطفال ما هي الالعاب التي كنت تمارسها يا ابو الشباب؟

ابو محمد: كنت امارس العاب طفولة بريئة كثيرة، على صعيد الرياضة مثلا كنت العب كرة القدم وكرة الطاولة والقفز العريض والعالي والجلة والجري.

البلاد: بصراحة، هل كنت مشاغبا وانت صغير كونك ذات بنية قوية؟

ابو محمد: صدقا لم اكن مشاكسا ولكني كنت عنيدا.

البلاد: ما دمت عنيدا فيعني ذلك انك تعرضت للعقاب بسبب هذه الصفة؟

ابو محمد: صدقا لم اتعرض لاي عقوبة من قبل الاساتذة بالمدرسة وكذلك في البيت. اذكر انه كان استاذي اسمه قاسم محمد الخصاونة، وكنت انا ود. صالح الفواز من طلابه، وعلى مقعد واحد، وكان استاذنا حازما جدا، واعتقد اننا الوحيدين بين التلاميذ لم يتلهم العقاب، لسبب اننا كنا نتسابق على المرتبة الاولى على الصف، او نشترك فيها.

البلاد: معقول لم تاكل بحياتك علقة او فلكة من احد اساتذتك؟

ابو محمد: جيلنا على الاغلب، كان جيل يؤمن بالمنافسة الشريفة بالتحصيل، وجيل جاد ويدرس، وعندما تتاح له الفرصة بان يسعف اسرته بالاعمال الزراعية يفعل ذلك مع العلم كنا نذهب يوميا من نافطة الى ايدون واربد يوميا مشيا على الاقدام وكنا ندرس في اربد على ضوء المصابيح الموجودة في الشوارع.

البلاد: بصراحة، كيف تمكنت ان تتكيف مع حياة المدينة في دمشق وانت ابن قرية وفلاح ابن فلاح؟

ابو محمد: علاقاتنا مع دمشق كما علاقاتنا مع قرية يافطة، الذي يضمها حضن اربد الدافئ، من الجهة الجنوبية القريبة وذلك لان ابناء العمومة مقسمين بين دمشق واربد لم يكن هناك انتقال غريب في البيئة.

البلاد: يا ابا محمد نود ان تعترف لنا عن اول قصة حب عشتها في حياتك؟

ابو محمد: انها واحدة نالت مني اروع قصيدة بعد مرور (٣٠) عاما على زواجنا، وكان ذلك قبل ست سنوات وهي ام محمد.

البلاد: ما هو مطلع هذه القصيدة؟

ابو محمد:

يا نصف الدنيا الوردية
يا غصن اطلع لفنانا
قمر خير طهر انت
يا ايكة ورد جورية
تحلو تزكو في عينيه
نور يسري في جنبي

وبالمناسبة هذه القصيدة حشر انفه فيها صديق لي وللعائلة د. هاني العمد، وكان ذلك خلال لقاء عائلي جمع بين عائلتي وعائلته، وقال لزوجتي ام محمد خلاله عندما يقول لك يا نصف الدنيا، اسأليه من هو النصف الثاني، وحتى الان لا زلت ارمم مخلفات هذه الفتنة التي اثارها صديقي العمد!

البلاد: قول لنا يا ابا الشباب ما هي فعاليات حفلة الزفاف وكم كان المهر انذاك؟

ابو محمد: المهر كان عبارة عن المعجل والذي يشمل تجهيز البيت والذهب اما المؤجل فكان رمزي جدا، الحفلة كانت حفلة فلاحين تخللها المناسف والذبائح.

البلاد: يقال بانك كنت حزبيا نشيطا وتقود المظاهرات والمسيرات؟

ابو محمد: عندما كانت الحياة الحزبية مباحة كنا نشارك في نقاش حزبي، دون الانتساب لاي حزب وكنت اميل الى التيار الوسطي المعتدل، لذلك قل ما تجد لي بين اليساريين الراديكاليين واليمين المتطرف، فكنت اميل الى التيار الوسطي القومي.

البلاد: عندما قرر وزير التربية والتعليم انذاك ذوقان الهنداوي في ٨٢ بفصلك من العمل انت و٢٤ من زملائك لماذا كنت الشاذ الوحيد بينهم؟ ولم ترفع دعوى قضائية ضده.. وهل خوفك من الهنداوي فعل ذلك؟

ابو محمد: هذا حدث في عام ١٩٩٢ عندما كنت مديرا للتربية في المفرق، حيث لحال الهنداوي ٢٥ شخصا وانا واحد منهم ولم اقم دعوى، بسبب انني كنت اعتقد ان القرار كان خاطئا، ومن جهة ثانية لان من صفاتي العناد، لم اشأ ان اقيم دعوى لانني شعرت اني اديت دور غير هين فكنت انوي التحول الى الجامعة.

البلاد: يقول البعض انك هبطت بالمظلية على منصب امين عام لوزارة الثقافة؟

ابو محمد: لم اهبط بالمظلية والقصة وما فيها انني كنت مستشارا في ديوان الخدمة المدنية وكان هناك مراجعة للكفاءات الوطنية لاختيار احدهم ليشغل منصب امين عام لوزارة الثقافة، فوقع الاختيار عليّ.

البلاد: قول لنا يا ابو محمد وبصراحة هل قدرت ان تقف على قدميك عندما سمعت نبأ تعيينك وزيرا وكيف كانت ردة فعلك؟

ابو محمد: كنت احلق راسي عند الحلاق واخبرني البيت ان هناك تلفون مهم واكملت الحلاقة ثم ذهبت للبيت وعرفت انني مطلوب للرئاسة، اما ردة فعلي فاقولها بكل صدر انه عندما اسندت الي الامانة العامة شعرت بسرور كبير، وعندما اسندت لي الوزارة كان الشعور كذلك، لانني وجدت ان وطننا والحمد لله وقيادتنا الرشيدة تنصف الاكفياء والمبدعين.

البلاد: طريقتك لاداء القسم اثارت استغراب الناس لماذا بالله عليك يا ابو المثقفين لم تضع يدك على القرآن الكريم؟

ابو محمد: لاحظت برمضان ان الشباب لا يعرفون الاجابة على اسئلة تاريخية ودينية بسيطة، لذلك فلا استغرب لماذا يسأل الناس لماذا لم اضع يدي على القرآن، وباعتقادي الشخصي انه لا يجوز لمس القرآن دون ان اكون على وضوء، وامارس ذلك عمليا منذ كنت طفلا (١١) سنة، ولم اتذكر اني لمست القرآن ثلاث مرات دون الوضوء، كما ان الدستور الاردني ينص على القسم سواء يدك ملامسة للقرآن او غير ملامسة ثم الذي يكون صادقا مع نفسه يكون صادقا مع ربه، يكون صادقا مع نفسه بالقسم.

البلاد: يقال وليس كل ما يقال صحيح ان حزب العهد وراء تسلمك حقيبة وزارية؟

ابو محمد: يقولون ونسمع كما تسمعون انا عضو ولا انكر ذلك على الاطلاق.

البلاد: يا ابو محمد يقال بانك مساعد ثاني لزوجتك في الاعمال المطبخية؟

ابو محمد: حقيقة هذا المعقل الخاص الذي كنت اعتقد انه لا يدخله احد استطاعت البلاد اقتحامه، ويصدق ام محمد متعاونة معي اكثر من تعاوني معها، الا انه في ايام العطل ربما نشترك قليلا في اعداد الطعام حين اذهب الى السوق لاحضار الخضار واللحمة والفواكه، واساعدها في تقشير البطاطا وتفريم البندورة وخصوصا في رمضان، واشترك انا وام محمد وابني قصي باعداد الفتوش.

البلاد: هل تستعيك ام محمد باختيار ملابسك؟

ابو محمد: احيانا تفعل واحيانا البس واهرول الى السيارة مسرعا دون ان تراني.

البلاد: لماذا لم تنتقل مثل باقي الوزراء للعيش في عمان بعد ان اصبحت معالي؟

ابو محمد: لا ارغب، ولا املك بيتا ولا شيء من الحطام في عمان، كما انني مديون بمبلغ ٣٥ الف دينار بسبب قرض اسكان وتدريس الاولاد.

البلاد: ثمة شبه بين طلة معاليك وطلة دولة احمد عبيدات هل هناك نسب ما، وهل خالكما واحد؟

ابو محمد: وكثيرا يخلطون بالمناداة بيني وبين دولة ابو ثامر، وخاصة عندما اضع النظارات على عيني، ولكن ليس قرابة وخالنا ليس واحدا!

البلاد: هل كان جدك صاحب عين ما.. فسمي بهذا الاسم ام هناك سبب اخر؟

ابو محمد: لان جدنا دون اقاربه له عينان واسعتان وجميلتان، لذلك اطلق على العشيرة «العيون».

البلاد: البعض يقول.. انه قد كان لك ضلع ما في احداث اليرموك.. هل لنا ان نعرف اي ضلع كان لك؟

ابو محمد: لا انكر ان احداث جامعة اليرموك استأثرت على اهتمامي، واعتقد ان جهود الشباب اذا لم تنسق باتجاه بناء الوطن ينقلب السلاح الى الضد، فثورة الشباب خلال هدوء الشيوخ، وذوي الخبرة والمجربين لذلك بحاجة الى حوار بين الاجيال بحاجة الى تعميق وتجسير العلاقة بين عقلية الابناء والاباء والكبار وطرائق تفكيرهم، وضلعي هو ضلع اي مواطن يحب مصلحة هذا الوطن!!

البلاد: هل انت من اصحاب المقالب ولا من اكليها؟

ابو محمد: لا.. اعتقد انني من الذكاء يجعل من الصعب ان انقاد وراء المقالب، وانا اؤمن بتوظيف الذكاء من اجل الخير وليس الشر.

البلاد: لماذا تأخذ الحياة بجدية مفرطة؟

ابو محمد: لا يوجد وقت للانتظار ما الذي بقي من رحلة العمر لتسمح للمزاح والهزال!

البلاد: شو اخر نكتة سمعتها؟

ابو محمد: في جزر القمر احدهم دعا اصدقاءه لوليمة افطار، بعد الافطار طلبوا منه ان يؤم بهم بالصلاة لانه صاحب البيت، تهرب منهم بعد ان اقاموا الصلاة دخل لغرفة زوجته وصاحوا به ينادونه للامامة، قالت له زوجته القوم ينادونك ما المانع، فالامامة ما هي الا قراءة الفاتحة وصورة قصيرة، فاجابها: انا احفظ الفاتحة ولا احفظ من قصار الصور الا يا سعد!

البلاد: باعتبارك وزيرا للثقافة.. الا تخشى على الثقافة من اخواتنا اليهود.. خصوصا ان مصطلح التطبيع، هو قضية اشكالية؟

ابو محمد: اذا بعثت الدعوة تقول ما يلي: اذا تعمق مفهوم الصلح ليكون سلاما وانعكس بشكل دائري كلي وليس كما يريدون يقبلون، ولا يريدون يدبرون، فانه ينعكس على كل الاتجاهات وليس امتنا منخورة الثقافة لتخشى على نفسها من التواصل، فثقافتنا استطاعت غزو وفتح امصار كثيرة، فهل ستهيب لو انعكس السلام في كل الاتجاهات ان البي دعوة، او استقبل وفدا اسرائيليا؟

البلاد: انت محافظ على شبابك خاصة وانك على مشارف الستينات من العمر ما السر في ذلك؟

ابو محمد: لا يوجد سر.. وطعامي دائما الخضراوات على اختلافها والبعد عن اللحوم ما امكن.

البلاد: هل معاليك من سميعة الجيل الجديد ام الجديد القديم؟

ابو محمد: انا من سميعة الجيل القديم واحب في الصباح ان اسمع الصوت المخملي من فيروز وفي المساء احب ان استمع ام كلثوم.

البلاد: شكرا ابو محمد..

ابو محمد: اهلا وسهلا بالبلاد!!

مهن انقرضت !!

- عدم الاهتمام بالتراث يهدد بانقراض هذه المهن
- التصوير بالكاميرا الشمسية مهنة ما بتكسب!!
- «يابابور» قول لي رايح على فين..!
- السروج العربية المزركشة مهددة بالانقراض
- التيفال والالمنيوم وراء اختفاء مبيض النحاس!
- فرشات الاسفنج والحرامات العدو اللدود للمنجد!
- الحمالون اصحاب الاكياس يتضررون من عربات الخشب!!



رصدها: محمد موسى

نتيجة للتطور الصناعي والتكنولوجي واستعمال الاساليب العصرية الحديثة اخذت بعض المهن والحرف في التراجع، وعدم الاقبال عليها.. وتوشك على الانقراض!

البلاد رصدت بعض من هذه المهن والحرف.. ترى ماذا قال اصحابها!!

التصوير بالكاميرا الشمسية مهنة ما بتكسب

ظهرت هذه الكاميرا في عام ١٩١٢ وكانت اول كاميرا تستخدم في التصوير.. ففي الماضي كانت هذه الكاميرا هي الوسيلة التي كانت تعمل على تصوير الاشخاص.. وكنا نرى المصور وهو يحمل هذه الكاميرا الشهيرة.. ويتخذ من اي مكان في الشارع محلا ليستقبل فيه زبائنه.. اما الان ومع التطور الذي حدث في صناعة كاميرات التصوير، وانتشار ستوديوهات التصوير.. اخذت هذه المهنة في التراجع فلم يعد هناك سوى اشخاص لم يتعد عددهم اصابع اليد الواحدة..

يحيى محمد الملح في العقد الخامس من العمر يقول: ورثت هذه المهنة عن والدي وجدي، وما زلت اعمل فيها منذ ٤٠ سنة وحتى الان كما ترى.. ولكنني لا اكسب منها، والسبب في ذلك التطور الذي حدث وما زال يحدث وذلك بظهور كاميرات التصوير المتطورة التي تعتمد على الالوان والتقنية الحديثة.. وذلك اثر تاثيرا كبيرا علينا.

وكما يقول عم يحيى ان هذه المهنة هي اساس مهنة التصوير، وذلك لانه لا يستعمل بها رتوش وتخرج الصورة طبيعية.. وانها تعد من التراث الشعبي.. وانني اخشى على هذه المهنة من الانقراض، وخصوصا انه لا يوجد بديل غير مهنتي هذه التي اعيش من مردودها وانفق منه على عائلتي المكونة من سبعة اولاد.

«يابابور قول لي رايح على فين؟»

كان في الماضي القريب «بابور الكاز» هو الوسيلة الوحيدة لست البيت في اعداد وتجهيز الطعام... ولكن بعد التطور التكنولوجي واختراع الغاز المتعدد الشعلات بانواعه المختلفة العادي والكهربائي.. اصبح التعامل معه اكثر وبذلك فضلت ربات البيوت استعمال الغاز وتم التراجع عن استعمال بابور الكاز.

زهير طايع الغرايلي في العقد الخامس من العمر يقول عن هذه المهنة: ان التعامل مع بابور الكاز اكثر امانا ولكن كثيرا من الناس لا يدخلونه بيوتهم، وذلك ظنا منهم انه غير آمن.. ولكنني افضل ان يكون موجودا داخل البيت وخصوصا في هذه الحياة العصرية خاصة بعد انتهاء «جرة» الغاز فيكون البديل «بابور الكاز» وعن مميزات بابور الكاز يقول عم زهير: للبابور ميزة في الطهي لانه يعطي للطعام نكهة خاصة.. ويتوقع ان تكون هذه المهنة ليست مثل السابق وعائدها اصبح ضعيفا جدا تفي بالكاد متطلبات حياته اليومية..

وعندما سألناه هل زوجته تستخدم في اعداد الطعام الغاز ام بابور الكاز.. اجاب بعد تردد: الغاز طبعا!! لان السقات بدها الاشي المريح».ولكنها تستخدم بابور الكاز في حالة عدم توفير الغاز!!

«علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل»

السروجي.. هذه المهنة وهي سرج الخيل ولوازم الخيول العربية الاصيلة.. والسرج نوعان:

ـ السروج العربية المزركشة وهي التي تحتوي على الالوان ويكون بها بساط طويل ينتهي عند ظهر الحصان.

ـ السرج الاجنبي.. وهو يكون عادة قطعة واحدة ويتم تصنيعه من الجلد الطبيعي يمتطيه الخيال وخاصة في سباق الخيل.

عماد محمود «ابو امجد» في العقد الرابع من العمر يقول عن هذه المهنة التي تعلمها من والده.. بانه احبها لوجود الفن والابداع في صناعتها نظرا لانها تعتمد على اليد في تصنيعها وتعتبر من المهن اليدوية المبدعة، وفي السابق كانت تقتصر على التصنيع اليدوي.. ولكن في هذه الايام ومع وجود الماكينات الحديثة تطورت المهنة واصبح بها ابداعات اكثر..

وكما يقول ابو امجد في الماضي كانت المهنة جيدة وكان مردودها جيد اما الان وبعد انتشار وسائل المواصلات بانواعها المختلفة اصبحت المهنة مهددة بالانقراض واصبح مردودها لا يفي بالتزاماتنا ومتطلبات حياتنا العادية.. وانصح بالاعتناء بالخيول العربية الاصيلة والاعتناء بسلالاتها وذلك انطلاقا من الحديث النبوي الشريف «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

مبيض النحاس

هل تتذكر عندما كنا صغارا ونأخذ الطناجر النحاسية ونذهب بها الى مبيض النحاس ليزيل الصدأ العالق بها ويعيد بريقها ولمعانها.. ولكن بعد انتشار الحلل التيفال وطناجر الضغط.. اندثرت الاواني النحاسية بشكل ملحوظ. بعد ان استعاضت ربة البيت بهذه الاواني الحديثة.. بدلا عن اطقم النحاس التي كانت منتشرة داخل كل البيوت والتي كانت تعتبر من اهم الصناعات في السابق..

محمود خيرو (ابو حسن) يعمل مبيض نحاس ورث هذه المهنة منذ ٣٥ سنة والذي تعلمها على يد خاله والذي وجد صعوبة في بداية الامر وامضى خمس سنوات حتى تعلمها واتقنها وكما يقول: ان الاقبال على هذه المهنة اصبح غير مجد وذلك بعد ظهور الاواني الحديثة التي تناسب العصر والتي تمتاز بالسهولة والراحة، ولا تحتاج الى جهد وتعب مقارنة بالاواني النحاسية والتي بحاجة الى اعتناء وتبييض بشكل مستمر.. ويعتبر ان تعليم هذه المهنة للشباب مجازفة لانه لا يوجد لها مستقبل، وذلك لخلو البيوت من الاواني النحاسية.. ولكننا نتعامل مع بعض المطاعم التي ما زالت تستخدم الادوات النحاسية في اعداد الاطعمة..

ويضيف ان للنحاس مزايا كثيرة اهمها انه يعطي للطعام نكهة خاصة.. ويستدل على ذلك من انه ما زال يقوم باعداد طعامه وخصوصا «المقلوبة»في اواني نحاس.

ويقول: ان دخل هذه المهنة «على قد الحاجة» تفي بالغرض لعائلة صغيرة.. اما في السابق فكان مردودها جيدا وذلك لكثرة الطلب عليها.. وانه يقدس مهنته لانه لا يعرف سواها.

الحمال

احمد طارق عمره ١٨ سنة يعمل حمّالاً عن هذه المهنة يقول: انني احب هذه المهنة اكثر من اي مهنة اخرى، وقد امضيت فيها اربع سنوات، ونعتبرها مريحة بالنسبة له، والكيس الذي يستخدمه في حمل الاغراض قد صنعه بنفسه وهو مصنوع من سعف النخيل وخيوط خاصة.. وهو عادة من الحجم الكبير الذي يستوعب اكبر كمية من الاغراض.. ويفضل الناس حمل اغراضهم في هذا الكيس لانه اكثر امنا من العربات الخشبية.

ويقول احمد.. في الاونة الاخيرة زاد الطلب على هذه المهنة من قبل الزبائن الذين يفضلون التعامل مع الحمالين ذوي الاعمار الشابة.. وفي السابق كان دخل هذه المهنة جيدا قياسا بهذه الايام التي اصبح عائدها بسيط وذلك يعود الى كثرة الحمالين والعربات الخشبية.

المنجد

رمضان حسن شعبان في العقد الثالث من العمر يعمل منجدا منذ عشرين عاما ويقول: في الماضي كان الناس يتباهون في فرش الصوف واللحف باعتباره تقليدا متوارثا، وكانت مهنتنا ركنا اساسيا في البيت لان العروس كان يتم اعداد جهازها من الصوف رغم انه كان يستغرق وقتا طويلا لاعداده، وكان المهنيون يتفننون في هذه الصنعة مع غيرهم من الحرفيين المهرة.. ولكن في هذه الايام اصبحت المهنة على وشك الانقراض وذلك لوجود وسائل بديلة مثل الاسفنج والحرامات، ولكن هذه البدائل غير صحية مقارنة بالصوف الذي يمتص الرطوبة ويبعث الدفء في فصل الشتاء والصوف مريح للعمود الفقري. ■

رب ضارة نافعة

كـفـيف يدافع عن حـقـوق المعـاقين !!

عندما اصيب المواطن خضر داوود قطان باعاقة في بصره عندما كان يبلغ من العمر سنة واربعة شهور وذلك نتيجة لاصابته بمرض الترخوما.. كان هذا المرض حافزا قويا لمواصلة الحياة والكفاح فيما بعد بالنسبة له فاستطاع بالفعل وبعزيمة قوية ان ينال درجات علمية متقدمة فتقلد عدة وظائف في وزارة التنمية الاجتماعية! وطيلة عمله في وزارة التنمية الاجتماعية ولمدة ما ينوف عن العشرين عاما كان همه الاول مساعدة المعاقين وتقديم كل العون لهم لمواصلة حياتهم بشكل اعتيادي.. ويعتقد قطان ان الاعاقة فيما اذا اصابت الانسان فهي لا تعني نهاية العالم، فالانسان المعاق يستطيع ان يمارس حياته على قدم وساق مثل الانسان الطبيعي بل فان الكثير من الاصحاء لم يحققوا ما حققه القطان، فرب ضارة نافعة وكما يقول في لقاء اجرته معه البلاد والقطان يبدو رجلا ذا عزيمة صلبة حيث لم يفت عضده المرض فملأه طيلة تلك السنين حماسة للاستمرار في الحياة..

المواطن خضر داوود قطان مواليد عام ١٩٣٩ يشغل حاليا منصب مدير الشؤون القانونية في وزارة التنمية الاجتماعية ومستشارا في مكتب الوزير ومستشارا قانونيا في صندوق المعونة الوطني بالوكالة. البلاد زارته في مكتبه بوزارة التنمية وكان لنا هذا اللقاء..

كان عمري سنة واربعة شهور عندما اصبت بمرض «ترخوما» الذي نال مني في سن مبكر، حيث لم يكن لهذا المرض علاج، وفقدت بصري، ولم اقف على حد اصابتي بهذا المرض بل عكفت على ممارسة حياتي بشكل طبيعي ككفيري من الاشخاص «الاصحاء» فاقبلت على التعليم.

البلاد: ما هي المؤهلات العلمية التي تتمتع بها؟

ـ حصلت على ليسانس حقوق من جامعة دمشق عام ١٩٦٢، وبعدها اكملت دراستي وحصلت على درجة الماجستير في الادارة الاقتصادية للخدمات الاجتماعية من جامعة ويلز عام ١٩٨٢ .

البلاد: ما الدافع وراء دراسة القانون؟

ـ كان دافعي الرئيسي لدراسة القانون هو اصابتي بهذه الاعاقة حيث صور لي القانون «بالغول» الذي يهضم حق المعاقين ويمنعهم من التمتع بحقوقهم على خلاف الاشخاص الاسوياء.

البلاد: كيف تدرجت في العمل حتى وصلت الى هذا المنصب؟

ـ عندما بدأت العمل كانت المشكلة مع وزارة التنمية الاجتماعية حول نظرتها للشخص المعاق، واعتباره شخصا غير كفؤ في اداء المهام المطلوبة منه وظهرت هذه النظرة لدى الوزارة من خلال مناقشات حادة حول مدى استطاعة مدير مدرسة المكفوفين من القيام بعمله، علما بانه كان شخصا كفيف البصر، وعندما نجح مدير المدرسة في تحمل مسؤولية ادارة المدرسة شعرت انه من الواجب علي ان اكون في جانبه، وبذلك عملت معه مدة ٣ سنوات متبرعا.

وفي نهايتها تم تعييني بوظيفتين في مركز التدريب والتاهيل العلمي التابع لوزارة التنمية الاجتماعية في منطقة الرصيفة، وذلك في عام ١٩٧٦ .

الوظيفة الاولى كانت مثقفا، وكانت تقتصر على توفير الثقافة العمالية والثقافة العامة للمتدربين، واعداد المتدربين لمباشرة عملهم بعد التدريب وهم على وعي بالمتطلبات التنظيمية والقانونية المختلفة.

والوظيفة الاخرى كانت اخصائي تشغيل مهني، وكان واجب البحث عن فرص استكمال التدريب العملي للمتدربين في الفصل الاخير من تدريبهم، اضافة للبحث عن فرص عمل للخريجين، او ممن هم على وشك التخرج.

واضيف لي متابعة انشاء وحدة المشاغل المحمية في المركز مع عدم قناعتي باهميتها في تلك الوقت.

اثناء دراستي حصلت على بعثة من الحكومة البريطانية للحصول على الماجستير وبعد عودتي عينت في وظيفتين، مستشارا قانونيا للوزارة، ومستشارا في التربية الخاصة على اثر انتهاء العام الدولي للمعوقين.

وفي عام ١٩٨١ عينت اضافة لما سبق بوظيفة مدير مكتب متابعة وتنسيق شؤون المعوقين وكانت مهمة المكتب مساعدة المعوقين للتغلب على العقبات التنظيمية والادارية التي تحول دون اندماجهم او دون الاستفادة من الخدمات المتاحة، حيث تمكنا في حينها من تنظيم تجربة مع مؤسسة التدريب المهني بتدريب عشرة معوقين ضمن برامج المؤسسة والتي كانت ممن نعتز بعملها، حيث كانت فلسفتنا هي ان يستفيد المعوق من الخدمات المتاحة دون انتظار الخدمات الخاصة وذلك لدمج المعوق في المجتمع.

وبقناعتي ان هذه التجربة كان لا بد من الاستمرار بها، ولوجود المزايا العديدة والمهمة لها، وتعتبر من احدى قناعاتي الشخصية التي اؤمن بها لدمج المعوق في الحياة، رغم معارضة ذلك من الفكر العام للمجتمع، الذي يتوجه لعزل المعوقين.

وفي عام ١٩٨١ شغلت منصب نائب الرئيس العام للاتحاد الاردني لرياضة المعوقين، حيث كان املي ان اصل لمرحلة ادخال المعوق في الاندية القائمة وليس فقط قصرهم في نادي المعوقين، وهذا هو السبب الحقيقي لقبولي هذا المنصب، حيث وجدت اتجاها مغايرا لفلسفتي مما ادى بي الحال لخروجي من الاتحاد عام ١٩٨٤ .

وفي سنة ١٩٨٣ اضيف لعملي وظيفة مدير مديرية التربية الخاصة في وزارة التنمية، بعد ذلك الغي مكتب المتابعة والتنسيق، الذي على اثره الغيت وظيفتي كمدير، واضيف لي وظيفتين مستشار الوزارة ومدير التربية الخاصة.

وفي عام ١٩٨٥ ترفعت لوظيفة المستشار القانوني للوزارة فقط وفي عام ١٩٩٠ اضيف لي وظيفتين مستشارا قانونيا لصندوق المعونة الوطنية، ومدير مديرية التخطيط في الصندوق.

وقد تم تجميدي عن العمل مؤقتا في عام ١٩٩٢ لمدة ٣ سنوات تحت مسمى مستشارا لشؤون المكفوفين.

وعينت في عام ١٩٩٥ مستشارا لوزيرة التنمية الاجتماعية لصندوق المعونة الوطنية، وفي عام ١٩٩٦ انشئت مديرية الشؤون القانونية في الوزارة فعينت مديرا لها ومستشارا في مكتب الوزير، وقبل ايام اضيف لي وظيفة مستشار قانوني في صندوق المعونة الوطنية.

البلاد: مدى فعالية دمج المعوقين في الحياة العامة؟

ـ انا اؤمن بفكرة الدمج للمعوق عملا وقولا، لان الدمج يوجد له مستلزمات قد تكون احيانا صعبة وقاسية، ولكن في النهاية تمنح المعاق احترامه لذاته، والقدرة على التكيف مع الاوضاع العامة، وتكسب المعاق كذلك احترام الاخرين له دون فقدان المقومات الشخصية الضرورية، والانسان حتى يؤدي رسالته لا بد ان يتحمل المشقة وان العالم ليس من واجبه عزل المعوق وانشاء المجتمعات الخاصة لهم وانه من المعيب عزل المعوقين عن العالم.

البلاد: ماذا عن تجربتك الشخصية في الحياة العامة؟

ـ ان تجربتي الشخصية من خلال الوزارة والصندوق والمؤتمرات والاجتماعات الدولية كرست لدي انطباعا عاما بعدم وجود صعوبة في التعامل معه باعتباره شخصا طبيعيا وليس كمكفوف، حيث امارس عملي على اكمل وجه كأي شخص اخر، حيث اجتزت دورة الادارة العليا في وزارة التنمية ولم اطالب الوزارة بأي مراعاة لي او اجراء اي تغيير بالنسبة لي في الدورة حيث انهيت هذه الدورة كغيري من الاشخاص المبصرين.

ويقول ليس المطلوب عمل اوضاع خاصة بسبب الاعاقات مع عدم نكراني لن اية اعاقة تفترض محدودية ولكن معالجة المحدودية ليست مستحيلة بل تتطلب الوقت والجهد وهذا كله لس عبثا.

البلاد: مدى انطباعك النفسي وشعورك وانت تعمل؟

ـ انا لا احب ان يتعامل الناس معي او ان يصادقوني كوني انسان معاق وانما على اساس انسان سليم كغيري من الاشخاص، مما يخلق لدي الدافع للتعامل مع الناس على اساس المساواة وعدم النقص.

البلاد: كلمة اخيرة :

ـ اتوجه بالشكر الجزيل لاسرة جريدة البلاد على تفضلهم باجراء المقابلة معي. ■



سؤال وجواب

عزيزتي القارئة.. يمكنك من خلال هذه الزاوية ان تبعثي لنا باي سؤال يخطر على بالك سواء في الامور الفقهية والشرعية او في القانون او في الامور الاجتماعية المختلفة. ونحن بدورنا سنحول الاسئلة التي تصلنا الى اهل العلم والاختصاص للاجابة عليها.

● سؤال هذا الاسبوع ●

انا فتاة ابلغ من العمر (١٨) عاما اعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية والتي غالبا ما تكون مصحوبة بالالم.

«البلاد» حملت السؤال الى الدكتور عبدالسلام الزميلي اخصائي نسائية وتوليد، والذي اجابنا قائلا: ان الدورة المنتظمة هي التي تاتي كل (٢٢) يوما الى ٣٨ يوما اما اذا زادت عن ذلك او نقصت فتصبح غير منتظمة، وفي هذه الحالة يجب استشارة الطبيب المختص بذلك لان هناك اسبابا عديدة لعدم انتظامها اما الالام المصاحبة للدورة فهي نتيجة لظهور مادة يفرزها الجسم وتدعى «التروستاكالاتدين» ومن العلاجات التي تستعمل لتخفيف الالم وهي كثيرة منها : نسمان او دونستان، مع العلم بان هذه الادوية ليس لها اي ضرر. ■

كوبون سؤال وجواب

الاسم:

السؤال:

مطبخ

حساء الطماطم.. بالبصل الاخضر



المقادير:

- ٢ كيلو غرام عصير طماطم طازجة
- خلاصة دجاج مركزة
- كريمة لباني
- ملح ومفلفل وبهار
- زيدة ودقيق ابيض
- معكرونة او شعيرية
- بصل اخضر

الطريقة:

يقلب الدقيق مع الزيد حتى يصبح لونه ذهبيا.. يضاف اليه عصير الطماطم مع الاستمرار في التقليب حتى يغلظ قوامه، ثم تضاف اليه الكريمة اللباني وخلاصة مرق الدجاج، ويتبل، يترك على نار هادئة لمدة ربع ساعة ثم تضاف اليه المعكرونة او الشعيرية ومكعبات البصل الاخضر.. تقدم دافئة.

قضم الاظافر مزعج ومنفر وغير صحي

اظافرك تفضحك وتدل على صحتك

يمكن للطبيب ان يعرف الكثير عن صحتك من خلال اظافرك!! وعليه يمكن القول ان بامكان اظافر الانسان ان تفضحه!!

فالاصابع الزهرية اللون تدل على الصحة الجيدة، في حين ان الجلد الملتهب المحيط بالظفر يدل على نقص في الفيتامينات او على الضغط النفسي.

لقد نمت اظافر الانسان خلال التاريخ منذ ملايين السنين، وهي تشكل حماية لاطراف الاصابع الطرية او الحساسة، وينمو الظفر بفضل تكاثر الخلايا الموجودة في الجزء النامي المخفي منه، فتدفع الخلايا الجديدة الخلايا الهرمة والميتة نحو الامام ثم تهرم بدورها وتقسو وتموت، ويبقى حوالي ثلث الظفر مخفيا تحت الجلد وعند قاعدته. وتنمو اظافر اليد اليمنى عند الشخص الايمن بسرعة اكثر من اليد اليسرى، بينما يحصل العكس مع الشخص الاعسر.. وتنمو اظافر المراة بمعدل اعلى بقليل من اظافر الرجل، وخلال فترة الحمل تنمو اظافر المراة بمعدل اعلى تقريبا مقارنة بالاحوال العادية، وتنمو اظافر اليدين بمعدل مليمتر واحد كل اسبوع، وتنمو اصابع الرجلين ببطء اكثر، اي بمعدل ثلثي المليمتر واحد كل اسبوع، وفي الصيف تنمو الاظافر اسرع بكثير من الشتاء، وفي النهار اسرع من الليل، ويضر التدخين بالاظافر ويضعفها كما يعطيها لونا داكنا مائلا نحو البني.

ولاكتساب اظافر سليمة ينصح بتناول الخضار الاخضر اللون، والملفوف والسبانخ والكبد والفاصوليا والعدس وغيرها من الاطعمة الاخرى المحتوية على الزنك.

ولحماية الاظافر من التشقق يجب وقايتها من الجفاف ويستحسن وضع القفازات للاعمال التي تتطلب تغميس اليدين في الماء لوقت طويل وينصح باستعمال المراهم المرطبة بانتظام، ومن الافضل استعمال محلول مغذ بالبروتين لان بعض المستحضرات التي يقال انها تجعل الاظافر اكثر صلابة تصيبها بالجفاف، ومن الافضل عدم استعمال المبارد القاسية المعدنية لانها تتسبب في تقصيف الاظافر فتتعرض للتكسر بسرعة ويستحسن تليين الاطراف وترطيبها.

ومن الخطأ اعتبار الاظافر الضعيفة دليلا على اعتلال الصحة وفي الغالب تعكس الاظافر الضعيفة المعاملة القاسية التي تتلقاها كالتغميس المتواصل في الماء واستعمال المطهرات الكيميائية، ولكنها تدل على نقص الحديد في الجسم، ويتواجد الحديد في جسم المراة بمعدل غرامين، وفي جسم الرجل بمعدل ثلاثة غرامات، ولهذا فان النساء اكثر عرضة لفقر الدم من الرجال، وخصوصا ايضا لانهن يفقدن الدم خلال مراحل كثيرة من حياتهن بما فيها الحيض الشهري، ويعتبر الماء والرطوبة العدوين الرئيسيين للاظافر، وخصوصا الضعيفة منها، ذاك ان الظفر في الحقيقة هو عبارة عن مجموعة طبقات رقيقة من مادة «الكيراتين» وهو بروتين موجود ايضا في البشرة والشعر، وكلما تبلل الظفر وتعرض للرطوبة فان طبقاته تصبح اكثر طراوة، وتتفكك عن بعضها فتصبح سريعة الانكسار.

اما الحل فهو بالابتعاد عن الماء باستعمال القفازات المطاطية، ويفضل عدم وضع طلاء الاظافر باستمرار لانه يجعل سطحها هشا.

اما مزيلات الطلاء فانها مؤذية للاظافر لانها مكونة من مادة «الاسيتون» فهي تجفف الاظافر وتعرضها للتكسر حتى تلك التي لا تحتوي على «الاسيتون» فان الاختصاصيين ينصحون باستعمالها باعتدال، الى جانب المواد التي توضع لتقوية الاظافر.

وتعتبر مسالة قضم الاظافر مزعجة ومثيرة للنفور الى جانب كونها غير صحية على الاطلاق، وغالبا ما تصبح عادة عند المرء بسبب الملل او الضغط النفسي اليومي، وقد تؤدي شكل الظفر وطبيعته فتبدو على سطحه شقوق بيضاء او خطوط بنية في الوسط وقد يؤدي الدفع المتزايد للبشرة المحيطة بالظفر للظاهرة نفسها فيؤثر في الجزء النامي من الظفر ويتسبب بالانتان.

اما ظاهرة الاظافر الهشة التي تقصف بسرعة، فقد تكون وراثية او ناتجة عن نقص الحديد في الجسم وفقر الدم، ويتفاقم الوضع بالعمل المستمر في الماء او استعمال المطهرات الكيميائية، فتجف الاظافر وتفقد لمعانها وحيويتها، وغالبا ما تدل الاظافر المتقصفة على مرض مزمن او عملية جراحية كبيرة الاهمية.

ولعلاج ذلك يمكن استعمال مادة خاصة ذات طعم كريه لتفادي قضم الاظافر او محلول اليود الابيض، او اية مادة اخرى متواجدة في الصيدليات.. كما ينصح بالتخلي عن العادات السيئة كلها كعادة دفع البشرة المحيطة بالظفر، او الضغط على قاعدة الظفر، ومحاولة الانشغال باي عمل اخر دفعا للملل والرتابة. ■

نصيحة الى الازواج والزوجات

كيف نحمي علاقاتنا الزوجية من الفتور؟

■ اللقاءات السريعة تعتبر وسيلة هامة للترابط والوصال!

■ من منا يملك الوقت الكافي والظروف المهيئة للقاء حميم كل ليلة

الزواج السعيد يقوم على المشاركة الحسية والعاطفية ويعتمد على المودة والتفاهم واخذ حاجات الطرف الاخر بعين الاعتبار.

وتكتسب هذه النقطة اهمية خاصة في هذا العصر المليء بالضغوط والمسؤوليات الكثيرة والذي تتميز احداثه بالحركة الدائبة والايقاع السريع.

ومما لا شك فيه ان كثرة المسؤوليات وتزايد الاعباء واستمرار حالة الانشغال يؤثر على مستوى التواصل بين الزوج والزوجة خاصة اذا كانا يعملان خارج البيت ويحملان مسؤولية عدد غير قليل من الاطفال.

ان ضغوط الحياة وما تنتج عنها من ارهاق وتوتر نفسي احيانا يؤثر على الرغبة ويحد من مجال الممارسة، ولا تصبح الحياة الزوجية بنفس الدرجة من المتعة والهناءة والاسترخاء الناعم التي كان الزوجان ينعمان بها في الفترة الاولى من الزواج.

لكن هل يعني هذا الاستسلام لمشاغل الحياة ومشاكلها وتقبل حالة التدهور في العلاقة الحميمة بحجة ضيق الوقت وازدحام جدول العمل اليومي؟ الجواب على هذا بالنفي بطبيعة الحال.

فمع الاعتراف بان ممارسة الحب لاطول فترة ممكنة تحقق الشعور العام بالسعادة وتوثق العلاقة الحميمة الا اننا لا نقلل من اهمية اللحظات التي يمكن ان يختلسها الزوجان للاعراب عن حبهما ومشاعرهما الرقيقة ورغبتهما الحارة في التواصل حتى وان استغرق ذلك عدة دقائق.

في معظم الاحيان لا يكون الجو مهيا لخلوة رومانسية طويلة بشموعها وعطورها ودفئها ولمساتها المخملية.

ولا يكون المجال متاحا لساعات وساعات من الوصال الرائع الدافئ الذي يستمر دون ازعاج او تدخل او انشغال بل اننا نتساءل كم واحد منا يملك الوقت الكافي والظروف المهيئة للقاء حميم طويل كل ليلة؟

ان ساعات العمل الطويلة ومسؤوليات الاسرة ومشاكل الحياة اليومية تؤثر علينا تاثيرا سلبيا كل دقيقة.

وهذا التاثير يطال التواصل ويلقي بظلاله على العلاقة دون شك.

من هنا تاتي اهمية اللقاءات الحميمة الصغيرة بالنسبة للزوجين الحريصين على توثيق العلاقة وترسيخ اسس التواصل والترابط باستمرار رغم مشاغل الحياة ومتاعبها.. وهذه اللقاءات القصيرة والسريعة تعتبر وسيلة هامة للترابط والوصال، وافساح بعض المجال للاعراب عن الحب والرغبة بما تحمله من عاطفة ولهفة ومتعة حسية تنعش العلاقة الزوجية، وتجدد خصوصيتها وتعيد اليها رونقها وبهجتها..

انها وسيلة تذكر الزوجين بانهما اليفان مرتبطان، رغم جنون الحياة وصخبها الدائم.. واللقاءات السريعة المتعددة وسيلة مؤثرة لزوجين يحبان بعضهما البعض ويريدان الخروج من دائرة الملل والحياة الروتينية الرتيبة. ■



زاوية عزيزتي المحررة

انستي سيدتي.. اذا كنت تعانين من اي مشكلة سواء كانت عاطفية او اجتماعية.. فما عليك الا ملء الكوبون الموجود وارفاقه مع المشكلة التي تعانين منها وارساله الى الجريدة.. ويكتب على المغلف زاوية مشكلة وحل، عزيزتي المحررة، ونحن سنقوم بالعمل على حل مشكلتك التي نتعامل معها بكل سرية وامانة ونحن في انتظار مشاركاتكم..

كوبون عزيزتي المحررة

الاسم:

العمر:

العنوان:

المشكلة:

● يمكن ارسال ورقة خارجية فيها الشروحات اللازمة

● المشكلة ●

انا سيدة ابلغ من العمر ٢١ عاما متزوجة منذ ثلاث سنوات من شاب يكبرني بسبع سنوات، وقد تم زواجي رغما عني ولا احب زوجي وهو يعلم ذلك، وبنفس الوقت احب شابا اخر يبلغ من العمر ٢٤ عاما منذ فترة طويلة قبل زواجي والان انا في حيرة من امري فانا اعيش مع زوج لا احبه، ارجوكم ساعدوني.

(ع.ح)

عزيزتي:

في الواقع انت لم تذكري برسالتك ان كان قد تقدم لخطبتك ذلك الشاب الذي تحبينه ام لا اما الان فانت متزوجة من رجل اخر فحاولي انجاح زواجك بشتى السبل وتقربي من زوجك وحاولي ان تفهميه، اما اذا لم تستطيعي ذلك فيجب عليك اتخاذ قرار حاسم لئلا تسيئي الى نفسك وزوجك ويجب ان تعلمي بان المراة المتزوجة عليها واجب لبيتها وزوجها وعليها ان تحاول انجاح زواجها كما لها حقوق، ولكن بما انك رضخت وتزوجت رجلا لا تحبينه لذا فيجب عليك تحمل النتائج، كوني اكثر قوة واحسمي امرك وبالتوفيق. ■

الدش المهبلي.. يقلل خصوبة المرأة

اكتشف العلماء ان استخدام المراة للدش المهبلي يؤدي الى تقليل فرص الحمل، فقد ذكرت صحيفة جورنال اوف بابليك هيلث، الطبية الاميركية ان فريقا من الباحثين اجروا دراسة على اكثر من ٨٠ سيدة لمعرفة تاثير هذا الدش على المراة صحيحة الجسم.

واكتشف الباحثون ان النساء اللاتي يستخدمن الدش المهبلي باستمرار تقل لديهن الخصوبة، وبالتالي تنخفض احتمالات الحمل، ويزداد هذا التاثير السلبي لدى النساء الاصغر سنا. فقد انخفضت الخصوبة لدى الفتيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٨ و٢٤ سنة بنسبة ٥٠ بالمائة، وانخفضت الخصوبة بين السيدات اللاتي تتراوح اعمارهن من ٢٥ و٢٩ سنة بنسبة ٢٩ بالمائة.. فيما انخفضت الخصوبة لدى السيدات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٣٠ و٣٩ بنسبة ٦ بالمائة.

لكن ما هو سبب انخفاض الخصوبة، وما هي العلاقة بينه وبين الدش المهبلي؟

يفسر العلماء والباحثون هذه الظاهرة قائلين ان ضغط السوائل داخل المهبل اثناء الدش يدفع البكتيريا الضارة الموجودة في هذا المكان الى الداخل نحو عنق الرحم مما يؤدي الى الاصابة بالعدوى او الالتهابات، وهذه الاصابة تقلل نسبة الخصوبة.

لهذا ينصح الخبراء المراة التي تريد الحمل بالتوقف او الاقلال من الدش المهبلي لزيادة نسبة الخصوبة وتحقيق الحمل المطلوب. ■

سيدتي: في مجال عملك

اذا اردت ان تكوني قادرة على تسيير عملك يجب ان تكوني واثقة من نفسك

■ ينبغي عليك الحزم في امورك والاعراب عن رأيك بكل صراحة

من الافضل ان تتحدث المراة العاملة عن رأيها فيما يتعلق باي شأن من شؤون العمل مع رئيسها وان يكون رأيها مستقلا دون اي تاثير خارجي، ولا مانع من الاعراب عن عدم الموافقة على فكرة يقولها الرئيس وتراها الموظفة خاطئة او غير مناسبة.

هذه النصيحة يتوجه بها خبراء العمل الى المراة العاملة. فقد لوحظ ان اعدادا كبيرة من النساء العاملات يوافقن على كل ما يطلبه الرئيس المباشر وكل ما يقوله لهن دون مناقشة ودون ابداء الراي الشخصي بطريقة منطقية لبقة. ومثل هؤلاء النساء يفقدن الكثير من التقدير وعن فرص الترقي والنفوذ داخل دوائر العمل.

ويقول المسؤولون في مؤسسة «مانشستر بارتنرز» بولاية فيلادلفيا الاميركية - وهي مؤسسة استشارية في مجال العمل والتوظيف - ان ٤٠ بالمائة من اصحاب العمل والشركات يفضلون المراة الواثقة من نفسها الحازمة في امورها والاكثر تفتحا وصراحة في الاعراب عن ارائها وافكارها، فمثل هذه المراة اذا شغلت منصبا فانها تؤدي عملها بثقة واتقان وتفهم كما انها اقدر على تسيير شؤون العمل ومتطلبات الوظيفة.

كما ان مثل هذه المراة موظفة نشطة ومؤثرة ومعظم اصحاب العمل يرحبون بالاراء المخالفة والنقد البناء.

وقال احد المدراء انه يحترم الموظفات والموظفين الذين يخالفونه الراي استنادا الى حقائق معينة.. بل انه يقدرهم اكثر مما يقدر الموظفات والموظفين الذين يوافقونه على طول الخط لمجرد انه هو الرئيس او المدير، وينصح الخبراء المراة بان تتحدث بصراحة عن رايها.

حتى وان كان مخالفا لكن بلباقة وباسلوب هادئ متزن.. ومثل هذا الهدوء وذلك الاتزان لن يقلل من تاثير المراة وفعاليتها في العمل.



واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

الناس مـا تـدري بغـالي وغـاليـه
والحب شي للمعـاليق تلـه
والناس لا قـالوا حـبـيـبك تخليـه
خليت كل اللـي يقـولون حلـه

علي الجنفـاوي

روائع

والليل رعـشـة خوف في لحظة عناق
والليل مـوعـد يحـترق خـوف فـراق
والليل انـا وانتي على سكة فـراق
ايدين مـاتـت برد وايدين عـرقى

معوض العطوي

صورة و صدى



يا ما حلا الفنجال.. مع سيحة البال!

شاعرات من البادية

الشاعرة مرسى العطاوية

اشتهر عرب البادية بالكرم، وتخلقوا بهذه الخصلة الحميدة حتى اصبحت من طباعهم وعاداتهم وصاروا ينظرون باستنكار الى من يخالف هذه القاعدة ولو كان ذلك في غير محيطهم ومن ذلك انهم كانوا يقدمون اللبن دون ثمن لكل طارق او محتاج وعندما حجت الشاعرة (مرسى العطاوية) من بني عطية قبيلة من عتيبة وهي معروفة بسرعة البديهة، وصفاء الذهن، وتعتبر من اشهر الشاعرات المجيدات في نجد، اثناء حجها سمعت بائع اللبن بمكة ينادي باعلى صوته: لبن لبن، وعلمت انه يبيعه للناس بالدراهم فاستغربت ذلك وانشدت تقول:

يا اللي تبيعون اللبن ما لنا فيه
عان اللبن ينكر بعبلة ملاوي
خشم «البنوفي» و«الحور» هي حراويه
بديرس خلفات عليها العطاوي
ربعي اذا جاها المجني تلقيه
ريف الضيوف مزبنين الجلاوي

ركن الألغاز



اسالك عن رجال يمشي بلا راس
حي وهو ميت ويمشي بهالكون
يعيش بالرمضا ويمشي مع الناس
ناس يعزونه وناس ينمون
له عدة الوان وعرض ومقياس
وكلن بهالدنيا بيختار له لون
ايديه دون كفوف ولا يحس من داس
وكل على كيفه يساوي له عيون

■ جليز النوارسة

حل اللغز الماضي



تمكن الشاعر عقلة الحلبا من حل اللغز الماضي وهو «الشوارب» كما ارسل الينا بالحل الصحيح الشوشي الزبن.

محطة الواحة

● الاخ مخلد الزوايدة: ارجو ان تراجع قصيدة عبدالله السلوم والمسندة الى الامير محمد الاحمد السديري، وهي في ديوان الامير السديري وبعنوان «باقي من الذكرى رسوم للاطلال» وحياك الله.

● روحي مصطفى زيادة: القصيدة غير صالحة للنشر وحاول مرة اخرى واهلا بك.

● مامون الزيود العبادي: والله يا مامون الخلل هذه المرة بالقافية وليس بالوزن ولك احترامي.

● عمر معادات العبادي: نعتذر عن النشر لوجود بعض الالفاظ غير المناسبة وحياك الله.

● فرج ابو خليل الاحيوي: يا فرج يا عزيزي كلمة قرايب تكررت مرتين والقصيدة تسعة ابيات اما الوزن فوالله مكسور حاول مرة اخرى وسنبذل جهدي في مساعدتك.

● الاخوة موسى سليمان العمراني وعلاء سمارات تم تحويل مختاراتكم الى زاوية بادية وحضارة وحياكم الله.

● الاخت سوزان ملوي انطوانيت: تم تحويل قصيدتك الى بساط الريح.

● الاخت هدى الحويطات: حولنا قصيدتك الى بساط الريح وشكرا لك.

● رشيد سعيد القسام- العراق: القصيدة لا تصلح لصفحة البادية لذلك تم تحويلها الى بساط الريح وحياك الله.

● الاخوة حسين سليمان الحساسين ورائد السعودي وابراهيم العمراني وسلامة العمراني واحمد الكور وفهد دميثان الزوايدة ومحمد سليمان عبدالله الزوايدة وحربي عودة الحويطي والاخت بيان العدوان وصلت رسائلكم وستنشر حسب دورها وحياكم الله.

الجيل الصاعد

وعندما سمع الشاعر براك داغش ابو تايه على انه يوجد من بعض الجيل الصاعد قسم اذا طعن بالسن والديه يقوم بنقله الى دار المسنين المخصصة من قبل الدولة للذين ما لهم من يواليهم عندما يكونون طاعنين بالسن وهنا ان الحكومة لها الاجر العظيم اذ تاوى الذين مقطوعين ولكن اصبح العار على من ينقل ابوه او امه لدار المسنين وهنا قال الشاعر هذه الابيات التي تعبر تعبيرا كاملا عن الموضوع حيث قال:

الجيل الصاعد اهملوا للمواجيب
والبعض منهم خالف الشرع والدين
اللي تردا ابوه او بين به الشيب
يثبت وجوده عند دار المسنين
يا ول وجه يكسب العار والعيب
نسي وصاة الله اوطاع الشياطين
ترك اوامر صاحب العلم والغيب
اللي فرضها على خليله وياسين
امك وبوك اهمالهم فيه تعذيب
تاخذ عذابك داخل النار ضعفين
دار الحكومة لما بنوها ابترتيب
لاجل الفقارا اللي وحادا مساكين
ما لهم اولاد اولا محل او معازيب
هذي اعمالن تبكي القلب والعين
ترا الحكومة هذا هدفها بلا ريب
واللي عمل لله يلقاه بعدين
يهل الشهامة بالمشارق او تغريب
كيف الابو والام تصبح مساجين
كونو معي ليسير بالامر ترغيب
على جهالا في عملهم خسيسين
هذي عوايد للرحم فيه تخريب
ما يفعله الا الانذال الرديين
يهل الحضارة صار فيكم عذاريب
تالي حضارتكم بين عملها مهوزين
تنكر علينا رفقة الحمل والذيب
بعض العمال اللي صنعها الخبيثين
واخص راع الذنب او لا ننفض الجيب
ومنزهة بالقاف كل الشريفين
بدوا او حضرا حافظة للاساليب
نستنكر اللي بالملا عملهم شين
هذا عمل ما يقبله صاحب الطيب
اولا يقبله كل العرب والمسلمين

■ براك داغش ابو تايه

استحالة

استحالة تمتحني كل يوم
مثل حلم بظل جفن مسهدا
تشعل الجرح المعتق بالهموم
ثم تمضي عدما شافك حدا
استحالة وانت تسكن بالنجوم
وانا مالي في ديارك مقعدا
غير طيف في ذرى فكري يحوم
كلما جن الهوى لك يصعدا
استحالة نعشق الظل الكتوم
ان تعلا في خياله وابعدا
مثل بدر قابع خلف الغيوم
يجرح الصمت الموشح بالندا
لا تلمني كان وجدي لك يلوم
وانت في دنيا حياتي سيدا
وانا اشوفك فوق ظلمك لي رحوم
وانك الخل الوحيد الاوحدا

■ عواد صياح المبارك

ابدوية

■ محمد العيطان

يا حبيبي لا تمادى بالمغيب
غير حبك ما هقيته لي دوا
انت تدري عن غرامي واللهيب
والله اعلم بالخوافي والجوى
شاق عيني شوقتك يا اغلى حبيب
شاقة بصمت المعاني والنوى
انت عمري وانت روحي والنصيب
وانت خفقات المشاعر والهوى
وانت ليلي وانت شمسي والمغيب
وانت بدر بليلتي شع وضوى
بين وصفك والحلا شعري يصيب
كل معنى غاب عني.. وانطوى
لك عيون تشفي القلب العطيب
وتخجل قلوب العذارى.. وله لوى
وجمر بشفاه تناديني واجيب
ما قوى قلبي يعاند ما قوى
وشعر لونه لا هوى ليل عجيب
ليل يظمى للنجوم ولا ارتوى
وغصن بان جسمك الغظ الرطيب
ريم وصفه في عيونه احتوى
هي مناتي وغيرها بعيني غريب
وهي حياتي وغيرها بعمري نوى

عين الواحة

● ابو سلطان

الهزل والجزل بالشعر النبطي

لقد سمعنا من الشعر الكثير وياتينا من القراء الكثير من الرسائل التي تحمل العديد من القصائد النبطية والتي تحمل المعاني الرائعة والتي تثلج الصدور ولكن الشيء الوحيد المؤسف هو وجود مجموعة من الذين يسمون انفسهم شعراء للبادية وهم لا يمتون الى البادية بصلة وانما هم مبتدئون، ويحملون الشعر النبطي من هزيل الكلام ما لا طاقة له به.

لا ادري متى تنتهي هذه الظاهرة التي ارهقت جميع العاملين في صفحات الشعر والذين يعانون الكثير الكثير من هذه المشكلة مع ان الجميع قد كتب عنها ونبه لما تحتويه الا ان انها باقية على طول لا بل تزداد يوما عن يوم.

يا حبذا لو ان اولئك الذين يدعون الشعر يكتبون بلغتهم او لهجتهم حتى لا يشكلون اي عبء على شعر البادية المميز وانا متاكد بان صفحات الجرائد ووسائل الاعلام المختلفة قد افسحت المجال للجميع.

هذه امنية اطرحها بين يدي الجميع لعلها تتحقق كلها او بعضا منها.

والى اللقاء

فـارقـتـهـا

■ محمد عويد العثمان

فـارقـتـهـا وجـروح قلبي تدامـا
فـارقـتـهـا [illegible] قلبي مظامي
فـارقـتـهـا طول المسافة [illegible]
طول المسافة [illegible] هيامي
اعطيتها كل المشاعر [illegible]
[illegible] تنامي
اثر [illegible] في [illegible] تعامـا
[illegible] في كلامي
[illegible]
[illegible] مرامي
كل [illegible]
[illegible]
طول [illegible]
عطشـا سنين [illegible] مظامي

بادية وحضارة





ازعلي وارضي على كيفك انا
مثل ما ودك تلاقيني حبيب
واجرحيني الف مرة بالهوى
تلتقيني مثل ظلك ما اغيب
صدقيني انتي من نفسي ولي
اذكريني بس تلقيني قريب
مثل عينك للنظر لرموشها
مثل روحي لي وغيرك لي غريب
ناظريني بنور قلبك واسرحي
ظنك المشتاق ما والله يخيب
الهوى انتي وانا راعي هوى
والهوى لو تعرفي قسمة ونصيب
كملي المشوار ياروحي معي
جددي جرحي اذا جرحك يطيب
واحلمي لا ضاقت احلام الهوى
يا عسى نفرح واحلامك تصيب

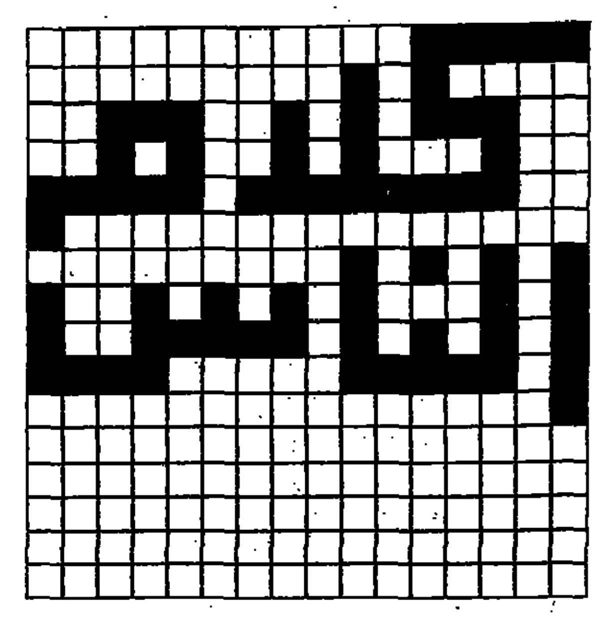
غناء : عبدالمجيد عبدالله

منوعات

استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عاطف سالم الخريشا - بريقا - المفرق



افقيا:

١- مسلسل اردني - حرف جر ٢- من وسائل النقل معكوسة - حرف - اغنية لام كلثوم ٣- متشابهان - حرف - حرف - حرف جزم - عكس خير ٤- بمعنى تاه - من اسماء الغزال - حرف - احد الوالدين - حرف - ضمير منفصل معكوس ٥- للمتاداه معكوس - حرف ٦- تلهوا مبعثرة - مسلسل سوري - حرف ٧- احرف مختلفة - اكلة شعبية - اغنية لام كلثوم ٨- حرف - يسحب معكوس - احرف مختلفة - احد الاقارب ٩- احرف مختلفة - للتمني ١٠- حرف - عكس يعطي - حرف ١١- للسؤال بالانجليزية معكوس - احد الوالدين معكوس - تقال في البرد معكوس - حرف - سباق السيارات - حيوان مفترس ١٢- حرف - احد الابراج مبعثر - صوت المدفع - حيوان ضخم - مدينة اثرية ١٣- حرف - من الاصنام - حرف - حرف - خاصتي معكوس - متشابهان - علم مذكر - من حالات البحر ١٤- ماء الحياة - ترشد معكوس - اول مسجد في الاسلام - احرف مختلفة - من الحلي ١٥- حاكم مبعثرة - استغل - ناب الفيل مبعثرة - خصم - علم مؤنث ١٦- خادم - خاصته - بلد عربي بدون تعريف - متشابهان - احد الوالدين - علم مؤنث معكوس

عاموديا:

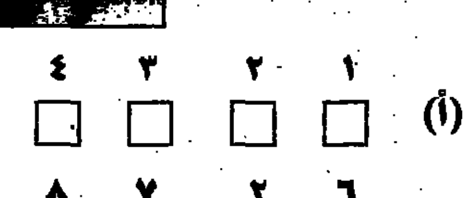
١- شهر مبارك - المقطع الاول لمطرب عربي ٢- احد الوالدين - ممثلة مصرية - سراب - حرف نفي ٣- حرف - حرف - جريدة اسبوعية ٤- حرف - حرف - في الساعة - ابي - حرف ٥- احرف مختلفة - بمعنى شراع - حاز ٦- جميل - من الايام بدون تعريف - مدينة سياحية ٧- حرف - حرف - اغنية لعبادي الجوهر ٨- اسم مذكر - اشهر جبال بدون تعريف - رتبة عسكرية ٩- حرف - حرف - حرف نصب - من اسماء القرآن ١٠- علم مؤنث مبعثر - احد الحواس مبعثرة - صوت الماء - في السماء ١١- من انواع الخشب - منزل - حرف - من المعادن معكوس - احد الاقارب ١٢- للسؤال - حيوان معكوس - من حالات القمر - ضمير المتكلم ١٣- حرف نهي معكوس - حرف - حرف نصب - ينحني - مياه الحياة ١٤- بيت الدجاج معكوس - علم منكر مبعثر - مال مبعثرة - مادة قاتلة ١٥- فاكهة صيفية مبعثرة - جمع اخ مبعثرة - بحر معكوس - زهق - علم مؤنث ١٦- عكس نحب - حرف - بين اثنين معكوس - حب معكوس - متشابهان

من هي؟؟

مطربة لبنانية يتألف اسمها من خمسة احرف.

اذا جمعت الاحرف التالية تعرف من هي، وتتعرف الى احد اعمالها الفنية

(أ) ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦



(ب) ٦ ٢ ٧ ٨

(ج) ٧ ٩ ١٠ ٤ ٧ ١١ ١٢

■ اسم صاحبة الصورة (أ)

٤ + ٥ + ٣ = عبء

٢ + ٣ = يشاهد «مجزومة»

١ + ٣ + ٤ = زينة لياقات المعاطف

■ احد اعمالها الفنية (ب)، (ج)

٨ + ٧ + ٩ + ٢ = مرتفع

١٠ + ٤ + ١ = ذعر

٦ + ٢ + ٣ + ٤ + ١١ = عاصمة عربية

هي و هو

(٢٢)

شاب سوداني الجنسية يبلغ من العمر (٢٢) عاما، تحصيله العلمي دبلوم، طويل القامة يرغب بالارتباط من آنسة او ارملة او مطلقة مسلمة او مسيحية، المهم ان تكون طيبة وتحترم الضيوف وأن يكون شكلها مقبولا.

(٢٣)

فتاة تبلغ من العمر (٣١) عاما، تحصيلها العلمي دبلوم كلية، مقبولة الشكل، ترغب بالارتباط بشاب اعزب «يفضل من يريد السفر»، حالته المادية متوسطة، والشكل مقبول.

(٢٤)

فتاة تبلغ من العمر (٣٤) عاما، مقبولة الشكل، تعمل في مشغل خياطة، ترغب الارتباط بشاب يقدس الحياة الزوجية، ولايهم العمر ولا الحالة المادية.

اجمل التهاني

● الاهل والاصدقاء يهنئون اهل حدائين وزوجها فريد الهلسة بمناسبة المولود الجديد، الف مبروك.

● عبدالله كامل ابورتي وعائلته يهنئون الاخ الغالي القاضي امجد حمدان جبور بمناسبة تعيينه قاضيا في محكمة صلح اربد، الف مبروك.

● اجمل التهاني من الاهل والاصدقاء الى الصديق العزيز فراس جبارة بمناسبة تخرجه من جامعة مؤتة الفصل الثاني، الف مبروك.

● من محمد موسى الى محمد راشد البشير يتقدم باجمل التهاني بمناسبة قرب موعد تخرجه من جامعة مؤتة، الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

● ابووامي يهنئ صديقه العزيز جمال بمناسبة خطوبة شقيقته، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الاء محمد سعيد الى والدها العزيز بمناسبة عودته سالما من دولة قطر.. حمدا لله على السلامة يابابا.

● من عقبة العبادي الى محمد العبادي بمناسبة شفائه من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا، حمدا لله على السلامة.

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون

اعتراف الى ...... إمرأة

● جاسر ابوالفيلات - معان

ارى في عيونك احزان العالم ... واقرا في فنجانك اسرار لاتحملها البحار.. واجد العواصف تتقاذفك هنا وهناك.. كطفل فاقد للدفء والحنان يبحث عنه... وحياتك صخرة جامدة تطرقها الاعاصير والرمال في الصحراء.. لقد اسرتني دنياك باحزانها واسرارها وعواصفها سيدتي....

وخارطتك قد رسمت لك ومن حولك من يد نكراء... وقلبت تاريخك محاولة الف مرة ومرة ياسيدتي... فوجدتك امراة مذبوحة بلا سكين... كانك سيدتي خلقت لهذا الزمان لتحملي معه كل هذا الاعتراف... سيدتي اعذريني... لانني وصفتك بالمرأة المذبوحة بلا سكين.. اعذريني الآن اكثر وسامحيني.. اذا قلت لك الآن انك إمراة مقتولة.. «ميتة» لن تحيا يوما ابدا...

سيدتي..

هكذا هي حال العصافير الجريحة على اغصان الشجر العارية في شدوها تكون!!.. وهكذا هي حال البلابل المرتعشة في ليلة ماطرة تكون!!.. اذا ادركتين سيدتي حالهما كيف تكون.. فربما ستعذريني وتدركين في النهاية انك امراة حقا مذبوحة بلا سكين!! وهذا اعترافي سيدتي امنحه اليك.. لعل وعسى تجدين غيري من بين هذا العالم يسمع شدوك.. او يفهمك يوما.. واتمنى ذلك.. سيدتي لقد منحتني ثقة الدخول لبوابة عالمك الماسور.. فوجدتك امرأة مذبوحة بلا سكين.. ومن حقي الاعتراف..!!

إيد بإيد ... خفقة قلب

● نعيم

إيد بإيد ... نبتدي قصة هوانا من جديد

إيد بإيد ... نستمر باحلامنا .. نتمادى ونزيد

نخلق من همومنا فرحة

وكل منّا ينسي الثاني جرحة

إيد بإيد ... تعال نضيع

بهالكون الوسيع

ونمحي من اليوم

بقايا هموم

إيد بإيد ... نبتدي قصة هوانا من جديد

لم تغب عني ابدا

● روحي مصطفى زياده

تمر الايام وتمر الليالي وانت دوما عائش في خيالي لم تغب ابدا عني، دوما اراك على مراتي في منزلي عندما ارى نفسي وفي منامي وفي يقظتي، وفي اي طريق اسير به، لم تغب عني ابدا فانت حاضر في كل فصول السنة في تعداد ايامها اراه في الصباح والمساء في الصيف والشتاء في الظلمة والضياء، دوما طيفك حاضر في عمري اراك في ضياء النجوم وفوق الذرى تقف شامخا بكبريائك المعهود، كبرياء التحدي للشامتين لحبنا الذي سيستمر رغما عنهم.

اراك تنتظرني بشوق ولهفة لعلك تراني وانا على الجانب الآخر اخبئ لك نفس التصرفات والمشاعر، اراك في كل لحظة تخطوبها قدماي على الطريق الذي سرناه معا، اراك دوما فوق كل سحابة يقع عليها نظري.

اراك في كل مكان اسير به او اي مكان اسكن به لانك انت الحبيب ان كنت بعيدا او قريبا، وانت حلمي الجميل وانت حبيب القلب الغالي.

مقطوعة الخلود

● تماضر مقدادي

بعدما انتهت لحظات وسكرات الموت.. اعلن عن هذا الميت ليعلم الجميع فيرتاح العمر وترتاح السنين من هذا الثقيل اقتسم الزمان اياته.

وصرح انه قد تخلف عن كل اهدافه ومبادئه.

وقررت انا ان لا اسمح له ان يحتل لفظه انفاسي المقدسة فحاولت الضرب على اوتار العود فتمردت وعصت حركات اصابعي فانمنها وتقطعت الاوتار..

فاقسمت ان لا المسها.. وعزفت مقطوعة الخلود على ناي قد انساب بين اصابعي..

فانسابت احلامي مع ترانيم سكراتها المخملية الساكنة.

الاشتياق

● عوض علقم

حبيبتي ...

طال بعدك عني ... وزاد بي الاشتياق

وقلبي ...

الصغير احترق .. من لهيب البعد قد اكتوي

فيا ليتني ...

طيرا باجنحة .. لاطير اليك في كل لحظة واقطع الفراق

لالتقي ...

بعينيك .. لاحضن قلبك بيدي واحقق المنى

فكم ...

اتمنى ان اضع راسي .. على صدرك واواصل العناق

لانام ...

واصحوا وانا بين يديك .. فانت الحب وانت والهوى

فليكن غيرك الدوى

اين ذهبت مني ...

واين ابتعدت .. يا من احتل قلبي .. وسكن عقلي

واصبحت ...

الاحباب والرفاق

فيا عمري ...

دعي الزهور تخبر الاشجار عن حبنا وتخبر الاوراق

ليتني اخبرك ...

عما يدور في قلبي .. عن ليالي الفراق

اسمك ياحبيبتي ..

بين الضلوع لا استطيع ابعاده .. لانك من اريده

انا

مسيحية انت!!

● عماد ابو هيبة

مسيحية انت من قوم عيسى..

ومالي انا ومال عيسى

اني احبك انت ولاجلك انت.

لا لأجل عيسى.. او لأجل موسى..

اني احبك انت..

فلقد كنت لي خير جليسا.. مسيحية انت.

وماذا يعني؟!

انا لست غبيا..

وقلبي لن يكون للدين فريسة..

سيدي عيسى.. اني احترمك جدا.. يكفيك فخرا ان كانت (....) من قومك..

فلقد كانت لقلبي خير ونيسا..عذرا سيدي..

فلن تستطيع ان تفرق بيننا.. لن يمس الدين حبي مسيسا.. فللحب مذهب.. وللدين اخر والحب ابدا.. بالدين ما قيسا..

ولو كان الامر كذلك.. لاصبحت لأجلك راهبا.. او ناسكا.. ام قسيسا.. ان الحب يا سيدي.. اعظم من ان يقاس بالدين.. الستم تقدسون الانجيل؟

كذلك الحب شيئا قديسا..

بل ان الدين ترجم في قواميس.. اما الحب.. فلم يجدوا له قواميسا..

عذرا سيدي.. ان كنت قد تطاولت في كلامي.

او ان كانت بعض عباراتي تدنيسا.. ولكن صدقني.. لو علم المشركون بعظمة حبنا.. لصلبونا نحن وتركوك يا عيسى..

عيناك

● رائد جبريل الدعاجنة

يا من تحضرني عيناك
فستنيب فنائي ان سالوا
وتلملم قلبي ان نبحوا
وتؤلف روحي ان رحلوا
هوذا عشقك يحمل قلبي
كم عشقك يا حبي جزل
ورضا بك خمر يشفيني
وعيونك جنات ظلل
هذا حبك يا سوسنتي
وحي بل ورد بل حلل
هذا حبك يحيي كبدي
حب لم تشهده الملل
حبك يحييني يحييني
يا بدرا مسته القبل
لن انساي عنك بلا شك
يا صدرا يطليه العسل
حبك يا سيدتي وطني
وانا وطني لا ينعزل
وانا وطني في عينيك
حر ابدا لا ينختل
من يافا صوتك ياتيني
ينعشني فتزول العلل
ويداك تسمح عن عيني
وبرفق تاخذني القبل
وانا استرخي من تعبي
وعلى صدرك يحلو الاجل
يحلو يا غاليتي موتي
وعلى صدرك موتي الامل

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

الزاوية: ....

● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

عصافير البلاد

الاسم: مصطفى نبيل
العمر: ٩ اشهر
الهواية: المشاكسة

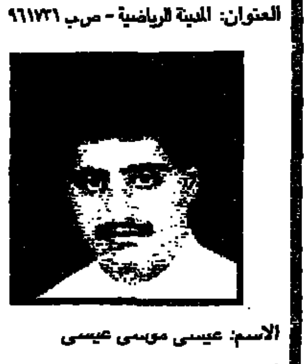
الاسم: الين عمار الديراوي
العمر: ٦ شهور
الهواية: الضحك

الاسم: محمد نبيل
العمر: ٥ سنوات
الهواية: كرة القدم

الاسم: احمد نبيل
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الكراتيه

ركن التعارف

الاسم: اشرف حمزة محمود
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: الرياضة - القراءة
العنوان: المدينة الرياضية - ص.ب ٩٦١٧٣٦



الاسم: عيسى موسى عيسى
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: كرة القدم - السباحة
العنوان: الزرقاء - حي الجندي

الاسم: احمد السعدي
العمر: ٢١ سنة
الهواية: تنس الطاولة - المطالعة
العنوان: الرمثا - مجمع سفريات الشام

انت و النجوم

الحمل ● تسعى للحصول على بعض المال لشراء بعض الحاجيات المهمة لعملك، اخبار سارة في طريقها اليك.

الثور ● تريث قليلا ولاتكن متسرعا حتى يتسنى لك الوقت لتحصل على ماتريد، اهتم بالعائلة في هذه الايام لانها بحاجة اليك.

الجوزاء ● بعد فترة قصيرة يصل شريكك ورفيق عمرك من سفر بعيد، ربح على صعيد التجارة التي بدأت فيها منذ فترة وجيزة.

السرطان ● لديك مسألة عالقة على صعيد العمل، الحل المناسب يكون بمزيد من التفكير، لابد من ان تثق بنفسك.

الاسد ● تتضايق من بعض من هم حولك بسبب تصرفاتهم التي تزيدك غضبا، عليك بالابتعاد عنهم ولو لفترة قصيرة.

العذراء ● تصلك بعض الاوراق التي تتفاجأ بها وبما تحتويه، لكن عليك ان تواجه هذه الامور.

الميزان ● في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة، كن اكثر جدارة تكسب الثقة، ترو في كل الامور والمسائل العملية.

العقرب ● الحياة جميلة ولكن شرط ان تعرف كيف تعيشها، المال وسيلة لحل مشاكك ولكن لا تسرف كثيرا.

القوس ● يسيطر عليك الحزن في هذه الايام، لا تيأس، الايام المقبلة كفيلة بالنسيان، حاول الخروج من حزنك.

الجدي ● ستقوم برحلة كما سبق لك وستجد السعادة، شخص بحاجة للمساعدة فلا تتأخر عن مد يد العون له.

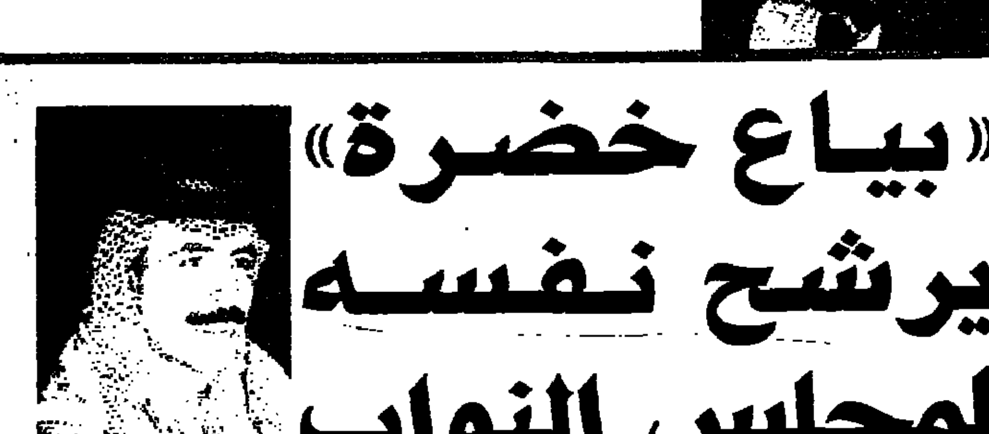
الدلو ● ابتعد عن المخاطر ولا تجلب لنفسك الهموم، انفرد بنفسك بعض الوقت وفكر في الحاضر.

الحوت ● حب قديم سيتجدد ننصحك بالبعد عنه لانه سيجرفك ويحاول الايقاع بك من جديد فخذ حذرك وانتبه جيدا.



والدة المجني عليها تتحدث لـ«البلاد»: قتل زوجته .. واربعة من ابنائه .. ونجت احدى بناته

القصة الكاملة لجريمة الكرك المروعة !!



«بياع خضرة» يرشح نفسه لمجلس النواب



■ العدد (٢١٨) ■ السنة الرابعة ■ الاربعاء: ١٩٩٧/٥/٢١ ■

بالارقام ... «البلاد» تفتح ملف الاعاقة

٤٣٢ ألف معاق في الاردن !

٧٠ طالبا ادخلوا المستشفيات

كارثة تحل بمدرستين في مخيم الوحدات



كيف نحمي علاقاتنا الزوجية؟



اول فريق كرة قدم نسائي اردني

- ■ حارسة المرمى: ابكي اذا دخل هدف في مرماي!
- ■ المهاجمة الصاعقة: أطير من الفرح اذا أحرزت هدفا
- ■ الوسط: عندي ميول عنف في اللعب
- ■ المدافعة: انا عصبية في اللعب

يحظر على الرجال الانتساب لنادي المرأة الرياضي الذي انبثق عنه فريق كرة القدم النسائي.

ويتكون نادي المرأة الرياضي من ٢٠ لاعبة من اللواتي تولعن بلعبة كرة القدم منذ مراحل دراستهن المبكرة كما قلن في لقاء مع مندوب صحيفة البلاد..

وعلى الرغم من ان النادي قد حاز على ترخيص رسمي، وعلى الرغم من توفر عنصر المهارة لدى اللاعبات مما يؤهلهن لخوض مباريات جدية مع الرجال الا انهن اعربن عن رفضهن لخوض مثل تلك المباريات مع الرجال وذلك لان تقاليد المجتمع المحافظة تمنع ذلك؟

للنساء فقط

تاسس نادي المرأة سنة ١٩٨٤ بهيئة تاسيسية للنادي، جميع اعضائه من النساء. ويعتبر من اوائل الاندية النسائية في العالم العربي، حيث تنص لائحة التاسيس على عدم انضمام الرجال لهذا النادي، وتقول رئيسة النادي دعد معاذ ان الفكرة نبعت من ضرورة وجود نشاطات خاصة للمرأة وخاصة النشاطات الرياضية وذلك لطبيعة المجتمع والتقاليد المحافظة التي لا ترغب في مشاركة المرأة في نوادي مختلطة، وبذلك سعينا جادين لانشاء ناد للمرأة خاص بها، رغم الصعوبات التي واجهتنا والمتمثلة في عدم توفر النواحي المادية الكافية لإعداد البنية التأسيسية للنادي وعدم توافر المرافق الحيوية للنادي، والآن نحصر انفسنا في غرف لا نستطيع من خلالها ممارسة الرياضة بشكلها الطبيعي الا ان العمل جاد لتأسيس النادي على الصورة الحضارية التي نفخر بها.

وتقول مديرة النادي ان الرياضة من جانب تعتبر عامل ترفيه، الا انه في الاساس تعتبر عامل تهذيب وثقافة مما يساعد في زيادة الوعي والحضارة ورقد المجتمع بالاكفاء الاصحاء.

وتقول دعد ان النادي يحتوي على فرق رياضية عديدة منها فريق كرة القدم وكرة الطائرة بالاضافة الى اللياقة البدنية والانتساب متاح لأي فتاة في فرق النادي التي تقبل جميع الفتيات بلا استثناء.

نعومة في اللعب

تقول مشرفة فريق كرة القدم في النادي فرمان الخطيب ان طبيعة ممارسة كرة القدم صعبة بالنسبة للفتيات وذلك لصعوبة الحركة ومهارتها العالية، وتقول ان هذه اللعبة اكثر خشونة مما تتناسب مع الرجال، رغم ذلك آلا ان الفتاة في الوقت الحالي اصبحت تمارس الرياضات العنيفة والصعبة، وبذلك توجهت الى ممارسة هذه الرياضة، وطالما ان الفريق كله فتيات فهذا ايضا يعطي طابعا من النعومة في اللعب.

وتضيف ان كرة القدم بالنسبة للفتيات تلاقي تشجيعا متزايدا سواء من قبل الاسرة او الاصحاب او من خلال المؤسسات والدوائر الرياضية على الصعيد الوطني.

وتقول ان فريق كرة القدم اسس حديثا رغم ان فكرة انشاء هذا الفريق قديمة جدا، الا ان الفرصة لم تتح لتاسيسه.

وتضيف انه حتى بعد تاسيس الفريق والمكون من ٢٠ لاعبة الا انه ينقصه الكثير لنطلق عليه كلمة فريق، وذلك لعدم توفر الملاعب حتى لمجرد التدريب وصعوبة وصول اللاعبات وتجميعهم لعدم توفر اي وسيلة للنقل لهذا النادي، بالاضافة للتكاليف المادية التي يحتاجها الفريق والتي في اغلب الأحيان تجمع من اعضاء النادي.

وتقول ان لاعبات الفريق لا يحببن الاندفاع والخشونة في اللعب حيث يبدو عليهن طابع المرونة، وتقول ايضا انهن لا يفضلن حراسة المرمى خشية احراز الاهداف عليهن، وأنهت بقولها.. لا يرتدين ملابس لاعبي كرة القدم العادية ولكن يرتدين ملابس طويلة محتشمة..

وتتمنى اخيرا توفير المرافق اللازمة لنهوض هذا الفريق والاعتناء بالنوادي النسوية بشكل عام.

حارسة المرمى: ابكي اذا دخل هدف في مرماي!

حارسة المرمى رقم (١) ليلى حرزالله - ٢٦ عاما - تقول تعلقت بكرة الطائرة واصبحت مولعة بلعبها مع زميلاتي في المدرسة، ومن خلالها وجدت الرغبة الشديدة في لعب كرة القدم، وانا صبورة في حراسة المرمى وكل شيء له حساب، ولن الخسارة «تترفزني»، ودخول الهدف في مرماي يشعرني بالحزن والالم، وعندي ميول عنف في اللعب ودائما اركل الكرة بقوة.. وتضيف ان حراس المرمى من الرجال ليسوا افضل منا في شيء، واطمح بان أصبح افضل منهم، وقدوتي في اللعب الحارس احمد الطرابلسي، واتمنى ان اشارك في منتخب الاردن لكرة القدم على ان يكون لفريق الفتيات وان اصبح مشهورة واحقق انجازات هامة على المستوى الرياضي.

المهاجمة الصاعقة: اطير من الفرح اذا احرزت هدفا

المهاجمة رقم (١٠) هبة منصور - ١٥ عاما - تقول: بدأت رغبتي في لعب كرة القدم منذ طفولتي، حيث وجدت التشجيع والحماس من قبل والدي، وتقول: انني اجيد هذه اللعبة وعندي روح تعاون مع زميلاتي في الفريق، قدوتي في اللعب اللاعب الايطالي «باجيو» والبرازيلي «رونالدو» لانني احب اللعب البرازيلي، وعندما اهاجم اندفع بروح معنوية عالية ولا اخشى الوقوع على الارض اثناء الجري.

الوسط: عندي ميول عنف في اللعب

لاعبة خط الوسط رقم (٨) دينا ابو غيدا - ١٦ عاما - تقول: افضل اللعب في كرة القدم منذ الصغر وانا الاقي التشجيع الدائم من الاهل والاصحاب وانا كلاعبة خط وسط امتاز بالتركيز والركل الطويل، وعندي المرونة في المراوغة وتمرير «الباصات» والرفع العالي، وانا غير مولعة بالتهديف «عادي»، وعندي الرغبة بالخروج في معسكرات والانضمام الى نواد مشهورة وانا اتزاحم على الكرة وعندي ميول عنف في اللعب.

المدافعة: انا عصبية في اللعب

لاعبة خط الدفاع رقم (٩) اقبال عودة - ١٤ عاما - تقول انها منذ الصغر تحب ممارسة كرة القدم من خلال تحفيز الاهل لي، وانا عصبية في اللعب ودائما اتزاحم على الكرة وعندي ركلات قوية ورفعات جيدة، وخط الدفاع يناسبني وقدوتي في اللعب اللاعب «مارك كانتونا» و«يرزن جكس» وأطمح بان ادخل منتخب كرة القدم للسيدات وان اصبح مشهورة.

وفي نهاية حديث اللاعبات يجمعن على سوء عملية التدريب لعدم توفر الاماكن اللائقة للتدريب واللعب، وعدم توفر وسيلة النقل مما ينعكس على مستوى تدريبهن.

الاسعار: فلسطين ٥ ؟ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Prices: Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 S.